

قافلة التعريف بمبادرة المؤسسات الوقفية الخيرية تحط رحالها بصحار

استلام أوراق إنشاء أول مؤسسة وقفية بشمال الباطنة والإعلان عن إنشاء مؤسسة أخرى

صحار - خميس بن علي الخوالدي

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بجامع السلطان قابوس بصحار الملتقى الحضاري للتعريف بمبادرة المؤسسات الوقفية الخيرية وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ مهنا بن سيف بن سالم المكي محافظ شمال الباطنة.

وأكد الشيخ سلطان بن سعيد الهنائي خبير الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ورئيس اللجنة المنظمة أن مشروع المؤسسات الوقفية الخيرية جاء ضمن رؤية متكاملة ومنظومة تشريعية قانونية وإدارية كانت ثمرة تجربة عملت عليها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قرابة عشرين سنة مع نظرة فاحصة لتجارب خارجية مماثلة وتم تشدين مشروع المؤسسات الوقفية الخيرية لتحقيق أهداف كبرى، وغايات سامية حيث تمثل هذه المؤسسات الوقفية بادرة حضارية مستقلة تعتبر الأولى في بنيتها الاستراتيجية والتنفيذية، فهي تتيح للمجتمع الشراكة الحقيقية في إدارة الأوقاف واستثمارها مع إشراف الوزارة.

وأضاف الهنائي: إن من الأهداف الاستراتيجية لهذه المبادرة الحضارية أن تحرك المجتمع الخيري، مجتمع محمد صلى الله عليه وسلم، المعروف بالبر والفاعلية الخيرية عبر المؤسسات الوقفية، وتقديم رؤية جديدة للأوقاف والزكاة تتسابق مع الزمان والمكان وحاجيات الناس من تعليم وصحة وإغناء من الحاجة والفقر وتفتح آفاقا نحو ابتكار أوعية استثمارية وتنموية تستفيد منها مختلف المؤسسات لتوزيع مواردها المتاحة بما يحقق تنمية المجتمعات بمختلف الولايات، وستتيح آفاقا رحبة للداعمين الوطنيين، وأهل الخير لتأسيس مشاريع وقفية تنموية في مجالات الأوقاف، وسيكون لها الاستقلالية التنفيذية للمؤسسات الوقفية، بعيدا عن المركزية والدورة المكتبية المعتادة، وستعزز الاستثمار الأمثل للطاقت والموارد البشرية بالمجتمع لدعم الأوقاف، وتعزيز المساهمة في عمارتها وتطويرها بالفكر والخبرة والمال لتؤدي رسالتها الحضارية والتنموية والعمرائية.



راعي الحفل والحضور

الهنائي: المبادرة الحضارية تعد الأولى من نوعها في العالم الإسلامي

الكعبي: الأمة العمانية اهتمت بالوقف منذ العصر الأول

الخروصي: المبادرة الوقفية يتعاظم دورها في ظل تعقيدات الحياة

وأوضح الهنائي أن الوزارة من خلال منظومتها التشريعية الجديدة، وعبر هذه المبادرة الحضارية التي تعد الأولى من نوعها في العالم الإسلامي تستشرف مستقبلا واعدا من مكونات المجتمع المسلم للإسهام الفاعل في دعم منظومة الوقف الخيري بالبلاد يتمثل في أن يتفاعل المجتمع ليرقى بالخيرية في إطار مؤسسي متكامل يسهم فيه الجميع لتحقيق مكاسب حيوية تستلهم من الشراكة الحقيقية بين الحكومة والمواطنين، وأن تسجل مبادرات وطنية بتأسيس مؤسسات وقفية خيرية تعمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية دينيا واجتماعيا وتعليميا بما يسهم في تلبية تطلعات المجتمع ومؤسساته إضافة إلى أن يتنافس أهل الخير والمعروف من مختلف ولايات السلطنة للمساهمة المحمودة في إنشاء المؤسسات الوقفية ذات الاستمرارية والديمومة في الخدمة، وأن تتاح فرص استثمارية واعدة يبتكرها القائمون على هذه المؤسسات بحيث

مبادرة حضارية

تغني بريعتها الموقوف له وتسد متطلباته الإنفاقية، وأن تتوجه مختلف القطاعات للاستفادة من ديمومة الوقف وأصوله الثابتة عبر منظومة هذه المؤسسات بحيث تتحول من فكرة الإنفاق المباشر إلى إيجاد مصادر تنموية مستدامة تمكنها من تغطية متطلبات الإنفاق لديها لتحقيق أهدافها الواعدة إلى أن تنتقل الأوقاف من طريقة الإدارة الفردية عبر الوكلاء إلى العمل المؤسسي المتكامل بحيث تندرج بقدر مساهمتها في واحدة من المؤسسات الوقفية الواحدة وأن تتحقق رؤية المشروع بتكوين نماذج من المؤسسات الوقفية الإبداعية العامة أو الخاصة بحيث تصلح أن تكون منتجا نوعيا متكاملًا يقدم كمشروع عماني حضاري يستأنس به في المحيط الإقليمي والدولي في إدارة الأوقاف وأن يسري شعار «لكم في الوقف حياة، ليعتب بمعاني الحياة الروحية والجسدية أو المعنوية والمادية ليكسبها سعادة واطمئنانا ويبت فيها أملا مشرقا بخيري الدنيا والأخرة.

المساهمة في الأوقاف ولو بالشيء اليسير، وذلك من خلال مشاريع المؤسسة الوقفية كمشروع السهم الوقفي، وعسى الله أن يبارك في ذلك العطاء، ويكون للمنفقين حياة أخرى، وتجر لهم الأجر إلى ما شاء الله. وأوضح الخروصي أن المبادرة الوقفية يتعاظم دورها في ظل تعقيدات الحياة حيث يسعد المجتمع بأعمال هذه الجهود الخيرة التي توفر على الراغبين في الإنفاق الخيري عناء البحث والتحري عن مستحقي مصارفها الشرعية فيدفعوها باطمئنان وراحة إلى أيد أمينة، كما تتيح مبادرة المؤسسات الوقفية مجالا رحبا لسواعد، وهم شباب هذا البلد العزيز حيث يدرك الشباب العماني بشغف إيجابي أهمية تفعيل أدوار المجتمع المدني، وإعانتته على أداء فروضه ووجباته عامة والدينية خاصة مبتغيا في ذلك الأجر والصلوات من رب كريم ثواب وشعارهم الصدق والأمانة وكريم الخصال.

صحار الوقفية

واستلم سعادة الشيخ مهنا بن سيف المكي محافظ شمال الباطنة خلال الملتقى ملف قرار إنشاء مؤسسة صحار الوقفية الخيرية العامة، وتعتبر أول مؤسسة في شمال الباطنة، كما أعلن الشيخ علي بن عبدالله البادي رئيس مجلس إدارة مجموعة البادي للاستثمار القابضة خلال حضوره الملتقى عن إنشاء مؤسسة وقفية في ولاية صحح.

ختام برنامج تدريبي حول الاتصال الفعال

والتعامل مع الآخرين بمجلس عمان



■ من توزيع الشهادات على الموظفين



الإدارية، إلى جانب طرق التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم. كما تناول البرنامج أساليب التطوير الإداري، منها: أساليب إدارة الأزمة وتقويض السلطة وتفعيل دور العلاقات العامة. وتطرق البرنامج إلى وسائل دعم الفاعلية، ومعايير قياس فعالية الاتصالات، بالإضافة إلى عوائق الاتصال الفعال ووسائل التخفيف منها، وتضمن البرنامج الحديث عن وسائل التأثير في الآخرين من خلال استخدام لغة الجسد عند الحديث، بالإضافة إلى الحديث عن تقييم الأداء في التحفيز الإيجابي عن طريق تقييم أداء العاملين. وفي ختام البرنامج، قام سالم بن حمود الحراسي الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بالمجلس بتوزيع شهادات المشاركة لجميع المشاركين.

اختتم مجلس الشورى صباح أمس برنامجه التدريبي حول الاتصال الفعال والتعامل مع الآخرين والتأثير والإقناع، الذي شارك به عدد من موظفي المجلس، والذي يأتي ضمن الخطة التدريبية بمركز التدريب المشترك بمجلس عمان. وأعرب المشاركون عن مدى استفادتهم من البرنامج في تطبيق التفاعل المراد من الموظف مع الآخرين على سبيل التأثير عليهم وإقناعهم في أي مسألة إدارية تخص أولئك الموظفين لتعديل سلوك قائم. وتناول البرنامج التدريبي الذي استمر لمدة خمسة أيام عددا من المحاور منها: أبعاد العملية الإدارية وأهميتها، ودور المشرف والمدير والقائد، والاتصالات الإدارية المكتوبة مثل: الخطابات والمذكرات والتقارير

ختام برنامج مهارات إعداد المراسلات والتقارير بمجلس الدولة



■ المشاركون في أعمال البرنامج التدريبي

التوضيحية بالإضافة إلى علامات التقييم وكتابة الأعداد لفظيا. وفي ختام البرنامج قام سعادة الدكتور الأمين العام للمجلس بتسليم شهادات المشاركة في البرنامج للمتدربين.

طرق صياغة وإعداد الرسائل والرد عليها، وورش عمل تطبيقية لطرق صياغة الرسائل والتقارير، وطرق استخدام وسائل الإيضاح في التقارير والجداول والرسوم البيانية والأشكال

الإدارية وأنوعها، وعناصر وخطوات الرسالة الجيدة بالإضافة إلى الشروط الشكلية والموضوعية للمراسلات، وبرتوكول الالتقاء المعمول به في السلطنة، واشتمل البرنامج كذلك على

اختتم أمس البرنامج التدريبي «مهارات إعداد المراسلات والتقارير» الذي نظمه مجلس الدولة بالتعاون مع معهد إقناع للتدريب على مدى أربعة أيام برعاية سعادة الدكتور خالد بن سالم السعيد الأمين العام لمجلس الدولة وبمشاركة عدد من موظفي مجلس الدولة ومجلس الشورى ووزارة الخدمة المدنية، وذلك بقاعة مجان بمجلس عمان.

وهدف البرنامج الذي قدمه وائل السيد عبدالعاطي خبير التدريب الإداري إلى التعريف بالأسس العلمية والعملية في إعداد، وكتابة التقارير والرسائل الإدارية، وزيادة إلمام المشاركين بأهمية الكتابة الإدارية، وأشرها في العملية الإدارية، ومعرفة ماهية محاضر الاجتماعات ومكوناتها وأهميتها وطرق صياغتها بالإضافة إلى توضيح أهم الأخطاء الشائعة في الصياغة اللغوية والنحوية.

ونفذ البرنامج وفق أساليب تدريبية عملية ومحاضرات نظرية ونقاشات لعملية الاتصال وتحليل احتياجات متلقي التقرير، وطبيعة الاتصالات

النقل والاتصالات تعقد برنامجاً تدريبياً لتنمية المهارات الإدارية

العمل وتعزيز استراتيجية الابتكار في فرق العمل ومهارات حل المشكلات أو المعوقات الفنية أو الإدارية. علما أن البرنامج يأتي ضمن سلسلة من البرامج الجماعية التي سعت دائرة تنمية الموارد البشرية لتنفيذها من بداية العام لكافة الفئات الوظيفية والقيادية بالوزارة والتي ستسهم في رفع الكفاءة وتحسن الأداء.

مختلف قطاعات الوزارة. يهدف البرنامج إلى تطبيق أفضل الممارسات العالمية في النظام الإشرافي وتحقيق أفضل الممارسات الابتكارية في تحسين الأداء وتعزيز القيادة والإبداع والتعيز في بناء روح العمل الجماعي وتعزيز الأداء الإنتاجي والتميز في مهارات تبادل الأفكار وتبسيط إجراءات العمل والكفاءة والمرونة في قيادة فرق

عقدت وزارة النقل والاتصالات ممثلة بدارثة تنمية الموارد البشرية برنامجاً تدريبياً جماعيا في مجال تنمية المهارات الإدارية لرؤساء الأقسام، حيث تم التعاقد مع أحد المراكز المرموقة بالسلطنة خلال الفترة من ٣٠ من شهر أبريل الماضي حتى ٣ من الشهر الحالي على مدى ٤ أيام متواصلة، وقد شارك فيه ١٩ موظفا من

AL OMANIYA

للإعلان:

٩٩٨٤١٢٣٠

٩٦٩٣٠٩٢٨

٢٤٦٤٩٥٩٣

٢٤٦٤٩٤٤٠

عمان

العُمانية

للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل إحترافي متخصص في المهام الإعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

نتمتع بكافة المهام الإعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الإعلانية
- تصميم وحملات الإعلانات (داخلية وعلى مستوى العالم العربي)
- التحرير والنزجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات-كتالوجات-مشورات عامة)

معاً نصل إلى غاياتك ونحقق أهدافك

أفكار إبداعية • تصميم وإنتاج أفلام • الترجمة • التسويق • الطباعة

عمان اليوم

يوم مفتوح توعوي حول نظافة اليدين



راعي المناسبة والحضور

المصقات، المجسمات المعبرة، العروض التمثيلية، الأشعار والأغاني المعبرة عن نظافة اليدين. وقد افتتحت الفعالية بجولة لراعي الحفل والحضور على المعرض الذي يحتوي على المصقات الإرشادية والمجسمات التعبيرية. ثم تم عرض محاضرة عن أهمية نظافة اليدين وعلاقته بشعار هذه السنة، ودور القطاع الصحي الخاص في تطبيق نظافة اليدين في مؤسساتهم، ثم تلى ذلك فقرات عديدة تضمنت العروض التمثيلية، والأغاني والأشعار.

وفي ختام الفعالية قام سعادة السيد الدكتور سلطان البوسعيدى راعي الحفل بتكريم المجيدين من المؤسسات الصحية الخاصة على المستويات الستة المذكورة.

نظمت وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة للمؤسسات الصحية الخاصة أمس يوما مفتوحا تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي لنظافة اليدين، والذي حمل هذا العام شعار (نظافة اليدين ومحاربة مقاومة المضادات الحيوية). وذلك تحت سعادة السيد الدكتور سلطان بن يعرب البوسعيدى مستشار الوزارة للشؤون الصحية وحضور عدد من مديري وموظفي المؤسسات الصحية الخاصة من مختلف محافظات السلطنة.

وقد تضمن الاحتفال الذي أقيم بفندق مجان بولاية بوشر فقرات متنوعة، وشهدت تنافسا بين المؤسسات الصحية الخاصة في إظهار أهمية نظافة اليدين ومحاربة مقاومة المضادات الحيوية من خلال ٦ فئات رئيسية شاركت بها المؤسسات الصحية الخاصة وهي:



جانب من المعرض

ل سوء خدماتها

«التنمية الاجتماعية» تغلق دار حضانة بمسقط

مؤسسات تنشئة الطفولة والمؤسسات الحكومية الأخرى والتي من شأنها تعريض حياة الأطفال أثناء تواجدهم فيها للخطر والإساءة والإهمال. حيث إن الطفل الحق في مستوى معيشي ملائم يفي بمتطلبات نموه البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي استنادا إلى قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠١٤ والذي يكفل في نصوصه حق الرعاية الصحية السليمة والأمنة والرعاية الناجعة للأطفال.

قامت وزارة التنمية الاجتماعية مؤخرا بإغلاق إحدى دور الحضانة بمحافظة مسقط، وذلك بسبب سوء خدماتها والتي كشفت عنها الزيارات المفاجئة والمتابعات الدورية التي يقوم بها المختصون بالوزارة ممثلة في دائرة شؤون الطفل، حيث سبق قرار إغلاق هذه الحضانة توجيه إنذار مسبق لها؛ لتعديل أوضاعها إلا أنها لم تستجيب لذلك، حيث يحق للوزارة اتخاذ إجراءات إغلاق دور الحضانات المخالفة للقوانين واللوائح المنظمة لعمل

إسلام ٣٢ شخصا من مختلف الجنسيات

الجنسية السيريلاكية ثلاث نساء ومن تنزانيا امرأتان ومن جنسيات أخرى رجل وثلاث نساء ليصبح عدد الذين أشهروا إسلامهم خلال شهر أبريل الماضي ٣٢ شخصا. يأتي ذلك ضمن الجهود التي تبذلها دائرة التعريف بالإسلام من خلال عملها ودورها المتواصل في نشر الثقافة الإسلامية وتوعية الجاليات غير المسلمة في الدخول في الإسلام من خلال إقامة البرامج التوعوية والإرشادية، وكذلك مساهمة الدائرة مع غيرها من المؤسسات إلى توصيل رسالة الإسلام إلى غير المسلمين بصورة واضحة وبسيطة.

واصل مكتب الافتاء ممثلاً في دائرة التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، نشاطه وجهوده المستمرة في التوعية الدينية ومتابعة وتوثيق وإصدار وثائق الداخلين في الإسلام. حيث جاءت الإحصائية حول عدد الداخلين في الإسلام لشهر أبريل الماضي ٣٢ شخصا من مختلف الجنسيات، فقد أسلم من الجنسية الفلبينية رجلا ون خمس نساء وأسلم من الجنسية الأوغندية ثمانى نساء كما أسلم من الجنسية الهندية خمسة رجال وامرأة.

فيما أسلم من الجنسية النيبالية امرأتان ومن

«بلدي العامرات» يناقش عددا

من الطلبات الخدمية للأهالي



■ من اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية العامرات

العامرات- عيسى بن عبدالله القصابي

عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية العامرات اجتماعها الخامس برئاسة سعادة الدكتور الشيخ يحيى بن سليمان بن عبدالله الندائي والى العامرات رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة.

تم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات والطلبات الخدمية لقرى وحل الولاية حيث ناقش أعضاء اللجنة توصية اللجنة الصحية بالولاية حول أهمية إقامة محلات لمواقف حاфلات النقل وسيارات الأجرة في مدينة النهضة وبعض المواقع الأخرى

يستعرض مهارات القائد الفعّال وتحفيز الموظفين

١٧ مايو . المؤتمر السنوي الرابع للقيادة



■ لونا هاجيالي

■ خالد المرهون

تعمل في مجال تنمية القدرة على تفهم مشاكل المرؤوسين وحثهم على التعاون في القيام بالمهام الموكلة إليهم وتوجيه طاقاتهم واستخدامها إلى أقصى درجة ممكنة من الكفاءة الإنتاجية وتعود أهمية القيادة إلى العنصر البشري الذي أخذ يحتل المكانة الأولى بين مختلف العناصر الإنتاجية. سوف يستعرض المؤتمر المعرفة والمهارات والموارد اللازمة للقيادة الفعالة لتؤثر إيجاباً على المؤسسات والمجتمع بشكل عام. خلال جلسات العمل في المؤتمر ستنفذ الخبرة والمتحدثة الأمريكية لونا هاجيالي، تدريبات وتمارين عملية

تبدأ أعمال المؤتمر السنوي الرابع للقيادة في الـ ١٧ من الشهر الحالي بفندق كراون بلازا- مسقط الذي تنظمه الأصيل للمؤتمرات وهي شركة عمانية متخصصة في تنظيم الفعاليات والمؤتمرات، سوف يرمى الافتتاح معالي الشيخ خالد بن عمر المرهون وزير الخدمة المدنية.

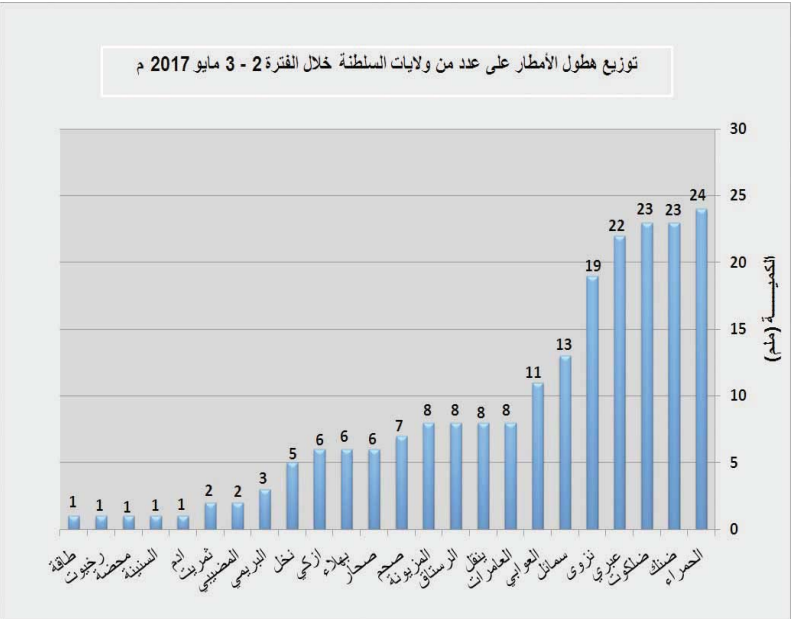
وتعرف القيادة بأنها فن التأثير على الآخرين للسعي نحو تحقيق مثل ملهمة مشتركة، ويعتبر التركيز على رغبة الاتباع بالمساهمة، وقسدة القائد على تحفيز الآخرين، فاقادة يستجيبون للزيائن، ويتكرون الرؤية، ويحفزون الموظفين، وينجحون في بيئات مضطربة تتغير بسرعة. لذلك فإن القيادة هي التعبير عن الرؤية وتجسيد القيم وإبتكار بيئة يمكن فيها إنجاز الأمور. بالنسبة للقيادة الفعالة فهي محصلة التفاعل بين القائد ومرؤوسيه في المواقف التنظيمية المختلفة. وهي أيضاً التأثير على شخص أو مجموعة وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجات من الكفاءة في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية. ويمكن القول إن القيادة

شالات تنوف تنساب بعد هطول الغيث

تسجيل أكبر كمية أمطار في الحمراء وضنك



■ جانب من شالات تنوف



عمان ونزوى - أحمد الكندي؛

هطلت أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من محافظات السلطنة نتيجة تكوينات السحب المحلية خلال الفترة من ٢ - ٣ مايو الجاري، حيث أدت إلى جريان بعض الأودية، وسجلت محطات قياس هطول الأمطار التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أعلى كمية لهطول الأمطار في محافظة الداخلية حيث بلغت (٢٤ ملم) بولاية الحمراء، وفي محافظة الظاهرة بلغت (٢٣ ملم) بولاية ضنك، وفي محافظة ظفار بلغت (٢٣ ملم) بولاية ضلوكوت، وفي محافظة جنوب الباطنة بلغت (١١ ملم) بولاية العوابي، وفي محافظة مسقط بلغت (٨ ملم) بولاية العامرات، وفي محافظة شمال الباطنة بلغت (٧ ملم) بولاية صحم، وفي محافظة البريمي بلغت (٣ ملم) بولاية البريمي، وفي محافظة

شمال الشرقية بلغت (٢ ملم) بولاية المضبي. وحول تدفقات الأودية في محافظة الداخلية، تدفق بولاية إزكي وادي امهي وسيماء بتدفقات متوسطة، وفي ولاية سمائل تدفق وادي محرم، وفي ولاية نزوى تدفق وادي المصلة، وفي ولاية الحمراء تدفق وادي هاط بتدفق متوسط، ووادي بهلا بولاية بهلا. وفي محافظة البريمي تدفق وادي اجران بولاية البريمي. وفي ولاية ينقل بمحافظة الظاهرة تدفقت أودية المري والوقبة والمعيدن والشوعية، وفي ولاية ضنك تدفقت أودية خوس والخبيب والفتح وعنص وقمبراء وهدى، وفي ولاية عبري تدفق أودية مقنيات ولبانة والعين.

وقد أدت الأمطار التي شهدتها بلدة تنوف بولاية نزوى في محافظة الداخلية إلى جريان شالات فح

معرض عمان للطاقة والمياه ٢٠١٧ يختتم أعماله بعدة توصيات

إعادة هيكلة قطاعي المياه والصرف الصحي وتنويع مصادر الطاقة المتجددة



■ من حضور المؤتمر



في الاستهلاك في المجالات ذات العلاقة.

وقد تم افتتاح المؤتمر يوم الاثنين الموافق ١ مايو الحالي، بالاشتراك مع شركة عمان أكسبومركز عمان للمعارض والمؤتمرات، وقد رعى حفل الافتتاح معالي سلطان بن سالم الحبسي الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط واستمر لمدة ثلاثة أيام، وحضره مجموعة من الخبراء في مجال القطاعات المتعلقة بالكهرباء والمياه والصرف الصحي، وأصحاب الاختصاص والمهتمين.

جدير بالذكر أن الدكتور علي بن حمد الغافري مساعد رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه للعلاقات الدولية والمؤتمرات، كان قد صرح في افتتاح المؤتمر والمعرض بأن هناك مشروعين قيد التطوير أحدهما محطة تعمل باستخدام طاقة الرياح، والثانية باستخدام الطاقة الشمسية.

بالعمل على الاستفادة من الفرص المتاحة في مجال تحويل النفايات إلى طاقة لما لذلك من آثار إيجابية على المستويين البيئي والاقتصادي، والعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة شبكات الكهرباء والمياه بغية رفع كفاءتهما والتقليل من الأعطال في الشبكات. إضافة إلى الاستمرار في اتخاذ ما يلزم من نظم إدارية وفنية للتقليل من الفاقد في شبكات الكهرباء والمياه بما يتناسب مع النسب المحققة عالمياً لما لذلك من مردود اقتصادي كبير، إلى جانب ضرورة إعطاء الأولوية للأمن المعلوماتي وجعله كهدف أساسي للمؤسسات المعنية بقطاعات الطاقة والمياه والصرف الصحي حتى تكون أنظمة المعلومات أكثر أماناً واستقراراً للمحافظة على مقدرات الشبكات ومحطات الإنتاج بها، وأخيراً إيلاء برامج التوعية والإرشاد أهمية قصوى لما تمثله من عامل مساعد للحد من الهدر

خرج مؤتمر ومعرض عمان للطاقة والمياه في نسخته الثالثة، الذي اختتم أعماله أمس الأول، بعدد من التوصيات أبرزها التأكيد على أهمية إعادة هيكلة قطاعي المياه والصرف الصحي بالسلطنة للوصول إلى أقصى كفاءة ممكنة في تقديم الخدمة والعمل على رفع كفاءة هذه الخدمة الضرورية لتقدم عجلة التنمية في السلطنة، كما أوصى بضرورة الاعتماد على التطبيقات المتوفرة بالشبكة العنكبوتية ونظم التحليل الرقمية في تحسين كفاءة نظم الصيانة والمتابعة في مرافق المياه والكهرباء والصرف الصحي.

إضافة إلى العمل على تنويع مصادر الطاقة في السلطنة وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة كمصدر مهم وأساسي والتقليل من الاعتماد على الوقود الأحفوري في إنتاج الطاقة.

كما أكد المؤتمر على أهمية دعم البحوث العلمية والتكنولوجية في مجالات الطاقة والمياه، وأوصى

التعريف بدور الادعاء العام في تحقيق العدالة بجامعة البريمي



■ العيساني يلقى محاضرته

البريمي - حميد بن حمد المنذري

نشر الشائعات والأخبار والبيانات المغرضة مما يؤدي إلى تظليل الرأي العام والتقرير به وإشارة النعرات المذهبية والطائفية والتليل من مكانة الدولة وهيبته ورموزها ومؤسساتها والتعدي على الغير بالنسب والقذف إضافة إلى مجموعة من الأضرار الأمنية والاقتصادية الأخرى.

وأشار إلى أن المسألة الجزائية تطال من قام بنشر الإشاعة أو الخبر غير الصحيح بداية ومن قام بإعادة وتبني النشر كما تطال مشرف المنتدى الإلكتروني أو المجموعة في حال علمه بالنشر وعدم اتخاذه أي إجراء إزائه.

وعرف العيساني الابتزاز الإلكتروني بأنه عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو فيديو أو بيانات ومعلومات خاصة مقابل دفع مبالغ مالية أو القيام بأعمال غير مشروعة، ووجه الجمهور إلى عدم التواصل مع الشخص المبتز مطلقاً، وعدم تحويل أي مبالغ مالية له أو الإفصاح عن رقم بطاقة البنك وتجنب المشادات مع المبتز والإبلاغ عنه لدى الجهات المختصة مباشرة كالادعاء العام أو شرطة عمان السلطانية أو هيئة تقنية المعلومات.

أدار اللقاء الدكتور علي جبار عميد كلية الحقوق بجامعة البريمي، وأكد أن هذه المحاضرة هي باكورة فعاليات الكلية الموجهة لجمهور الجامعة والمحافظة بشكل عام.

نظمت كلية الحقوق بجامعة البريمي محاضرة بعنوان "دور الادعاء العام في تحقيق العدالة"، ألقاها الدكتور ناصر بن خميس العيساني رئيس الادعاء العام بولاية محضة، وحضرها الأساتذة والإداريون والطلبة بجامعة البريمي. تطرق المحاضر إلى ٣ محاور مهمة وهي التعريف بالادعاء العام ودوره في الدعوى العمومية وإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وما لها وعليها في نظر القانون العماني، ثم تطرق إلى موضوع الابتزاز الإلكتروني.

وأشار العيساني إلى أن الادعاء العام هو الممثل للمجتمع في الدعوى العمومية كما أكد أنه يخضع لرئاسة صاحب الجلالة سلطان البلاد المقدي -حفظه الله ورضاءه- مباشرة كما أوضح أن اختصاصات الادعاء العام تتشعب وتنوع كثيراً لكن يمكن تلخيصها في ٥ مجالات هي: رفع الدعوى العمومية ومباشرتها أمام المحكمة المختصة، والإشراف على أعمال مأموري الضبط القضائي، والإشراف على المنشآت العقابية، وتنفيذ الأحكام الجزائية واجبة التنفيذ، والظن على الأحكام الصادرة من المحاكم.

وفيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي أشار إلى جملة من السلبيات والأضرار منها

المركز منذ بدء العمل به ورصد بعض التحديات وإيجاد الحلول لها والتقى سعادته خلال الزيارة بموظفي مركز التنمية الاجتماعية بولاية دبا مطعلا على سير الخدمات التي تقدمها الوزارة من خلال المركز والمقدمة للأهالي من ولايتي دبا ومدحاء والإطلاع على بعض ملفات الضمان الاجتماعي لبعض الحالات والنظر في إمكانية تقديم المساعدات الممكنة من الوزارة لبعض المستفيدين من الضمان الاجتماعي نفسه بعدد من المواطنين والمراجعين المستفيدين من بعض المطالبات التي تخص بعض أفراد المجتمع وتم التوجيه بشأنها على الفور.

وفي اليوم الثاني من الزيارة توجه سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية إلى ولاية مدحاء ليزور مكتب تقديم الخدمات الاجتماعية بالولاية ضمن المكتب الموحد للمؤسسات

بعض المواضيع التي تتعلق بالرعاية الاجتماعية وحالات ذوي الإعاقة وتم التوجيه حول تشخيص الحالات وإعداد تقارير مفصلة لكل حالة للنظر في إمكانية تقديم المساعدات والخدمات المطلوبة لهم.

كما زار سعادته مبنى جمعية المرأة العمانية بولاية خصب والتقى الشبيخة صفية بنت حمدان آل مالك الشحيبة رئيسة الجمعية حيث تم الوقوف على الدور الذي تقوم به الجمعيات في مجال خدمة المجتمع وبالأخص تنشيط وتفصيل دور المرأة العمانية داخل المجتمع والوقوف على بعض التحديات كما تم التوجيه إلى العمل على إيجاد الحلول للتحديات التي تحول دون قيام هذه الجمعيات بالدور المنوط بها.

وزار مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بولاية دبا حيث اطلع على سير العمل بالمركز والتقى موظفي وموظفات المركز واستعرض مسيرة

■ وكيل التنمية خلال لقائه بموظفي التنمية الاجتماعية بمسندم

بخاء - أحمد خليفة الشحي

قام سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية بزيارة إلى محافظة مسندم التقى فيها بموظفي دائرة التنمية الاجتماعية بمحافظة مسندم ومركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بخصب وناقش من خلالها الخدمات المقدمة للمجتمع بمختلف مجالات التنمية الاجتماعية وحث على أهمية الإجابة في تقديم الخدمات لمستفيحيها وتشخيص الحالات بشكل دقيق لشمول استحقاق الحالات بالخدمات المطلوبة كما وجه سعادته على أهمية إيجاد فرص لتمكين الأسر من خلال تبني مشاريع ذاتية تعتمد عليها في حياتها وبالشراكة مع القطاعات الأخرى ودعم القطاع الخاص لهذه البرامج كما التقى سعادته خلال الزيارة بعدد من المواطنين والمواطنات وحاورهم حول

استمرار تأهيل الكوادر الصحية في لغة الإشارة

ملتقى ذوي الإعاقة السمعية الأول بصور يختتم أعماله



■ من حضور فعالية ذوي الإعاقة بصور

أقيم حفل اختتام ملتقى ذوي الإعاقة السمعية الأول في أسبوع الأصم العربي ٤٢ تحت رعاية سعادة الشيخ عبدالله بن سهيل بن سالم شماس محافظ جنوب الشرقية وقد اشتمل الحفل على عدة فقرات ففي بداية الفعالية قرئت آيات من القرآن الكريم بعدها ألقى سلطان بن سيف السعدي مدير عام المديرية العامة للصحة بمحافظة جنوب الشرقية كلمة بهذه المناسبة ترجمتها بلغة الإشارة أمل بنت مبارك العريمية.

وتحدث عن دور مكتب مدينة صور الصحية في الاهتمام بنشر لغة الإشارة وذلك بتأهيل ٧٧ من الكوادر الصحية في لغة الإشارة من خلال ثلاث حلقات أقيمت في الولاية وأن مكتب مدينة صور الصحية مستمر في تأهيل الكوادر الصحية بلغة الإشارة بعدها عرض فيلم توثيقي عن فعاليات ملتقى ذوي الإعاقة الأول الذي اشتمل على رحلات بحرية ومعارض ومحاضرات

تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وأسرههم وكذلك المجتمع.

وأقيم مشهد (أنا الأصم) قدمه مجموعة من الأطفال سامعين بلغة الإشارة الذي نال على استحسان الجميع وهو يقدم قصة نجاح فيلم يتحدث عن نجاحات الصم في الحياة وكيف استطاعوا التغلب على مصاعب الحياة وأصبحوا ناجحين مكونين أسرا مستقرة.

وتحدث خالد بن زايد العامري خبير في لغة الإشارة ومهتم بقضايا الصم عن الترجمة في السلطنة ترجمها بلغة الإشارة سعيد بن علي البوسعيدى حيث بدأ بتاريخ الترجمة التي ترجع أصولها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ويعددت تحدث عن البدايات الأولى للترجمة في السلطنة حيث تم تأهيل عدد ٦ مترجمين في ٢٠٠٦ وقامت وزارة التربية بإصدار القاموس الإشاري العماني عام ٢٠٠٨ ويعدها كنفث الدورات لنشر لغة الإشارة من خلال دورات في مختلف محافظات السلطنة

ختام فعاليات أسبوع الأصم العربي الـ٤٢ بظفار

مكتب صلالة - عامر الرواس

نظم قسم التربية الخاصة بدائرة البرامج التعليمية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار حفل ختام أسبوع الأصم العربي الـ٤٢ لهذا العام الذي حمل شعار لغة الإشارة وسيل التواصل مع الأشخاص الصم، وذلك بقاعة قصر اللبان بصلالة. رعى حفل الختام سعادة الدكتور عبد الله بن علي العمري عضو مجلس الشورى عن ولاية سلح حيث بدأ الحفل بكلمة ألقته صفاء بنت عبد الجليل بيت سليم رئيسة قسم التربية الخاصة قالت فيها: تحتفل الهيئات العاملة مع المعوقين سمعيا في الوطن العربي ما بين ٢٠ و ٢٧ من الشهر الماضي من كل عام بأسبوع الأصم الذي يعد عيداً اجتماعياً للمعوقين سمعياً. كما يعد أسبوعاً حقوقياً مكثفاً ووظاهرة إعلامية شاملة للتعريف بالأصم وقدراته ووسائل تربيته وتأهيله. وقدنات تواصله اللغوي والنطقي والإشاري مع أقرانه وأفراد مجتمعه، بالإضافة إلى توجيه وسائل الإعلام المختلفة لتسليط الضوء على حقوقه الأساسية الصحية والتربوية والنفسية

والاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية. قدم الحفل عددا من الفقرات حيث تضمن العاملون بالدمج السمعى كلمة بهذه المناسبة ثم تم عرض مرئي لمنجزات الدمج السمعى يقسم التربية الخاصة بتعليمية ظفار. كما قدم طلاب الدمج السمعى عروض طلابية متنوعة منها

■ من ختام أسبوع الأصم العربي



■ من تكريم ملتقى ذوي الإعاقة بصور

بالتعريف بلغة الإشارة العمانية وتحدث حمود بن ناصر الشيداني نائب مجلس إدارة الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية عن جهود الجمعية في الارتقاء بالصم في السلطنة ترجمها كلاميا خالد بن زايد العامري حيث تم إشهار الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية بالقرار الوزاري (١٧٧/٢٠١٣) الذي يعتبر الانطلاقة الأولى لعمل الجمعية وقد قامت الجمعية بالعديد من الأعمال والنجاحات لعل من أبرزها حصول الجمعية على جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي في دورتها الثالثة وأن أول مديع عربي أصم هو سلطان العامري من ضمن نجاحات الجمعية بعدها تحدث الشيداني عن الدراسة الجامعية للصم حيث تم إبعثات ٢٠ طالبا وطالبة إلى جامعة جالوديت الأمريكية و٣ طلاب إلى الأردن ويدرس في السلطنة الصم في كلية الخليج العربية وكلية الزهراء وكلية التصميم.



تصوير- سعود الحضري

للرخام والجرانيت وأكلاتي حلوياتي ونادي النصر وقاعة قصر اللبان للحفلات والمؤتمرات. كما تم تكريم الطلبة المشاركين ومعلمي الدمج السمعى ثم تم التجوال في المعرض المصاحب للحفل الذي اشتمل على أعمال طلاب الدمج السمعى.

٣٣٥٠ قسيمة لشراء إفطار صائم بالداخلية

كتب - سعود بن بدر آل ثاني

السعادة الولاة ولجنة التنمية الاجتماعية بالولاية حول المستفيدين. وطريقة الصرف حسب الكوبونات المخصصة لكل ولاية كما يلي ٤٠٠ لبديب، ٥٠٠ لسمائل، ٥٠٠ لبهلا، ٥٠٠ للحمرأه، ٣٥٠ لمتع، ٥٠٠ لازكي، ٤٠٠ لادم، ٢٠٠ لنيابة الجبل الأخضر، والتي ستسل على المتتقين بها توفير احتياجاتهم من المواد الغذائية لشهر رمضان المبارك من المحلات التجارية التي سيتم التعامل معها بهذا الخصوص.

حددت الهيئة العامة للأعمال الخيرية بمحافظة الداخلية حوالي ٣٣٥٠ قسيمة شراء لبرنامج إفطار صائم للعام الحالي موزعة على ولايات المحافظة بتكلفة ١١٣٩٠٠ ريال عماني، حيث سيتم توزيعها للمستحقين من فئة الضمان الاجتماعي وذوي الدخل المحدود وفق الآلية التي سيتم الاعتماد عليها بين أصحاب

ولاية عبري تحتفل باليوم العالمي لمتلازمة داون

للإصابة بمتلازمة داون هو حالة من بين كل ألف ولادة سنويا وأن متوسط العمر المتوقع للمصابين بمتلازمة داون ارتفع بشكل كبير بين عامي ١٩٦٠م و٢٠٠٧م.

تلا ذلك تقديم عرض مرئي حول جهود السلطنة واهتمامها الصحي والاجتماعي والتعليمي بمرضى متلازمة داون، كما اشتمل الحفل على فقرات مسرحية وشعرية هادفة، وفي الختام تم تكريم المشاركين والمساهمين في فعاليات المناسبة.

العمانية - احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة بولاية عبري باليوم العالمي لمتلازمة داون، تحت شعار «على جناح الأمل، تحت رعاية الشيخ حمد بن سلطان البوسعيدى نائب والي عبري ببنياية حمراء الدروع.

وألقى خالد المقرشي مشرف التربية الفكرية بتعليمية الظاهرة كلمة أوضح من خلالها أن متلازمة داون تعرف بأنها مرض ينجم عن تشوه جيني فيسبب تأخرا في النمو البدني والعقلي للطفل مشيرا إلى أن المعدل العالمي

تمكنت قيادة شرطة محافظة جنوب الشرقية فجر أمس الخميس من القبض على مواطنين اثنين بتهمة السرقة من محلات تجارية في ولاية صور.

وقال مصدر مسؤول بقيادة شرطة محافظة جنوب الشرقية أن عدة بلاغات وردت إلى

ضبط ٣ متهمين بالمταجرة في

المشروبات الكحولية والممنوعات



■ بعض من كمية المشروبات الكحولية المضبوطة

ألقى قسم التحري والتحقيق الجنائي بمركز شرطة إزكي القبض على واحد من جنسية أسبوية وبجوزته ١٤٠ زجاجة وعلبة مشروبات كحولية أثناء قيامه بترويجها باستخدام مركبة خاصة وقد تم تحريز المضبوطات واتخاذ الإجراءات القانونية في القضيةين.

تمكن مركز شرطة آدم من القبض على وافدين اثنين من جنسية أسبوية بتهمة الحياةزة والتجار بالمشروبات الكحولية والممنوعات، وضبط في المنزل الذي يقيمان فيه على أكثر من مائة زجاجة مشروبات كحولية و٣٠ صندوقا من السجائر المقلدة، وفي قضية أخرى

أهالي نيابة طيوي يعبرون عن سعادتهم بربط خدمة المياه الحكومية



سالم الفداني



سعيد التمامي



محمد السعدي

طالما انتظرها المواطن في طيوي منذ فترة طويلة والأمل يحدوه بأن تعم هذه الخدمة بقية القرى والتجمعات السكانية بالنيابة .

خدمة جليلة !

وقال محمد بن خلفان بن حمود السعدي، حفيقة إن خدمة المياه الحكومية التي تم إيصالها للمنازل هي خدمة جليلة جدا لا تقدر بثمن فهي تكفل الراحة والاستقرار للمواطن بحيث تصله المياه إلى منزله دون تعب أو نصب وذلك إذا ما قورن الأمر بالوضع السابق الذي كانت تعيش عليه قرى النياية من خلال الطريقة السائدة سابقا. حيث كان الموضوع متعبا جدا ، إذ تجد المواطن يبيحث من هنا وهناك ليجد ناقلة تجلب لمنزله المياه فالحمد لله رب العالمين على هذه النعمة العظيمة ويسرني أن في هذا المقام أشكر جميع الجهات المعنية بهذا الأمر، وأخص بالشكر مكتب نائب والي صور بنيابة طيوي على متابعته المستمرة والتي تقف وراء كل مشروع ينجز في نيابة طيوي .

وعبر محمد بن صالح بن محمد المقيمي بقوله: إنها بادرة وخطوة طيبة من لدن الحكومة بأن قامت بتطوير عملية إيصال خدمة المياه لمنازل المواطنين من خلال التحسينات والمسات الأخيرة التي أدخلتها على المشروع القائم سابقا والتي تمثلت في رفع كفاءة المعدات والمضخات وتغيير بعض الأنابيب الرئيسية والفرعية للشبكة وتركيب العدادات للمنازل وبلا شك أنها قد كفلت الراحة للمواطن بأن تصل إليه المياه بسهولة ويسر.

الكاملة بعد ذلك العناء والتعب الذي يتعرض له إبان فترة الطريقة والألية السابقة التي تصله بواسطتهما المياه فقد كانت آلية متعبة جدا إذ يتوجب على الشخص أن يتكفل هو بإيصال المياه لمنزله عن طريق مد أنبوب إلى بيته وهذا الأنبوب غالبا ما يكون واضحا للعيان مشكلا بذلك منظرا غير لائق وغير مناسب ناهيك عما يتعرض له هذا الأنبوب من تلف وعطل نتيجة مرور المركبات عليه، ويستمر به الحال والوقت وهو يقوم بالصيانة المستمرة لهذه الأنابيب ولذا أقول شكرا للجهة المعنية على هذا العطاء والشكر موصول للشيخ سعود بن محمد الهنائي واللجنة الأهلية للخدمات بنيابة طيوي لإنجاز هذا المشروع .

فرحة غامرة !

وعبر سعيد بن سيف بن محمد الفغيمي عن فرحته الغامرة التي يصفها بأنها قد عمت كافة أهالي القرى التي حظيت بهذه الخدمة وأضاف قائلا: إن خدمة المياه الحكومية هي خدمة جليلة يجدر بنا كمثقلين للخدمة أن نحافظ عليها كون المياه ثروة طبيعية يجب الحفاظ عليها وعدم إهدارها ويرى أنه بمجرد إيصالها للمنازل بالطريقة الحديثة قد كفل بذلك العديد من الإشكالات التي كانت تورق بال أهالي ومن بينها الحفاظ على المياه من الهدر.

وعبر سعيد بن خميس بن سالم التمامي هو الآخر عن شكره وتقديره للحكومة ممثلة بالهيئة العامة للكهرباء والمياه على نيل نيابة طيوي لخدمة مياه الشرب الحكومية هذه الخدمة التي

عبر نقاط تجمعات في الأحياء السكنية وكل ٤ منازل يشتركون في صنوبر واحد ومن هذه النقطة يتكفل المواطن بمد أنبوب إلى منزله بطريقته التقليدية، وكانت هذه الطريقة تعترتها العديد من الإشكاليات، وينيل المواطنين هذه الخدمة نعم الأهالي بالراحة والسكنية والهدوء فله الحمد والمنة على هذه الخدمة الجليلة . وأعرب الشيخ / هلال بن صالح بن عبدالله الصلتي من جانبه عن سعادته بإيصال خدمة المياه الحكومية لمنازل المواطنين وأضاف قائلا: لقد سعد الجميع بهذه الخدمة الجليلة ولا شك أنها تعتبر إضافة لينة جديدة من لبنات منجزات العهد الزاهر والتي أخذت تحقق هذه الخدمات طوال عمر النهضة المباركة الخدمة تلو الأخرى في مختلف المحافظات والولايات التي يحظى بها المواطن في مختلف ربوع عمان الحبيبة .

راشد بن حبيب بن سالم المقيمي عبر من جانبه عن فرحته بهذه الخدمة الحيوية وقال: إن المواطن في سلطنة عمان الحبيبة دائما وأبدا يجني ثمار النهضة المباركة التي تغدق بها حكومتنا على المواطن العماني والمقيم على حد سواء أينما حل وارتحل، فتجد هذا يحظى بخدمة الطرق وذاك بخدمة الكهرباء وآخر بالخدمة الصحية والخدمة التعليمية وهكذا تجري عجلة التقدم في التنمية طوال سنوات عمر النهضة المباركة.

وتحدث سالم بن راشد بن مالك الفداني بالقول، عمت الفرحة الأهالي بنيلهم خدمة مياه الشرب الحكومية والتي جعلت من المواطن أن ينعم بالراحة

طيوي. سعيد بن أحمد القلھاتي ؛

بعد معاناة دامت لسنوات طويلة في ظل الطريقة التقليدية التي يتلقى فيها المواطن خدمة المياه الحكومية والمتمثلة في كيفية إيصال الماء من مواقع تجمعات المياه للمنازل وفي كيفية تقسيم أدوار الحوصص وما يصاحب ذلك من مشاكل، فضلا عن إهدار كميات كبيرة من المياه .. حظيت نيابة طيوي مؤخرا بخدمة المياه الحكومية، حيث شملت الخدمة كخطوة أولى قرى مركز النياية وهي (الساحل - الرفعة - الشاب) وذلك من خلال قيام الهيئة العامة للكهرباء والمياه بمحافظة جنوب الشرقية بتركيب عدادات المياه للمنازل ورفع كفاءة الطاقة الاستيعابية لخزان المياه ورفع نسبة ضخ المياه وكذلك زيادة عدد مضخات المياه وتغيير الأنابيب الرئيسية والفرعية للمشروع القائم سابقا، وقد عبر الأهالي عن فرحتهم بنيلهم هذه الخدمة الجليلة من خلال عدد من اللقاءات التي أجريتها معهم في هذه المساحة .

لفتة كريمة

قال الشيخ / أحمد بن عبدالله بن هلال الصلتي، لقد سعدنا جميعا بهذه اللفتة الكريمة من لدن الحكومة ممثلة بالهيئة العامة للكهرباء والمياه وذلك من خلال خدمة المياه الحكومية التي تم إيصالها لمنازل السكان والتي كفلت حقيقة الراحة التامة لمتلقي هذه الخدمة بعد ما كان يسهر الليالي لأجل نيل حصته من المياه بواقعة مرة واحدة في الأسبوع إذ أن المياه كانت موصلة



أحمد الصلتي



هلال الصلتي



راشد المقيمي

بلدية ظفار تطبق نظام أجهزة للفحص الفوري لزيوت الطبخ



من أجهزة الفحص الفوري

والإسراع في الإبلاغ في حالة الشك في فساد أي منتج غذائي من خلال ملاحظة تغير صفاته أو لونه أو رائحته وذلك بالاتصال على الخط الساخن للبلدية رقم (٨٠٠٧١٤٥٠) أو (١٤٥٠) حتى يتم اتخاذ اللازم للحد من هذه الانتهاكات والقضاء عليها للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع.



الاطلاع على أجهزة الفحص الفوري

يذكر أن جهود البلدية متواصلة لتزويد المراقبين بأجهزة متطورة حديثة تسهل الفحص الفوري للأغذية في مجال رقابة الأغذية والكشف وتحري أي مخالفات أو مخالفين للأوامر المحلية والاشتراطات الصحية المعمول بها كما تهيب البلدية المواطنين والمقيمين ضرورة التعاون

مكتب صلالة – عامر بن غانم الرواس

بدأت بلدية ظفار بتطبيق استخدام أجهزة تساعد المراقبين الصينيين والمفتشين في أداء عملهم واكتشاف مصادر التلوث والفساد في الأطعمة يأتي ذلك في إطار الجهود التي تبذلها البلدية ممثلة بدائرة الشؤون الصحية بالمديرية العامة ببلدية صلالة (قسم رقابة الأغذية) ومن منطلق حرص البلدية للوصول الى مستوى متقدم في أداء مراقبين الأغذية للكشف على الأغذية ومصادر تلوثها والتي تأتي ضمن جهود دائرة الشؤون الصحية للحفاظ على صحة وسلامة المستهلكين فقد قام قسم رقابة الأغذية باستخدام أجهزة فحص فوري لزيوت الطبخ وذلك لاستخدامها خلال التفتيش الصحي على الأنشطة الصحية التي تقوم باستخدام الزيوت لإعداد الأغذية للكشف الفوري والدقيق عن صلاحية الزيت وعدم تكرار استخدامه مرات متكررة حرصا منها على الصحة العامة وصلاحية الغذاء. تهدف الاسعانة بهذه الأجهزة الى رفع كفاءة مستوى الداء الصحي وأعمال التفتيش على المنشآت الغذائية وتسهيل عملية التفتيش خلال تقييم المنشأة الغذائية ومنتجاتها باستخدام طرق علمية حديثة تعطي نتائج خلال وقت قصير وتحديد مدى صلاحية الزيت وقد تم تدريب المفتشين الصينيين للتعرف على كيفية استخدام هذه الأجهزة كما تم تطبيق استخدام ميدانيا ويستخدم المفتش جهاز قياس مدى صلاحية الزيت لمعرفة صلاحية الزيت المستخدم في قلي وتحضير المواد الغذائية من عدمه ومدى تكرار استخدامه، وتعتبر قياسات الجهاز معيارا متقدما لمعرفة الوقت المناسب لتغيير زيت القلي.

مديرية بلدية مسقط ببوشر تحتفل بيوم العمال العالمي

والمراقف، والعمل على خدمة الوطن. كذلك ألقى أحد العمال كلمة نيابة عن زملائه عبر فيها عن بالغ شكره وامتنانه بهذا اليوم الذي يعد حافزا للمزيد من العطاء شاكرا البلدية الاهتمام بفئات العمال. واختتم الحفل بتكريم عدد من العمال، وتوزيع الجوائز والهدايا، وإقامة وجبة عشاء بشرف هؤلاء العمال تحفيزا للجهود التي تقدمها هذه الفئات في خدمة المدينة.

الطرق والإنارة والصيانة والخدمات العامة، وفي قطاع النقلات والحراسة. وتضمن الحفل تلاوة آيات من الذكر الحكيم. بعدها ألقى محمد بن مرهون العبري مدير عام المديرية العامة لبلدية مسقط ببوشر كلمة أشاد فيها بدور العمال وعطائهم المستمر في قطاعات العمل البلدي، ووجه بالغ الشكر والثناء على كل الجهود التي تبذل من أجل الحفاظ على المنجزات والخدمات

نظمت المديرية العامة لبلدية مسقط ببوشر حفلا بمناسبة يوم العمال العالمي، وذلك ترسيخا لحقوق العمال باعتبارها من الحقوق الوثيقة في الحياة الاجتماعية والمؤسسية، وأحد أهم روافد التنمية. وشهد الحفل مشاركة أكثر من ٧٠٠ عامل من مختلف الدوائر والأقسام العاملين في قطاع النظافة العامة، والشؤون الصحية، وفي قطاعات الشؤون الفنية

تنظيف الطرق بمناطق الخابورة الجبلية



من تنظيف الشوارع المسفلطة والطرق الترابية

الخابورة - حمد المقبالي

نفذت بلدية الخابورة حملة تنظيف للشوارع المسفلطة والطرق الترابية بالمناطق الجبلية من أثار الأمطار الأخيرة. تأتي تلك الحملة في إطار الجهود التي تقوم بها البلدية لتسهيل الحركة والتنقل بين المناطق الجبلية بكل سهولة ويسر. شملت الحملة مناطق القلعة والظوهر وحيل راسة والركبة وخضراء المكاتيم وجنح.



خلال اجتماع مناقشة المخططات المستقبلية بالسنيينة

السنيينة - فايضة الشامسية

عقد بمكتب والي السنيينة اجتماع لمناقشة المخططات السكنية والتجارية والصناعية، وتم تبادل المعلومات والآراء والأفكار التي تسهل مهام العمل لخدمة أبناء الولاية، ومناقشة المقومات الأساسية التي يستند عليها في الخطة التنموية المستقبلية كتطوير الخدمات المقدمة وتخطيط الأراضي بمختلف الاستخدامات كالمواقع السياحية والصناعية والتجارية

«الشؤون البلدية بالمضيبي» تناقش

إقامة الأيدي العاملة الوافدة في



جانب من الاجتماع

المضيبي - علي بن خلفان الحيسي

الخامس بمكتب والي المضبيي برئاسة سعادة الشيخ سالم بن ربيع بن خميس السنيدي والي المضبيي رئيس اللجنة بحضور الأعضاء من المجلس البلدي وممثلي الأهالي وقال سعادته بأن اللجنة ناقشت جملة من المواضيع من بينها إدارة طريق سناو بقريه برزمان وطلب إضافة عدد من الأنشطة التجارية والخدمات والمناطق الصناعية ووضع مخلفات البناء والمشوهات وخدمات النظافة والحاويات الصحية. وقد اتخذت اللجنة التوصيات المناسبة بمختلف المواضيع التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع.

ناقشت أمس لجنة الشؤون البلدية بولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية إقامة الأيدي العاملة الوافدة في الحارات القديمة بالولاية وتأخيرهم على هذه الحارات والنظر في ضرورة وضع الحلول المناسبة لهذه الأيدي العاملة والحد من تواجدها في هذه الحارات خاصة وأن هذه المساكن غير مهيأة للسكن بسبب عدم توفر بعض الخدمات بها خاصة الصحية وبعضها آيل للسقوط . وكانت لجنة البلدية قد عقدت اجتماعها

ختام فعاليات مبادرة «ارسم بسمه» بجامعة السلطان قابوس

كتب- محمد الصباحي



راعي المناسبة والحضور

الفعالية. حيث كان الهدف من الفعالية هو دمج الفئتين وترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية وإزالة الحواجز بين الأطفال المرضى وغيرهم. شهدت الفعالية أيضا مشاركة فرقة الطلائع الإنشادية، حيث قدموا أناشيد إسلامية وطنية. ثم تم استعراض مواهب الأطفال حيث ألقت الطالبة رونس البريكية فقرة شعرية وقدمت زميلاتها ريان السايية فقرة إنشادية. وتخللت الفعالية العديد من المسابقات الترفيهية والتعليمية للأطفال المشاركين، كما تضمنت الفعالية العديد من الأركان كالرسم على الوجوه والرسم والتلوين وركن خاص للتصوير.

الجدير بالذكر أن هذه المبادرة تمثل مشروع طلبة قسم الإعلام شعبة العلاقات العامة في جامعة السلطان قابوس.

لتخطي المراحل الصعبة التي يمر بها. وأشار إلى أن مثل هذه المبادرات يجب أن لا تقف عند حد معين حتى ولو تكررت. إذ أنها تشكل للأطفال وأسرهم منفذا ومجالا لتنسيب المرض والتغلب عليه من خلال التحفيز النفسي والمناخ النفسي الطبيعي الذي يجب أن يعيشه الأطفال كغيرهم من السالمين من المرض. واستكمالا لفعاليات مبادرة «ارسم بسمه» التي سبقت حفل الختام أقيمت في الأسبوع الماضي الفعالية الثالثة ضمن سلسلة المبادرة، حيث احتضنت قاعة المسرح بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية مجموعة من الأطفال المصابين بالسرطان الذي شاركوا أقرانهم من الأطفال المدعومين وبالإضافة إلى مشاركة مجموعة من الأطفال من مدرسة كنوز المعرفة في هذه

تدريبية قدمها مكتب الوسيلة الحديثة لمجموعة من المتدربين المجيدين والتي حملت عنوانا «للكاريزما عنوان آخر» قدمتها المدربة حوراء دشتي، كما تم تقديم عضويتين مجانييتين لاثنتين من المتدربين لحضور كافة برامج الوسيلة الحديثة وذلك لمدة عام كامل، بينما قام الدكتور غازي بإهداء كتابه (تقريديات في تطوير الذات) لأحد المتدربين المجيدين.

هذه المبادرات في دعم الأطفال

«الإنماء المهني» ينظم برنامج منهجية كايزن لتحسين الأداء الوظيفي



المشاركون في البرنامج



من التكرير

اليابانية «الكايزن» وكيفية تطبيقها في بيئة العمل إلى جانب طرق حل المشكلات والتعرف على مواطن الهدر والمعايير والعمليات وأجزائها، حيث أقيم البرنامج بفندق جولدن تويلب و قدمه الدكتور غازي حمدان العتيبي من دولة الكويت بالتعاون مع مكتب الوسيلة الحديثة لخدمات التدريب، و تم في نهاية البرنامج توزيع شهادات المشاركة للمتدربين، كما قدم كل من يعقوب بن

سيف الشهبي المدير العام المساعد لشؤون التخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات وفهد بن سيف الحوسني المدير المساعد للتدريب والإنماء المهني، درعا تذكارية للدكتور غازي وشهادة شكر وتقدير، كما أهدى المتدربون هدية تذكارية تحمل رمزا قيما من رموز السلطنة لمقدم البرنامج، وقد تخلل البرنامج العديد من الفعاليات وهي حضور أمسية

منع استغلال واستعادة المعلومات والبيانات الإلكترونية

شرح مفهوم الأمن السيبراني والتدابير التقنية

والإدارية والقانونية بالتعليم العالي



الحضور



بدر الصالحي يقدم محاضرته

في الأمن السيبراني بات مطلباً حيوياً للدول؛ لحماية مواطنيها ومؤسساتها المدنية والعسكرية والأمنية وبنائها الأساسية، كمؤسسات المياه والكهرباء والنفط والغاز ضد الهجمات الإلكترونية الخبيثة. حيث تشير الإحصائيات إلى أن جرائم الإنترنت تكلف الاقتصاد العالمي قرابة ٤٤٥ بليون دولار سنوياً، ويتوقع أن ترتفع إلى تريليوني دولار

في العام ٢٠١٩م. في حين أن الخسائر المتعلقة بالبيانات الشخصية فقط تصل إلى ١٥٠ مليار دولار، و٥٦٦ مليون شخص عدد ضحايا الجرائم الإلكترونية في كل يوم. بعدل ١٨ خسفاً في الثانية الواحدة. وفي حديثه حول أنواع التهديدات الأمنية المعلوماتية أشار المهندس بدر الصالحي إلى أن أخطر أنواع التهديدات البشرية هو ما يعرف بالهندسة الاجتماعية والتي لا تعتمد في جوهرها على التقنية وبرامجها، وإنما تركز على استخدام المهارات الشخصية في التمسويه والخداع بفرض الحصول على البيانات والمعلومات، كالتحال الشخصية، وهي الوسيلة الأكثر شيوعاً بين متصيدي المعلومات الإلكترونية، للحصول على المعلومات الحساسة والمهمة.

نظمت كلية العلوم التطبيقية بعميرة ببنادي قيادة الأعمال بمركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي الملتقى الثاني لنادي قيادة الأعمال وذلك لمدة يومين، بحضور سعيد بن حمود بن سعيد القصابي مدير إدارة التجارة والصناعة بمحافظة الظاهرة. واشتمل حفل الافتتاح على كلمة رئيسة نادي قيادة الأعمال الطالبة خلود العبرية وقد عرفت بإنجازات داخل الأعمال وإبراز إنجازاته.

وقالت العبرية، أقيم النادي طوال هذه السنتين حلقات عمل وأعمال أخرى داخل وخارج الكلية في سبيل إبراز الطالب وتنمية مهاراته ولتكسيبه حلة اتخاذ القرار وحسن التدبير المالي، وهذا الملتقى أتى ليعرض ثمرات من



صورة جماعية للناشرين بالجوائز

مروة بنت أحمد الراجحية بالمركز الثالث في فئة طلاب الدراسات العليا عن بحثها حول عمليات التعلم والتحصين لدراسي لدى الطلبة العمانيين تحت إشراف الدكتور سعيد بن سليمان الظفري أستاذ الأول في فئة طلاب الدراسات العليا عن دراستها التي بحثت في فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل الوعي الصوتي في تحسين مهارات فك الترميز لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من ذوي صعوبات القراءة، وذلك تحت إشراف الدكتور محمود إمام أستاذ مشارك بقسم علم النفس بالكلية، بالإضافة إلى ذلك فازت الباحثة

أمبوسعيد، الذي بحث أثر نموذج سميت في تسريع التعلم على التحصيل والدافعية الذاتية للتعلم لطلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة، وفازت الباحثة حفصة بنت أحمد الفارسية بالمركز الأول في فئة طلاب الدراسات العليا عن دراستها التي بحثت في فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل الوعي الصوتي في تحسين مهارات فك الترميز لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من ذوي صعوبات القراءة، وذلك تحت إشراف الدكتور محمود إمام أستاذ مشارك بقسم علم النفس بالكلية، بالإضافة إلى ذلك فازت الباحثة

فاز مجموعة من الأكاديميين والباحثين من كلية التربية في جامعة السلطان قابوس بعدد من الجوائز في مسابقة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للبحث التربوي في دولة قطر في دورتها الثانية للعام ٢٠١٧. وتعد هذه الجائزة من النوع التعليمي تمنح سنوياً للمجدين في البحث العلمي من الباحثين الأكاديميين أو المعلمين أو مديري المدارس أو الممارسين المهنيين أو طلبة الجامعات بدول مجلس التعاون الخليجي، بهدف تعزيز حركة النشاط البحثي والنتاج المعرفة التربوية، وتحسين الممارسات التربوية، وتطوير السياسات التعليمية.

وقد فاز البروفيسور عبدالله بن خميس أمبوسعيد، أستاذ يقسم المناهج والتدريس بكلية التربية وعميد الدراسات العليا بالجامعة بالمركز الثاني في فئة الأكاديميين ببحثه الذي أجراه عن اتجاهات معلم العلوم بسلطنة عمان نحو تدريس العلوم بمشاركة الباحث سعادة خالد بن يحيى الفرعي عضو مجلس الشورى العماني، كما فازت الباحثة رقية بنت محمد النقبية بالمركز الأول في فئة الممارسين المهنيين في بحثها الذي شاركها فيه البروفيسور عبدالله

ملتقى بـ«تطبيقية» عبري يستعرض مشاريع في ريادة الأعمال



خلال التعرف على إنجازات الطلبة

سالم الذهلبية عن مشاركتها فقالت: شاركت شركة شاي السعادة إحدى الشركات التجارية في الملتقى الثاني لريادة الأعمال، والذي أقيم في كلية العلوم التطبيقية بعبري، وأتاح لي الفرصة لتعريف المجتمع بشركة شاي السعادة والذي جعلني أكتسب المزيد من الخبرات في مجال ريادة الأعمال. وعبرت الطالبة العبرية رئيسة نادي ريادة الأعمال عن رأيها قائلة: لقد كان الملتقى لهذا العام حافلاً بالعديد من الإنجازات، فلقد توسعت وتطورت أعمال الطلبة ومشاريهم وتفوقوا في مجال ريادة الأعمال، ولقد اختلف عدد الملتقى عن سابقته في الكلية، وتطورت المشاريع القديمة وتوسعت أكثر.

هذه الإنجازات لهذا النادي، ليستفيد الطلاب من خبرات بعضهم وخبرات رواد الأعمال الذين جاؤوا من الخارج وتكون أعمالهم عامل جذب للطلاب الآخرين لدخول عالم ريادة الأعمال. وشارك صندوق بكملة قديمها قيس البلوشي، وتم عرض فيديو للتعريف بمفهوم ريادة الأعمال، وافتتاح المعرض المصاحب للملتقى والذي شمل على عدة أقسام: ١- ملتقى العدة التاسع لجامعة العين الثالثة، مما لمشاعر ناجحة. ٢- معرض دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تنظيم المجلس الاستشاري الطلابي ومعرض المشاريع الطلابية لمقرر ريادة الأعمال ومقدمة في السياحة لطلبة برنامج إدارة الأعمال الدولية. وتحدثت الطالبة منيرة بنت

نظمت كلية العلوم التطبيقية بعبري ممثلة ببنادي قيادة الأعمال بمركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي الملتقى الثاني لنادي قيادة الأعمال وذلك لمدة يومين، بحضور سعيد بن حمود بن سعيد القصابي مدير إدارة التجارة والصناعة بمحافظة الظاهرة. واشتمل حفل الافتتاح على كلمة رئيسة نادي قيادة الأعمال الطالبة خلود العبرية وقد عرفت بإنجازات داخل الأعمال وإبراز إنجازاته.

وقالت العبرية، أقيم النادي طوال هذه السنتين حلقات عمل وأعمال أخرى داخل وخارج الكلية في سبيل إبراز الطالب وتنمية مهاراته ولتكسيبه حلة اتخاذ القرار وحسن التدبير المالي، وهذا الملتقى أتى ليعرض ثمرات من

رحلة مشي جبلية لطلبة السلطنة بمدينة شفيلا البريطانية



من رحلة المشي الجبلي

نظمت جمعية الطلبة العمانيين بمدينة شفيلا البريطانية رحلة للمشي الجبلي، بمناسبة يوم الأرض العالمي، شارك فيها ٢٣ طالباً وطالبة من الطلبة الدارسين بمدينة شفيلا. كانت الرحلة بين أرياف مدينة شفيلا التي تمتاز بطبيعتها الخلابة لمسافة ٩ كيلومترات، مع التوقف في عدة نقاط للاستراحة والتقاط الصور الجماعية. تضمن كذلك زيارة مزرعة للأبقار التي تختص بإنتاج الحليب والأيس كريم الطازج إلى جانب زيارة سد قرية لوبرادفيلد.



المشاركون في الرحلة

ملتقى للأخصائيين الاجتماعيين يناقش التجارب الإرشادية والنفسية بمسندم

بحاء - أحمد خليفة الشحي

للتعليم الأساسي (١ - ٤) الورقة الثالثة وهي خلاصة البحث الذي أجرته هذا العام عن مدى وعي أولياء الأمور في محافظة مسندم بظاهرة التحرش بالأطفال الذي كان ضمن البرنامج الإرشادي الخاص بحماية الأطفال من التحرش. الورقة الرابعة تناولتها أمنة بنت راشد بن محمد الشحية الأخصائية الاجتماعية بمدرسة مناهل العلم للتعليم الأساسي (١ - ٤) حول بعض التجارب الإرشادية التي نفذتها هذا العام ركزت على اكتشاف الذات وتنمية المواهب واستخدام الألعاب والرسم في الإرشاد الطلابي. كما قدمت بديرية بنت أحمد بن محمد الشحية الأخصائية الاجتماعية بمدرسة خصب للتعليم الأساسي (١ - ٤) الورقة الرابعة بعنوان الطالب مشروع يجب استتماره، ركز على تنمية قدرات الطالب المختلفة وإيجاد البيئة المناسبة لذلك. الورقة الأخيرة في الملتقى قدمها ناصر بن عبدالله بن أحمد الحميدي الأخصائي الاجتماعي بمدرسة النصر للتعليم الأساسي (٥ - ١٢)، تناول فيها دور الحزم في تقويم سلوك الطالب وموقع الأخصائي الاجتماعي من أسلوب الحزم وكيفية تحقيق التوازن بين الجلسات الإرشادية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي والنفسى وبين الحزم الذي قد تنتهجه إدارة المدرسة تجاه بعض السلوكيات. تخلل الملتقى أيضاً العديد من المناقشات حول المواضيع المختلفة التي طرحت ووجهات النظر والحلول المختلفة التي تناولها الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون.

ناقش ملتقى الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم الذي نظمه قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية بقاعة المحاضرات بمركز التدريب العديد من أوراق العمل بهدف تمكين الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين من المشاركة بتجاربهم في مجال البرامج والحصص الإرشادية والبحوث الاجتماعية والنفسية ودراسة الحالات الفردية وغيرها من المشاريع التي تساعد على تأهيل الطلاب اجتماعياً ونفسياً وتربوياً، بالإضافة إلى توفير بيئة مناسبة لتبادل الخبرات والأفكار حول القضايا والتحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين. وناقش الملتقى العديد من القضايا والتجارب في مجال الإرشاد الاجتماعي والنفسى حيث قدم علي بن محمد بن عبدالله الكمزاري الأخصائي الاجتماعي بمدرسة أبو بكر الصديق للتعليم الأساسي (٥ - ٩) الورقة الأولى حول تجربة في عدة برامج إرشادية نفذت لطلاب الصف الخامس تحت عنوان خلقتنا لننجح. أما الورقة الثانية، قدمتها نصرة بنت عزيز بن خلف الريامية الأخصائية النفسية بمدرسة كمار للتعليم الأساسي حول نماذج لبعض حصص الإرشاد النفسي التي قدمت في المدرسة والتي تهدف إلى تبصير الطلاب كيفية التعامل مع العواطف النفسية التي تقترض مسارهم الدراسي، بعدها قدمت فاطمة بنت أحمد بن راشد الشحية الأخصائية الاجتماعية بمدرسة دبا

ملتقى للكيمياء الخضراء في عبري



الطالبات يشرحن مكونات المشروع

عبري- سعد الشندودي

الأثر السلبي على صحة الإنسان وبيئته وذلك بالإفلاق أو الإقلال من استخدام أو إنتاج المواد الكيميائية الملوثة أو السامة، ويهدف المشروع إلى إيجاد جيل واع لبناء مستقبل مستدام، وإيجاد بيئة تعليمية خضراء مستدامة، بالإضافة إلى ربط مناهج العلوم بالتطورات العالمية في مجال الكيمياء. وبعد ذلك تم عرض مشروع الشاشات، ومن خلاله يتم تطبيق التقنية والاستراتيجية الحديثة في التعليم، ويعدها تم الإطلاع على مشروع الحديقة المنهجية، وتحتوي على العديد من الأشجار والزهور والنباتات تساعد على تدريس مناهج مادة العلوم، وكذلك أطلع الحضور على معرض الكيمياء الخضراء ضم عدة أركان، وتمثلت في ركن الصحة، وركن الصيدلانية، وركن الكيمياء بالإضافة إلى ذلك أطلع الحضور على مشروع سحبه لإنتاج التمر.

أقيم ملتقى الكيمياء الخضراء بمدرسة أسماء بنت الصلت للتعليم الأساسي بولاية عبري صباح أمس تحت رعاية سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية، وأقيم الملتقى بحضور الدكتور عيسى بن خلف التويبي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة وشيوخ وأعيان الولاية وجمع من الأهالي.

وبدأت فعاليات الملتقى بكلمة من أمل بنت خالد الفارسية مديرة مدرسة أسماء بنت الصلت للتعليم الأساسي قالت فيها: إن مفهوم الكيمياء الخضراء هو فرع حديث في علم الكيمياء يعني بإنتاج طرق ومنتجات كيميائية أكثر رفقا بالبيئة، وتقلل من

بدء المرحلة الثانية لتدريب المعلمين الجدد بشمال الشرقية



أثناء التدريب

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

ضمن البرنامج التدريبي للمعلمين الجدد وذلك لمدة أربعة أسابيع متواصلة، ويستهدف ٢٤٦ متدرباً مقسمين على ١٣ مجموعة يقوم على تدريبهم ٦ مدربين من مركز التدريب بالمحافظة، حيث يشهد هذا الأسبوع تدريب ٣ مجموعات من تخصصات مختلفة ويبلغ عدد المستهدفين لهذا الأسبوع ٥٩ متدرباً ومتدربة، وقد زار المحافظة فريق من المركز التخصصي لمتابعة سير عملية التدريب وتقييمها.

بدأ أمس بمركز التدريب والإنماء المهني التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية البرنامج التدريبي للمعلمين الجدد للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ وفق برنامج المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي تنفيذ المرحلة الثانية من التدريب المباشر

الانتهاء من دراسة اضطرابات النطق والتخاطب بـ«تعليمية» ظفار

بعض الأنشطة التربوية التي تساعد على تنمية اللغة لدى تلاميذ الحلقة الأولى والية تطبيق استمارة فهم حصر التلاميذ ذوي صعوبات النطق.

كما تم التطرق إلى دور الوعي التكنولوجي في تنمية اللغة عند تلاميذ الحلقة الأولى واستخدام عناصر ونشاط الأساسي وفسولوجيا مخارج الأصوات، كما تم عرض

وقام بتنفيذ البرنامج كل من خالد كمال ومحمد يوسف أخصائيي النطق والتخاطب بقسم التربية الخاصة واستهدف البرنامج (٢٥) معلمة من المجال الأول.

وقد اشتمل البرنامج على عدة محاور منها أهم اضطرابات النطق والتخاطب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفسولوجيا مخارج الأصوات، كما تم عرض

مكتب صلالة - عامر الرواس

اختتم بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار برنامج تدريبي حول اضطرابات النطق والتخاطب «التشخيص والعلاج والأنشطة المساعدة، والذي أقيم ضمن خطط الإنماء المهني لقسم التربية الخاصة، بدائرة البرامج التعليمية، وتستمر لمدة ٤ أيام.



جانب من المشاركين في البرنامج

تصوير - سعود الحضري

تفقد سير توطين الوظائف التدريسية في القرى البعيدة بالرساق

الرساق - سعيد السلمياني



الإطلاع على توطين الوظائف التدريسية

تشير إلى وجود عجز في أعداد المعلمين العمانيين في قطاع التدريس من أبناء هذه القرى البعيدة، فأعداد المعلمين في محافظة الوسطى على سبيل المثال يصل إلى (١١٠٩) معلمين ومعلمات مع نهاية العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م)، ويشكل عدد المعلمين العمانيين ما نسبته (٦٠,٥٪) من إجمالي عدد المعلمين في المحافظة، كما أن أغلب المعلمين العمانيين العاملين بمحافظة الوسطى من خارج المحافظة، حيث يشكلون ما نسبته (٥٨,٩٪) من إجمالي المعلمين بالمحافظة، أي أن عدد المعلمين العمانيين من أبناء المحافظة لا يتجاوز نسبتهم (١,٦٪) من إجمالي المعلمين بالمحافظة.

ملاحظاتهم حول البرنامج والتحديات التي يمكن العمل على تجاوزها كثافة محتويات المقررات الدراسية حيث تم تشكيل فريق عمل لتطوير ومراجعة المقررات، وعدم توافر بعض المواد المختبرية بمختبرات المدارس، كما قام سعادته بزيارة صفية للطلاب الدارسين بالبرنامج للإطلاع على مجريات سير العملية التعليمية، واستمع إلى آراء الطلاب وتطلعاتهم، كما حث الطلبة على ضرورة نقل تجربتهم وخبراتهم والدروس المستفادة لزملائهم الموجودين على مقاعد الدراسة في مدارس التعليم العام بالقرى البعيدة. وتجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم صرحت بأن الإحصاءات والمؤشرات المتوافرة لدى الوزارة

أطلع سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية على تجربة كلية التربية بالرساق في تنفيذ برنامج توطين الوظائف التدريسية في القرى البعيدة بمحافظة الوسطى والمحافظة الأخرى الذي يتخذ بالتعاون بين وزارتي التربية والتعليم والذي يهدف إلى تأهيل أبناء القرى البعيدة في مختلف أرجاء السلطنة لدراسة التخصصات التربوية، وإيجاد كوادر تدريسية من أبنائها في تخصصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء لإحلالهم محل الوافدين في الوظائف التدريسية. بداية الزيارة قدم الدكتور حمود بن عامر الوردى عميد كلية التربية بالرساق عرضاً مرئياً تطرق فيه إلى تفاصيل البرنامج في مرحلته الأولى والمسار التعليمي لـ (٦٥) طالبا وطالبة من طلبة البرنامج الذين التحقوا بالكلية في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧م ضمن ما يسمى ببرنامج التجسير التربوي والهادف إلى رفع مستوى الطلبة المقبولين بالبرنامج والحاصلين على معدل يتراوح بين (٦٠٪) إلى أقل من (٦٥٪). حيث تم وضع إطار زمني لهذه الفئة من الطلبة يمتد لمدة عام دراسي كامل يدرس خلالها الطالب خمسة عشر أسبوعاً فصلياً، وذلك على مدى فصلين، ويتلقى الطلاب خلالها بعض المهارات في اللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات واللغة العربية على يد المعلمين الأوائل لهذه المواد بالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة. بعدها التقى سعادة سعود البلوشي بالمعلمين القائمين بمهمة التدريس في البرنامج واستمع إلى

تكريم المجيدين في الأنشطة التربوية بمدارس مرباط



تصوير - سعود الحضري

من تكريم الطلبة المجيدين

والإبداعات وتعزز الثقة بالنفس وذلك من خلال إتاحة الفرص لتجسيد وصقل الاهتمامات والطاقات الفنية لدى أي طالب. وأصبح الجميع يدرك أن الطالب يمكن أن يوفق بين المشاركة الفاعلة في النشاط، وبين التفوق العلمي والتحصيلي. تلا ذلك تقديم الفقرة الترحيبية والتي أداها طالبات مدرسة مرباط للتعليم الأساسي، ثم أدى طلاب مدرسة ابن خلدون للتعليم الأساسي فن البرعة بينما أدت طالبات مدرسة مرباط للتعليم الأساسي فقرة الطبل. كما تضمن برنامج الاحتفال تقديم العرض المرئي للأنشطة التربوية لمدارس ولاية مرباط من إنتاج طالبات مدرسة طوي أعتبر للتعليم الأساسي بنات. ثم قدمت طالبات مدرسة خديجة بنت خويلد للتعليم الأساسي العرض المسرحي حول «مكانة التعليم، إلى جانب فقرة المواهب الطلابية في العزف والغناء الجماعي.

قسم لإعادة تدوير خامات البيئة والمشغولات اليدوية للطالبات، كما تحدث المعرض عن بعض المواضيع مثل الأعياد الوطنية وموضوع التتمرد. واحتوى ركن المجسمات على مصنوعات من الكرتون تعبر عن فنون العمارة والمباني وأخرى تم عملها باستخدام مادة الطين والرمال والأحجار والأكياس البلاستيكية، وقد أشرف على تنظيم المعرض كل من أسماء بنت راجح مسعود العمري وخولة بنت سالم بنت المشيخي من مدرسة خديجة بنت خويلد.

بعد ذلك بدأت فقرات الاحتفال بأيات من الذكر الحكيم تلاوة الطالب عباد الرحمن بن عوض كوفان من مدرسة ابن خلدون للتعليم الأساسي. ثم ألقى الطالبة أسرار بنت محمد العمري من مدرسة طوي أعتبر للبنات كلمة الطلبة المجيدين في الأنشطة التربوية حيث قالت: إن الأنشطة المدرسية لها دور في إبراز المواهب

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ممثلة في دائرة البرامج التعليمية حفل تكريم المجيدين في الأنشطة التربوية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م بمدارس ولاية مرباط، وذلك بمسرح مدرسة خديجة بنت خويلد للتعليم الأساسي (١٢-٥) للبنات.

رعى الاحتفال سعادة الشيخ سالم بن سهيل زيدي تبوك والي مرباط بحضور كل من ميزون بنت بخت الشحري المديرة العامة للمساعدة لشؤون التخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات بتعليمية ظفار والدكتورة فاطمة بنت أحمد الفسائي مديرة دائرة البرامج التعليمية، وعدد من الشيوخ والأعيان والأسرة التربوية. في البداية قام راعي الحفل بافتتاح المعرض الطلابي الذي شارك فيه طالبات من مدارس خديجة بنت خويلد وطوي أعتبر للبنات (٥-١٢) والأمانة ومرباط والفكر للتعليم الأساسي (٤-١) إلى جانب مدرسة يور للتعليم الأساسي للصفوف من (١-١٠). وقد ضم مجموعة من المشغولات والأعمال الفنية من خلال الرسومات والمنتجات مثل الهدايا والأدوات الحرفية التقليدية عبر منتجات من التراث العماي باستخدام عدة خامات مثل الجلد الطبيعي والحيال، كما ضمت أركان المعرض معروضات باستخدام فن «الدكويجا»، وقسم لخط العربي والتصوير الفوتوغرافي واللوحات الفنية عبر الرسم الزيتي إلى جانب

مدارس صحار تحنفي باليوم الخليجي لصعوبات التعلم



تكريم إحدى الطالبات المشاركات في الملتقى

صحار - مكتب عمان

كرمت ولاية صحار المشاركين من مدارس الولاية في ملتقى برنامج صعوبات التعلم الذي جاء تحت شعار «مهذوا لنا تسعدوا بنا»، الذي نظمته مدرسة تبوك للتعليم الأساسي (١٢-٥) احتفاءً باليوم الخليجي لصعوبات التعلم والذي يوافق ٣ مايو من كل عام. أقيم الملتقى لأول مرة على مستوى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة، وذلك تحت رعاية الكرم الشيخ أحمد بن خلفان الغفيلي عضو مجلس الدولة، وحضور عدد من المسؤولين التربويين وجمع من أولياء الأمور بالمحافظة.

يهدف الملتقى إلى تعريف المجتمع بفئة الطلبة اللذين يعانون من صعوبات التعلم، وأهم البرامج التي تقدم لرعايتهم للأخذ بأيديهم والارتقاء بمستواهم، وجاءت الفعالية تنويعاً للحملة التي نظمتها لملحات صعوبات التعلم بالتعاون مع إدارة مدرسة تبوك (ثابر بثبات) تشمل فقرات ترحيبية بالضيوف وعرض مشاهد مرئية لمشاريع ناجحة ساعدت على الارتقاء بهذه الفئة ومشهد مسرحي وأوبريت بعنوان ثابر بثبات ومسك الختام مع حصاد العام، وهي عبارة عن أناشيد معدة خصيصاً لهذه الفعالية.

كم تضمن ختام الملتقى معرضاً مصغراً لبعض الأعمال اليدوية لطالبات صعوبات التعلم وبعض المشاريع والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس.

السبب- بشير الريامي :



من تكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن بالسبب

آخر سيقام بعد شهر رمضان المبارك خلال الإجازة الصيفية بالإضافة إلى دورات للكتاب بواقع دورتين في العام لحفظ كتاب الله الكريم، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى مراكز الولاية، وتقدم بالشكر للجهود التي بذلها أعضاء اللجنة لإقامة وإنجاح هذا الحفل، كما تقدم بالشكر للهيئات وشركات القطاع الخاص الراعية لفعاليات ومناشط هذه المراكز.

أقيم حفل تكريم طلاب مراكز المجيدين لحفظ القرآن الكريم بولاية السبب تحت رعاية سعادة الشيخ جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الحمراء، والذي نظمته لجنة مراكز المجيدين بالولاية، وبحضور سعادة هلال بن محمد الصارمي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السبب، وعدد من المشايخ وأعيان الولاية وأولياء أمور الطلاب والطالبات المكرمين. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاه كلمة ألقاها إبراهيم الجابري رئيس لجنة مراكز المجيدين رحب فيها بسعادة الشيخ راعي الحفل، ومشاركته حفل تكريم طلاب النشء على قراءة وحفظ كتاب الله الكريم، كما تحدث عن مراكز المجيدين لحفظ القرآن الكريم بالولاية، ودورها من خلال انتقاء الطلاب، واختيار أفضل المعلمين لتسيير أعمالها في فروعها السنّة المنتشرة بالولاية، مؤكداً على أن هناك متابعة دورية للمتحققين من الطلاب في هذه المراكز، ومتابعة أولياء أمورهم لمستويات حفظ أبنائهم كما أشار إلى أن المراكز تستعد لتنظيم الملتقى القادم في شهر رمضان بالإضافة إلى ملتقى

الانتخابات الفرنسية والمجيء برئيس مُخلص

وفتحت الطُّرُق أمام كلِّ المُغامرات والانتفاضات، ومن ضمنها «عامية باريس»، الشهيرة المعروفة باسم «الكومونة».

أمام بروسيا، التي كان من أثرها أن أعلن بسمارك الوحدة الألمانية في قصر فرساي الشهير. كانت صدمة الهزيمة على كل شفة ولسان وخلفت ضياعاً في كلِّ الاتجاهات،

قارَن أحد الكتَّاب الفرنسيين أجواء حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية هذه الأيام بالأجواء التي سادت فرنسا في القرن التاسع عشر بعد هزيمة «سيدان» عام ١٨٧٠

فيسل جلول*



■ وجوه في سباق الرئاسة الفرنسية

هذه الأيام تشبه تلك، ولكن من دون هزيمة عسكرية بعد ٣ أيام فقط، وأسِر ١٥٠ ألف جندي فرنسي، ومعهم رأس الدولة نابليون الثالث. لا تعيش فرنسا اليوم في ظل هزيمة عسكرية، لكنها تعيش في ظل هزيمة هرمية أوروبية تترعب ألمانيا على رأسها؛ وهذا واحد من موضوعات الحملة الرئاسية، حيث القسم الأعظم من المرشحين الـ ١١ لم يرد الحفاظ على هذه المعادلة إلى حد أن مارين لوين تطالب بالخروج من الاتحاد الأوروبي على الطريقة البريطانية، وأرادت العودة إلى اللواء بعيداً جداً، إلى عهد فرنسا الكولونيالية. يريد الكاتب من هذه المقارنة القول إن الأزمة الراهنة التي تشبه أزمة سيدان، تنطوي على ضياع وياس وشعور بالضعف، أتاح ويتيح استقبالا جماهيرياً ميسراً للأصوات الشعبية، التي تمتد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار؛ وهذا الاستقبال لا يتم إلا في حالات الاضطراب والخوف.

ليس من الصعب الوقوف على الملامح الشعبية في خطاب السيدة مارين لوين التي تعتمد الليباغوجية والتحريض الديني والعرقي المتكرر بعبارات حقوقية مضللة. لوين التي تصدرت استطلاعات الرأي في الدورة الأولى للاقتراع، ولم يستبعد بعض الخبراء فوزها بقصر الإليزيه، ترى أن على فرنسا أن تحذو حذو بريطانيا وتخرج من الاتحاد الأوروبي، وأن تعيد العمل بالفرنك الفرنسي، وتعتهد نظام الحماية الاقتصادية، وتقلل الأبواب أمام الهجرة الأجنبية، وتنزح الجنسية عن الإرهابيين... إلخ. ولا تعباً لوين بآراء الخبراء الذين يؤكدون أن برنامجها عصى على التطبيق، وأن خروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي يتسبب بكارثة اقتصادية من الصعب قياس حجم أضرارها بدقة، لكنها ستكون حتماً مدمرة.

والمهم في هذا الصدد، هو عدم اكترأث مؤيديها بإراء الخبراء والمختصين، وبالتالي مواصلة تأييد برنامجها الانتخابي مع تراجع طفيف في الأيام الأخيرة، انتهى بتقدم إيمانويل ماكرون عليها في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي جرت في ٢٣ إبريل الفائت، بحصوله على ٢٤,٠١٪ من أصوات الناخبين، مقابل ٢١,٣٠٪ من الأصوات لمازين لوين. هذا البرنامج الماوضي يذكر بالزمن الجميل أمام الزمن البشع الذي خلفه

الدولية، والوحيد الذي يجمع حول شخصه تيارات من اليمين واليسار والوسط، وبالتالي يرى أنه الأكثر جدارة في تولي منصب الرئيس، وأن حداثة سنه لا تعيق ذلك، طالما أنه في سن جون كينيدي عندما تولى الرئاسة الأمريكية وفي عمر الوزير الأول في كندا وإيطاليا، بحسب حليفه زعيم تيار الوسط فرنسوا

بيارو. في المواجهة تحركَ رئيس الوزراء اليميني السابق فرنسوا فيون الذي فقددها الفوز في الجولة الأولى من الانتخابات، والذي كان من المتوقع متابعيه التي انفجرت أمام القضاء وحُرمته من شقة قسم واهر من المويدين، وبالتالي قللت فرصه في اجتياز الدورة الأولى من الاقتراع. في فرنسا الضعيفة، والتي تسودها خيبات الأمل تضعف الثقة بمرشحي النخبة والمؤسسات، ويشعر الناس بالثعب والإحباط جراء اقتراعهم المتتالي من دون أن يتغير شيء

في فرنسا التي يتراجع نفوذها الدولي، يلتف الناس حول مرشحي النبرة العالية والوعود الراديكالية الذين يطلقون خطبا خلاصية. لذا تربعت مارين لوين في المرتبة الأولى في استطلاعات الرأي، يليها ماكرون الذي يجمع المتناقضات ومن كل تيار حفنة.

في هذه الأيام بدا الأمر الثابت الوحيد، هو أن رئيس فرنسا المقبل، إذا ما استبعدنا لوين التي تستبعدنا كل التيارات ووعدت بالتحالف ضدها في الدورة الثانية للرئاسيات، يبقى ماكرون حديث السن والتجربة والرؤية والمصير، ومعه يمكن لفرنسا أن تخوض لعبة بوكر خطيرة لا ضمان للربح فيها أو الخسارة.

وإذا كان يصعب الجزم حتى الآن بهوية الرئيس المقبل، على الرغم من ترجيح البعض لفوز المرشح ماكرون، فإن السبب يرجع إلى أن المرشحين المتبقيين يمكن أن يتبدلا بشكل أو بآخر، في نوايا التصويت ووجود نسبة كبيرة من المترددين الذين لم يحددوا وجهة اقتراعهم بعد، الأمر الذي يشكل كابوساً حقيقياً لمؤسسات استطلاع الرأي التي يريد الجميع منها أن تبشرهم بالرئيس المخلص.

«باحث لبناني مقيم في باريس بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي

من وزراء الحكومة، بل الرئيس هولاند نفسه الذي أوجي في مقابلة مع صحيفة «لوپوان، أنه يفضل وزير اقتصاده السابق على مرشح حزبه. والواضح أن قضية هامون ستنفجر داخل الحزب الاشتراكي بعد النجاح في الدورة الأولى، وخسر منذ ترشحه أكثر من ثمانية في المائة من استطلاعات الرأي، ونزل مؤخراً إلى ما تحت ١٠ في المائة، وخصوصاً بعد خيانة رئيس الوزراء السابق مانويل فالس لنتائج التمهديدات الاشتراكية وتأييده العلني الصريح للمرشح الليبرالي إيمانويل ماكرون، الذي تأهل للمنافسة النهائية في السابع من مايو الجاري، ومعه عدد

سلفه نيكولا ساركوزي، وبالتالي صار لسان حالهم يقول نقتزع يسارا من أجل سياسة يسارية، وليس من أجل إجراءات يمينية. ندخل من هذا الباب إلى موقع المرشح الاشتراكي بناو هامون الذي فقد أمل النجاح في الدورة الأولى، وخسر منذ ترشحه أكثر من ثمانية في المائة من استطلاعات الرأي، ونزل مؤخراً إلى ما تحت ١٠ في المائة، وخصوصاً بعد خيانة رئيس الوزراء السابق مانويل فالس لنتائج التمهديدات الاشتراكية وتأييده العلني الصريح للمرشح الليبرالي إيمانويل ماكرون، الذي تأهل للمنافسة النهائية في السابع من مايو الجاري، ومعه عدد

الراديكالي، المرشحين الصغار نحو الأقالص، شأن فليب بواتو، بخلاف لوين، لم يعبئ ميلونشون مؤيديه ضد المهاجرين الأجانب الذين يعتبرهم ضحية أرياب العمل، ولكنه تجنب التلويح بقضاياهم، والذي حاول طويلاً التحالف مع ميلونشون من دون جدوى، فإذا بهذا الأخير يستدرج قسماً كبيراً من ناخبيه الذين فقدوا فقتهم بالحزب الاشتراكي. والاجدير بالذكر هنا أن مؤيدين كثيرين للحزب الاشتراكي ممن اعتقدوا لفرنساو هولاند أصيبوا بخيبة أمل إزاء السياسة التي اعتمدها، والتي تجاوزت في يمينيتها

من الولايات المتحدة الأمريكية... إلخ. بخلاف لوين، لم يعبئ ميلونشون مؤيديه ضد المهاجرين الأجانب الذين يعتبرهم ضحية أرياب العمل، ولكنه تجنب التلويح بقضاياهم، والذي حاول طويلاً التحالف مع ميلونشون من دون جدوى، فإذا بهذا الأخير يستدرج قسماً كبيراً من ناخبيه الذين فقدوا فقتهم بالحزب الاشتراكي، وعلى تجربة الرئيس الحالي فرنسوا هولاند، الأمر الذي استدرج إلى صفوفه عشرات الألوف من اليمينيين الذين أحبطتهم ولاية الرئيس الاشتراكي الحالي.

حُكَّام هواة من طراز نيكولا ساركوزي وفرنساو هولاند. فالذين يؤيدون لوين يحملون في لاوعيههم تقديراً عظيماً لماضي فرنسا القوية وحنينا لذلك الماضي، عليهم يخرجون، بالعودة إليه، من حاضرمهم البشع. في الموقع المقابل والمضاد تماماً من الناحية الإيديولوجية، وقف جان لوك ميلونشون، الذي لم يحالفه الحظ في الجولة الأولى، والذي كان قد نظم مؤيديه في تيار «فرنسا غير الخاضعة، للخروج من فرنسا الضعيفة، التي تتلقى أوامرها من المستشارية الألمانية إيجيلا ميركل أو من البنك الدولي وصندوق النقد أو من اتحاد «الأغنياء» الأوروبي أو

العروبة الجديدة.. محاولة للنقاش

الوطني والقومي، الذي كان من عناوينه الأبرز؛ التصدي للنهب الاستعماري، ومواجهة الاستيطان في فلسطين، وبناء دولة العدالة الاجتماعية الحرة في كل داخل وطني، والتوق إلى وحدة عربية تنهض بأحوال الأمة العربية في مختلف مناحي حياتها.

ومغادرا أيضاً للنقد السطحي الذي ألقى على العروبة أحمال خطايا الذين خلفوا رايثها، ثم مارسوا باسمها منوعات من سياسات القهر والإذلال، فكان أن حصدت البلاد العربية التي ابتليت بالشارعية العروبية والقومية، خيبة الانحطاط الاجتماعي، وخيبة التطور الاقتصادي، وهزيمة الطموح

الحديث عن العروبة والقومية العربية ودولة المواطنة العربية، لن يصير حديثاً من الماضي، وما يتخطى فيه الواقع العربي الراهن يعطي كل المسوغات اللازمة لإعادة طرح مسألة العروبة طرحاً متجدداً ومتخففاً من هجاء التجربة التي خاضتها أنظمة عديدة في أكثر من بلد عربي،

أحمد جابر*

الإنثية بعوامل الكراهية والعداء. حالياً، تداخلت العوامل العديدة لتقييم التطابق بين العرب والعروبة، وبين المسلمين والإسلام، وبين العروبة والعرب والمسلمين والإسلام، هذا التطابق صعب على التمييز في الظرف الراهن، وعملية الفصل بين معطياتها معقدة، ومشروع التصدي للتطابق، غير الحقيقي، بين الدين وأهله وبين العروبة وأبنائها، مهمة عسيرة، ذلك أن مصادر العسر تأتي من التوحشين القومي والإسلاموي، اللذين تخطيا في تدمير الذات العربية الناشئة، كل الحدود.

ولكن، ولأن المسار التطوري المقلوب الذي سلكته كل الإيديولوجيات التي أساءت إلى العروبة قد وصل إلى جدار صد الفشل المسدود، فإنه لا بديل من إعادة الاعتبار إلى مفهوم العروبة كإطار عام جامع يظل البلاد العروبية بكل قومياتها وبكل إثنياتا، وكينية حاضنة تنتفض فيها كل المكونات، والتي يشكل الحرية مضمونها العروبية، وسيظل التقدم العروبية، الطريق الأصوب والأسهل والأسلم، للتقدم صوب محطة قيام الأمة العربية. ستظل الحرية مضمونها العروبية، وسيظل التقدم وجهتها، وسيظل التنوع والتعدد ضمنها، من ضمانات ترسيخها وتطويرها. هكذا تكون المهمة التاريخية، الواجبة متمثلة في نقاش العروبة الجديدة، أي النسخة المعاصرة التي تلي بمضاهيها ومواقيها وذور الضرر المواطن الحر فيها، كل زمن الفوات العربي، الزمن الذي جعل رباط العروبة مفهوما مرمياً على قارعة الأذهان.

«كاتب من لبنان بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي

وباجتهاداتها، حيث النصّ الديني واضح، وحيث يقتضي إعمال الفكر والاستنباط، لدى الفريقين، لم يكن كل العرب عربياً، ولم يكن كل المسلمين مسلمين، ومن كان خارج فسطاط كل فريق سلطت عليه أسلحة القمع العاري وأسلحة الإيديولوجيا القاهرة. وفي الحالتين، وعلى أيدي الفريقين، تبدد الشعور العروبي الذي سبق قيام الكيانات العربية في ظل المشرقة العثمانية، وحق زخم الحس المصري العروبي المشترك، الذي رافق مرحلة الاستقلالية العربية وتجسدها في دول وممالك وإمارات، وقد جاءت الهزيمة العربية المجتمعية والوطنية والاقتصادية، لتعلي من شأن الطرح القطري المتكفى على ذاته وتتشخ جسد العروبة الفتى بالمزيد من الجراح.

في نقاش العروبة الجديدة

لقد كان ما سبق من الماضي القريب والبعيد، وقد باتت تفاعلات ذلك الماضي مدمرة في الأيام العربية السوداء الحالية، فلقد استأنف القوميون تطاول أبناء «الأمة الواحدة»، بسبب من اختلافهم الفرديّة؛ وخلصوا على أفعالهم صفات وطنية وقومية؛ لأنها تنتمي إلى منظومة الدفاع عن النفس القومية، ضد ومأمرات الأعداء، وعلى درب التدمير لإقوى الإسلاميون نظراءهم القوميين، ففتنوا المقتت، ورفضوا الصوت الديماغوجي بأنهم إنما يفعلون ذلك دفاعاً عن «حياض المسلمين». لقد سقطت العروبة ضحية للأفعال السلطوية للفريقين، وتكلفت أفعالهما باستئارة العصبية القومية للأخرين الذين نزلوا الديار العربية منذ قرون، مثلما شحنت الأفعال ذاتها نفوس المجموعات

العربي عموماً. في البلدين كان الطرح «الأحقوري» حول الأصول والنسب والهوية، تعبيراً عن عدم رسوخ الاندماج الوطني، وعن وجود استعدادات كامنة لمراجعة الاندماج ونعناصره، ولمراجعة الهوية الاجتماعية ومتفرعاتها. وفي سياق الطرح الإشكالي ذاته، حملت أحداث «الانتفاضات العربية»، مقابلة قديمة جديدة بين العروبة والإسلام، وها هي الأحداث، التي لما تلاسم خواتيمها، تشحن المقابلة المشار إليها بمزيد من عناصر التوتر. وبمزيد من المعطيات الميدانية التي تزيد من صعوبات النقاش الهادئ الذي يجب أن يترك «ما لقيصر لقيصر وما لله لله». في ظل هذه المقابلة، التي فيها الكثير من الافتعال، مورست سياسات إقصاء وقمع «لإسلاميين»، على يد الأنظمة الانقلابية العربية، كذلك رفع «المقصيون»، الإسلاميون شعارات تخوين الأنظمة وتكفيرها، وذلك باسم اجتهاد في الإسلام ادعى أصحابه أنه الإسلام ذاته. أما في اليوميات العربية الراهنة، فقد انتقل التكفير ومقولاته من الشعار إلى القتل، وها هي سوريا مثلاً والعراق معها، يشهدان عمليات قتل وتهجير تطاول أبناء «الأمة الواحدة»، بسبب من اختلافهم الديني، وتجعل ما كان وطننا جامعاً، ولو جمعا نظرياً قسرياً، احتكاراً لمن يدعي أنه الوصي على «رسالة» الإسلام، وأنه القيم على شؤون إنفاذها!! لقد أقصت القومية، أو القومية العربية النظامية، كل ما عداها من إسلاميين ولبراليين وعلمانيين، أي كل الذين لا يقولون قولها ولا يطلقون من منطلقاتها ذاتها. وعلى منوال القومية، رفضت الإسلامية، أو الإسلامية، كل ما عداها من أصحاب القائد المختلفة، وناصبت الخصومة حتى أبناء المنطلقات الإسلامية الذين لا يأخذون بنظرياتنا ويفتاواها

على كل مسيرة الاندماج المتعثرة. تلك المقابلة بين العروبة كرابطة عابرة، وبين ابتكار أصول فرعية تتبناها المجموعات الداخلية في هذا البلد العربي أو ذاك، كلما لاحت أزمة سياسية عميقة، وكلما اهتز أساس القبول التكويني المتبادل بين الفئات، بسبب من حرب الداخل مع الداخل، أو بنتيجة الأعباء التي تلقىها مسؤوليات حرب الداخل مع الخارج. لقد نبئت بين اللبنانيين شجيرات الفينيقية والسريرية والكنعانية عندما احتربوا وتنابدوا بالأوصاف وعندما تبادلوا التخوين والاتهام بنقص في الوطنية ونقص في العروبة، وخاض المصريون في مسألة فرعونيتهم أو أفريقيّتهم، بخاصة بعد اتفاق كامب ديفيد وما تلاه من تطورات انعكست على الوضع المصري، مثلما عانى من نتائجها الوضع

واقع الحال العربي جاء مُخالفًا لكل تلك التوقعات العربية، ومسيرة التطورات المتعاقبة جعلت البلاد العربية مفتوحة على مشاريع استهداف جديدة من قبل لاعبين إقليميين جدد؛ أما المظلة الدولية القديمة، التي كان فيها من خيوط حرب باردة بين نظام دولي ثنائي القطبية، فقد أصيب نسيجها بضجوات واسعة، وتسلل من خلالها هجوم مصالح وتحالفات، بين الدولي والإقليمي، أصاب البلاد العربية المنكوبة بأعطاب سياساتها، فبنى ذلك التحالف خطة مصالح استغلالية متجددة، مستفيداً من حالة الضعف العربي العام، ومفسحاً في المجال أمام لاعبين آخرين ليتقاسم وإياهم غنائم المسرح السياسي العربي المقتنعة، وخيرات بلاد العربية المنكوبة في اجتماعها وفي عمرائها، وفي عوامل استقرارها في دواخلها الوطنية، وفي واقعها على خريطة السياسة الدولية.

التردي هذا، الذي يقيم في بيت «الأمة العربية»، يشكل الحافز الأول لاستعادة قدرات الدفاع عن الذات في مواجهة الهجوم السياسي والعسكري المتوالي في صيغة حروب أهلية داخلية، ومن خلال سياسات تقذية الخارج لهذه الحروب، بما يلزم من وسائل الديوممة الميدانية والسياسية. المدخل إلى إعادة تنظيم الخطوط الدفاعية العربية هو مدخل استعادة الذات العربية الجامعة، المهددة كذات في ذاتها، والمستهدفة ككياناتها الفردية، كمقدمة لمُنع تبلور إرادات الجمعية في «تكوين اتحادي»، يؤمن قدراً واسعاً من الحصانة القومية، ويكفي لتقديم شطر واسع من الحصانة القطرية، من قبل «لقاء الإرادات»، العربية التي أدركت حجم ما تتعرض له من تهديد في أمنها وفي اقتصادها، وفي اجتماعها وفي استقرار كياناتها، وفي ديمومة هذا الاستقرار.

حوار بين زوجين

مما يدعو إلى الحيرة أن الآباء الذين لا يجلسون مع أبنائهم يحكم العمل المتواصل والسفر الدائم يظنون أن يتوفيرهم جميع الحاجيات التي يطلبونها منهم سيجعل هؤلاء الأبناء طامعين ولا يفكرون في الانحراف الخلقي والاجتماعي دون أن يسألوا عن أحوالهم وعن أفكارهم وعن قراراتهم، ولكن هذا الاعتقاد أثبت خطأه وخطره على الفرد بل إن الإسلام عدّ هذا النوع من التصرف عقوقا في حق الأبناء الذين تعلموا الدلال وأفرطوا في التبذير والإسراف وضيعوا أوقات الفراغ فيما يغضب الله، وولي الأمر بعد ذلك بعيد عن الأنظار، يختفي بالليل والنهار، لا يرون منه إلا ظلا يدخل البيت ثم يخرج، فهل هذه حقا حياة أم أنها نوع من الإصرار على التفاني من أجل جمع المال.. لذلك ما نراه اليوم من انشغافات في الأسر سببه انشغال رب الأسرة بالعمل والزوجة بالعمل ومن بقي في البيت يتعلم حياته من الهامش الذي لا يريه بل يجعله يعيش أزمة نفسية خانقة في القرب أو البعيد.



فوزي بن يونس بن حديد

أبدأ مقالتي بقصة لرجل حدثني أنه يعمل طوال الوقت ولا يجد فسحة للجلوس مع زوجته وأطفاله الذين ينامون باكرا، يخرج من البيت باكرا ويرجع متأخرا وفي كلا الحالتين يترك أطفاله نائمين، هذه حياته استمرت لفترة طويلة إلى أن وجد نفسه يوما أمام واقع جديد، ورغم أن زوجته صابرة على ما يقوم به وتخفي ذلك في نفسها، ترى زوجها يعمل ويكد طوال الوقت من أجل توفير لقمة العيش لها وأطفالها، فهي تقوم بعملها على أكمل وجه ولم تظهر له يوما أنها بائسة وأنها منزوعة من تصرفه وأنها لم تعد تطيق هذه الحياة بل كانت تمارس عملها بكل إقتان، لم يشعر الزوج خلالها بأي إخلال يمكن أن يوقفه عن ممارسته تلك.

وفي يوم من الأيام سافر هو وزوجته للخارج دون أن يصطحبا معهما الأطفال، توقفا للحظة مع نفسيهما، وجدا الوقت المناسب للحديث عن كل ما يتصل بعلاقتهما بكل هدوء ودون تشنج، فكانت الزوجة حكيمة لأنها اختارت الوقت المناسب للتحدث وبث الهومو وطرح المشكلات التي كانت تعانها بمفردها، وبدأ الحديث والنقاش في جو من المرح والتوافق لأن الزوج كان يريد أن تحدّثه زوجته وتفضّض له عن كل ما في قلبها حتى يطمئن أنها بجانبه، بينما هي وجدت الفرصة كاملة وتامة للتعبير عن مشاعرها وعن قلقها مما يفعل معها ومع أطفاله الذين هم بحاجة إليه، لأمها عن عدم الحديث في ذلك الوقت، أجابت بكل ثقة أعرف غضب الرجل حين يكون متعبا، تزداد المشاكل وتعتقد، ولن يصل الطرفان إلى حل، لذلك رأيت أن الرجل يكون الآن مع هذا التوافق والانسجام.

فلا أصابت المرأة حيث أخطأ الرجل في كل حساباته، دارت به الدنيا يمينا وشمالا، كيف لرجل مثلي أن يظن أن هذه المرأة سعيدة عني؟ كيف كانت حياتي؟ ظننت نفسي أنني سعيد بتوفير المال لأطفالي، بينما أنا في قائمة من الرجال النعساء، ولولا أنها تحدثت عن معاناتها ما كان لي أن أعرف أبدا.

يقول الزوج منذ ذلك الوقت تغيرت حياتي كلها بعد أن فهمت زوجتي وطلبتُ منها الاعتدال مما حصل طوال تلك السنوات التي لم أبال فيها ولم أجلس يوما مع أطفالي لأعطيهم وأعرف حاجاتهم وأحسّ شؤونهم، يا ليتني كنت معهم، وجدت نفسي بعيدا عن زوجتي وعن أطفالي يوما وهم لا يبادلونني الحب ولا حتى الحديث فليس من قولي سوى افعل أو لا تفعل، لأن أدوات الحوار منقطعة فلا مكان لاجتماعنا ولا زمان يلمنا ولا حديث يسامرنا، كل ذلك لم يتوفر وأنا السبب، ماذا أفعل؟

كان هذا الحوار الذي دار بين الزوج ونفسه في بعض الأوقات التي كان يختلي فيها بنفسه، وقرر فور العودة أن يغير نمط حياته، وأن يسعى لبناء أسرة سعيدة قبل أن يجمع ما لا وفيرا.

هذه القصة تبين لنا مدى تأثير عمل الرجل المتواصل دون الالتفات إلى ما هم أقرب الناس إليه، فهو قد تأخذ الحياة ويوسوس له الشيطان أن ما يفعله صحيح غير عايب بما يقوم به من أعمال تسعى إلى أهل بيته، فالإسلام أمر الرجل بأن يسعى وأن يعمل وأن يجد وأن يكد لكن ذلك لن يكون على حساب العائلة التي تريد من رب البيت أن يكون معها وأن يخصص جزءا من وقته للحديث والمسامرة والبحث في شؤونهم والتناقص فيما يهم الأسرة بأكملها، فلا ينفرد بالقرار بل عليه أن يشرك الصغار والكبار، الذكور والإناث على السواء، فلا يميل إلى جنس دون آخر ولا إلى زوجة دون الأبناء، ولا يسيطر جانب على آخر، بل لا بد من التوازن في الأداء والأحكام.

ولنا في القرآن الكريم قصص وعبر لأولي الألباب فهذا لقمان الحكيم استطاع بفضل الله عز وجل أن يجعل ابنه مخلدا في القرآن الكريم من خلال ذلك الحوار الأبوي الجميل، وجعل من هذه القصة نموذجا مثاليا للعلاقة بين الأب والابن، ففي علاقة أبوة وبنوة، علاقة متكاملة الأركان، متماسكة البنية، في كل مرة يذكر كلمة: يا بني، للتعبير عن العلاقة الوطيدة بين الأب والابن، وألا ما كان الابن ليستمتع وينصت لأوامر أبيه وهو في هذه المرحلة لولا تقدير الابن للأب والانصياع والإحسان له، ولولا معرفة الأب بمدى الحكمة في الخطاب واختيار الكلمات والأسلوب والمكان والزمان لتبيلة الطفل بما أمر الرحمن.

وكذا الأمر مع سيدنا إسماعيل عليه السلام وأبيه إبراهيم، حيث بأن التكامل في العلاقات بين الأب والابن من خلال أن الحوار الهادئ والاقتصاد التام الذي ظهر عليه الابن لأبيه حينما قال له: « افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين، فبينما يتوجس إبراهيم خيفة من أن يفقد ابنه الوحيد في العائلة يأتي الجواب مطمئنا وكلاء إيمان بأن ما يبنيها إلا ما كتب الله لنا.

وها هو يعقوب عليه السلام وهو الأب لاثني عشر ابنا، كيف كان يحاورهم رغم انشغاله بالصدوة إلى الله، ورغم ما عاناه من ابتلاءات كثيرة إلا أنه كان في خطابه هادئا يحتويهم بقلبه وفؤاده ويعطف عليهم بوجدانه كما لو أنه خائف عليهم من رياح الزمان وهو المؤمن بالله الواقف به من أنه لا يضيعهم أبدا مهما حدث، والقصص في ذلك كثيرة في القرآن تبين أن الحوار مع الأبناء والجلوس على طاولة واحدة على السواء مهم للغاية، يتبادلون أطراف الحديث ويتناقشون في أمور تهيمهم ويتفقون على منهج واحد يسير عليه الجميع ليعيش الجميع سعيدا في زمن نبني العلاقات الجميلة ويعرف كل طرف ما عليه من واجبات وما له من حقوق، ومن خلال ذلك نؤسس لأسرة لها مكانتها في الحياة.

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة وقدوة، فهو الرسول الذي قاد أمة وبنى حضارة وأسس دولة بأركانها، ورغم هذه المهمات الصعبة التي كانت على عاتقه لم يفعل عليه الصلاة والسلام يوما أنه كان زوجا وأبا وجدا، وأنه أعطى كل ذي حق حقه وعلم أصحابه هذا النهج القويم حتى تعجب منه الأقرب بن حابس حينما كان صلى الله عليه وسلم يلعب الحسن والحسين ويقلبهما ويضمهما إلى صدره الشريف وهما لا يزالان طفلين، بل إن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل فعل أهل في بيته فكان يخيظ توبه ويخصف نعله ويخطف بيته ومع كل ذلك كان يعمل ويحكم، فكان مثلا رائعا يجمع بين العمل والأسرة، يحكي كل ذي حق وحقه.

ومما يدعو إلى الحيرة فلا أن الآباء الذين لا يجلسون مع أبنائهم يحكم العمل المتواصل والسفر الدائم يظنون أن يتوفيرهم جميع الحاجيات التي يطلبونها منهم سيجعل هؤلاء الأبناء طامعين ولا يفكرون في الانحراف الخلقي والاجتماعي دون أن يسألوا عن أحوالهم وعن أفكارهم وعن قراراتهم، ولكن هذا الاعتقاد أثبت خطأه وخطره على الفرد بل إن الإسلام عدّ هذا النوع من التصرف عقوقا في حق الأبناء الذين تعلموا الدلال وأفرطوا في التبذير والإسراف وضيعوا أوقات الفراغ فيما يغضب الله، وولي الأمر بعد ذلك بعيد عن الأنظار، يختفي بالليل والنهار، لا يرون منه إلا ظلا يدخل البيت ثم يخرج، فهل هذه حقا حياة أم أنها نوع من الإصرار على التفاني من أجل جمع المال.

والأخطر من ذلك أن يتعدى هذا الفيروس للمرأة العاملة فتدع أطفالها في أيد عاملات لا وازع لديهن في الحياة، وقد ورد أن رأيت تسجيلا لعاملة قاسية على رضيع يبكي وهي تضربه على وجهه، كلما صاح أكثر كانت ضرباتها أكثر شراسة تريد أن تبتكته بالقوة والعنف وتستخدم في ذلك كل وسائلها الإجرامية وولي الأمر لا يدري أن ابنه تعرض للضرر في غيابه، كيف تطمئن امرأة لعاملة تجلبها من دولة أجنبية لا دين لها إلى بيتها لتعتني بأطفالها، ألم تعلم أن أقرب أقربائها لا يستطيعون فكيف بامرأة لا صلة لها بها، كيف لا تفكر في أطفالها أولا وذلك بأن توفر لهم المكان الآمن والعناية اللازمة. ولكن مع الأسف انجرت المرأة العربية وراء دعوات العمل وتحقيق الحلم ونسبت أن أعظم حلم ضاع منها في لحظة من الزمن، رغم تعبها وشقتها، ورغم كل ما توفر لديها فالأبائس محتاجون للأب وللأم أكثر من أي وقت مضى، منهم مستقون كل الشاغر والأحباب ومنهم يرضعون الحب والعطف والتناغم والتناسق، لذلك ما نراه اليوم من انشغافات في الأسر سببه انشغال رب الأسرة بالعمل والزوجة بالعمل ومن بقي في البيت يتعلم حياته من الهامش الذي لا يريه بل يجعله يعيش أزمة نفسية خانقة في القرب أو البعيد.



الاتزان . سرور وسكينة

السعي حثيثا للتوفيق بين ما تطلب الأسرة وما يطلب العمل؛ أمر مهم في الحياة، فالأسرة تحتاج إلى من يقود دفة سفينتها، وخبير يحسن المضي بها، ولا سيما في هذا الزمان المكلل بالخطر، والمحاط بكثير من العواصف الهوجاء، لأنه لو تركها تبحر من دونه ؛ أوشكت أن تعانق التيه، وفارت أن يطالها الضياع، فالأبناء مثلا ستجيب بهم فة ماردة مارقة وقراسنة، لا يعرفون الرحمة لتحليهم إلى متمردين على كل شيء، ليس أولها علاقتهم بربهم، وليس آخرها علاقتهم بأسرتهم، فينشأ جيلا مسوخا من قيمه، وتعاليمه، عمي عن دربه، وأعمى عن طريقه، حياته حياة بائسة، وتفكيره أفكار محبطة وبائسة،



خميس بن سليمان المكي

من بين يديه تجلب عليه الأعباء والتبعات، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية يتحتم عليه أن يكون متزنا يسلك أمرا وسطا في الحفاظ عليه أيضا، فلا ينبغي أن يستحوذ على كافة حياته، حتى يحدو به ذلك إلى التخلي عن باقي مسؤولياته وواجباته، التي هو مطالب بها، فعن جابر الخيواني، قال، كنت عند عبد الله بن عمرو فقدم عليه قهرمان من الشام، وقد بقيت ليلتان من رمضان، فقال له عبد الله: هل تركت عند أهلي ما يكفيهم؟ قال: قد تركت عندهم نفقة، فقال عبد الله: عزمت عليك لما رجعت فتركت لهم ما يكفيهم، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، يقول: «كفى بالمرء إثمًا أن يضع من يعول».

إن السعي حثيثا للتوفيق بين ما تطلب الأسرة وما يطلب العمل؛ أمر مهم في الحياة، فالأسرة تحتاج إلى من يقود دفة سفينتها، وخبير يحسن المضي بها، ولا سيما في هذا الزمان المكلل بالخطر، والمحاط بكثير من العواصف الهوجاء، والمغلف بأغلفة من زيف وزيف وضلال، لأنه لو استحوذ على كافة حياته، أوشكت أن تعانق التيه، وقاربت أن يطالها الضياع، فالأبناء مثلا ستحيط به بهم فة ماردة مارقة وقراسنة، لا يعرفون الرحمة لتحليهم إلى متمردين على كل شيء، ليس أولها علاقتهم بربهم، وليس آخرها علاقتهم بأسرتهم، فينشأ جيلا مسوخا من قيمه، وتعاليمه، عمي عن دربه، وأعمى عن طريقه، حياته حياة بائسة، وتفكيره تفكيرات محبطة وبائسة، وفي الوقت ذاته، لا ينبغي أن يضع المرء أماتته في عمله بحجج واهية، فيفسد أكثر من إصلاحه، ويهدم أكثر من بنائه، فيفطر في العمل مسؤوليات إليه، ويقتطع من أوقاته عمله لخدمة مصالحه وأغراضه فألله دعانا لرعاية العمل وحفظ الأمانة فيه قال - تعالى - (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا)، (الأحزاب: ٧٢، وورد في القرآن الكريم ما يؤكد أهمية هذا الخلق الكريم في العامل في أكثر من موضع: من ذلك على سبيل المثال قوله - تعالى -: (فأبى إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين) (القصص: ٢٦، فلتحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)، (النحل: ٩٧،

هي دعوة إذن إلى تحكيم الاتزان في تعاطي المسؤوليات

أيا كانت هذه المسؤوليات، أسرية أو عمل أو غيره، فالوسيلة والاعتدال في ذلك مما ينجح المجتمع شيئا من الاستقرار، وحالة من الارتياح، وومضة تنير الأمة، وشعلة يحفظ الدين بها وتهدى إلى خيري الدنيا والآخرة والله من وراء القصد.



الجمعة ٨ من شعبان ١٤٣٨ هـ

الموافق ٥ من مايو ٢٠١٧ العدد ١٣١٢١

Friday 5 May 2017 Edition No13121

إشراقات

التوازن .. ليس سهلا

تحقيق التوازن في مجتمع كثرت فيه تعقيدات الحياة لم يعد سهلا ومتيسرا ، ومن هنا تأتي أهمية السعي إلى الموازنة بين متطلبات العمل والأسرة ، فلا ينبغي أن يأتي الفرد بهجوم عمله ومشاكله إلى منزله ، بل عليه أن يضع حدا لذلك ، فخروجه من بوابة عمله يعني خروجه من هذه البيئة تماما بكل هموما وظروفها ومشاكلها وصراعاتها ، فيهنّ نفسه لبيئة الهدوء واليسر والسكنى ، بيئة الأسرة والمنزل ، فيدخل على أهله منشراح الصدر منطلق الأسارير ، ليزرع فيهم الحب والثام والراحة والأطمئنان ، ليكون ذلك دافعا له ولهم على الإبداع ، ويسير له التعامل معهم وإعطائهم حقوقهم .



د. ناصر بن علي الندابي

التوازن غاية تشرب إليها الأعناق وتنشدها جميع الأعراف، نادت بها كل الحضارات السابقة منذ خلقت البسيطة، والتوازن هو هدف يطمح إليه الطامحون، ويسعى لأجله المغامرون والضاريون في هذه الأرض، فالموازنة والمواءمة بين متطلبات الجسد ورغبات الروح هم حملة السلف وناء بكاهله ثم ورثه للخلف وسيورثه هؤلاء لن سيأتي، فنجح من سار على نهجه واتمسك طريقه، وخسر وخاب من انحرف عن الجادة والصواب من زاغ عنه وتركه. ومما لا شك في أن الكل يسعى إلى السعادة، ولا يسعد ولا يجد لذتها إلا من تمكن من الموازنة بين جوانب الحياة المختلفة، (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) هكذا أرشد الله عزوجل نبيه عليه الصلاة والسلام، في التعامل مع هذه الحياة ومع كل جوانبها ومتطلباتها، وهكذا أراد الله عزوجل لعباده أن يعيشوا في كونه الواسع.

إن هذا الكون الشاسع المترامي الأطراف، وتلك المجرات الكبيرة في السموات، خلقها باريها فاحسن خلقها، فوازن رب العلا في كل شيء خلقه، «إنا كل شيء خلقناه بقدر»، «صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون»، إن تلك الدقة المتناهية التي خلق الله بها عزوجل بها هذا الكون العظيم ليعطينا درسا في حياتنا لنعي أن التوازن في هذه الحياة هو الأساس الذي يسير عليه ناموس هذه الكون، وأن الميل إلى جانب على حساب جانب آخر هو انحراف عن تلك المنظومة الربانية الدقيقة .

من هذه الآيات البيّنات ومن خلال تلك الكلمات، نبدا دخول غمار مقالنا لهذا اليوم، فنحن نحث الخطي ونسابق الزمن لنضع صورة متكاملة للقارئ ليصنع من حياته نموذجا رائعا متناغما مع هذا الكون المتناسق -الذي هو جزء لا يتجزء منه -، فאלك يسبح في فلك واحد، وينشد غاية واحده ويعبد ربا واحدا ويخضع لنظام واحد، وتديره يد واحدة، ويسيره مسير واحد.

إن هذه الحياة المتشعبة والشبيهة ببحر متلاطم، لا ينجو منها سوى ذلكم البحار الماهر الذي أخذ بالأسباب فسلك طريق الصواب، منتظيا راحلة تهديه الطريق، وتسلك به سبل الرشاد، فوازن بين كل شيء إذ يعلم علم اليقين أن الميل إلى جانب واحد على حساب الجانب الآخر معناه الفرق والهالك، في خضم هذا العالم الكبير المتسارع.

ونحن في مقالنا هذه سنركز على جانب واحد من هذه الجوانب الكثيرة وهو الموازنة بين متطلبات الأسرة والتزامات العمل، فالإنسان مأمور في هذه الحياة بأن يكبح من أجل أن يوفر لقمة العيش له ولن يعول، وهذا هو أساس الاستخلاف في هذه الأرض، وهو سبب بقائها وأس تقدمها وتطورها، إذ يقول رب العزة والجلال « **هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور**»، كما أنه في المقابل متعبد أيضا بتربية جيل يرثه في نسبه وفي مهمته هذه، ومطلوب منه أن يجعل منه جيل صالحا لهذا الارث العظيم، فكيف يوفق الإنسان بين هذين المتطلبين، وكيف يوائم بينهما.

جميل أن يكون للإنسان طموحات في هذه الحياة يسعى إلى تحقيقها ولكنه لا بد أن يستشعر أن هناك مسؤوليات ملقاة على عاتقه لا يمكنه أن يتنصل أو يتخلّى عنها، وقدرته وأسوته في ذلك حبيبه المصطفى عليه الصلاة والسلام الذي وازن بين أعماله ومتطلبات أهله، فلم يتوان عن مشاركة أصحابه - رضوان الله عليهم- في كل الأعمال التي كانوا يقومون بها من أجل إعزاز هذا الدين وتمكينه، فقد شارك في المعارك التي خاضها المسلمون ضد الشرك، وساهم في حضر الخندق لئلا المشركين من دخول مدينته الطاهرة، وغيرها من الأعمال الدنيوية والدينية، ولكنه في المقابل لم ينس زوجاته وأهل بيته، فقد كان لهم عونا وناصحا ومرييا، فكان يحب بناته وأبنائه وزوجاته وعائلته كلها حبا كبيرا ويكن لهم تقديرا واهرا، ويتودد إليهم، فيسعد لكبيرهم ويتودد لصغيرهم، فلم يشغله أعمال دولته ودعوته عن أهله، وقال بأبي هو أُمي معلما لأصحابه ومرشدا لأمته « خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».

إننا نعيش عالما مختلفا تماما عن تلكم العوالم التي عاشت على هذه البسيطة، هذا العالم المليء بالكثير من المتناقضات والاختلافات، ويضع بالكثير من التطورات التي جعلت من الإنسان - إلا من رحم الله - آلة لا تتوقف، تسعى لجارات التسارع، فلا هي أدركته ولا هي وزانت بينه، لتحصد خبراته وتجنّبه لماره.

إن تحقيق التوازن في مجتمع كثرت فيه تعقيدات الحياة لم يعد سهلا ومتيسرا، ومن هنا تأتي أهمية السعي إلى الموازنة بين متطلبات العمل والأسرة، فتحقيق التوازن ملق بظلاله على الأسرة والعمل وجميع من حول الفرد، فلا ينبغي أن يأتي الفرد بهجوم عمله ومشاكله إلى منزله ، بل عليه أن يضع حدا لذلك، إذ ينبغي له أن يترك كل ذلك في محيط عمله ، فخروجه من بوابة عمله يعني خروجه من هذه البيئة تماما بكل همومها وظروفها ومشاكلها وصراعاتها ، فيهنّ نفسه لبيئة الهدوء واليسر والسكنى ، بيئة الأسرة والمنزل ، فيدخل على أهله منشراح الصدر منطلق الأسارير ، ليزرع فيهم الحب والثام والراحة والأطمئنان ، ليكون ذلك دافعا له ولهم على الإبداع ، ويسير له التعامل معهم وإعطائهم حقوقهم .

لقد قيل في قديم الزمان «خلف كل رجل عظيم امرأة عظيمة»، وإن كان من شيء نأخذ من هذا الأثر . ونحن نتحدث عن الموازنة بين الأسرة والعمل ، هو أن ذلك النجاح في حياته العملية هو في الحقيقة ناجح في حياته الاجتماعية، فيمكن أن تكون هذه قاعدة تسير عليها، فذلكم النجاح بين أسرته هو مظن أن يكون ناجح في شؤله الأخرى.

إن الحالات النفسية المضطربة والاضغوطات والمشاكل الصحية التي يعاني منها الكثير من الناس اليوم مردها إلى عدم مقدرتهم على الموازنة بين صرفوف الحياة وجوانبها ومتطلبات المنزل والتزاماته، فتجده يقضي الساعات الطوال في عمله، ولا يتبقي من يومه سوى سويقات لا يكاد ينعم أولاده منها سوى دقائق أو لحظات، فذلكم الجسد المنهك من كثرة الأعمال والاضغوطات التي تلقاها طوال يومه أنى له أن يجد طاقة في استيعاب ما تحتاجه أسرته وأبنائه .

إن التزامات تنوء بثقلها على الإنسان وتشغل كل يومه فتفقدته الشعور بالأنس والراحة مع أهله وذويه، وهي التي ستكون يوما من الأيام قاصمة له، والسبب يعود إلى عدم تمكنه من الموازنة بين العمل والأسرة .

أن الأولاد في هذا الزمان يحتاجون أكثر من ذي قبل إلى وجود الأب معهم وبينهم، إذ أن العالم يهوج بالكثير من الفتن، وإذا لم يجد الطفل من يوجهه إلى سواء السبيل فإنه سينحرف وتتحرف معه أسرته ومجتمعه، ويكون وبالا على الأمة، وسببا في ضياعها وانحرافها، فعليك أن تولي بأهلك اهتمام شبيه بذلك الاهتمام الذي تعطيه لعمل ووظيفتك.

إن المجتمع اليوم اختلف عن المجتمع السابق، فالمجتمع السابق كان يربي أبنائه تربية مشتركة ومتكاملة ومتوافقة، فالأب مرب والجار ناصح وإمام المسجد معلم، وأي فرد عاقل في المجتمع مؤدّب، فما أن يقع الطفل في خطأ حتى يتوكل كل هؤلاء عليه، فאלك في المجتمع لا يرضى لأي طفل فيه أن يزيغ، فالجهود متكاملة والسواعد متكافئة، فهم يعلمون علم اليقين أن ضياع فرد في المجتمع سيكون سببا في ضياع جيل خلفه.

أخيرا وليس آخرا أخي ولي الأمر والمربي إني أحب أن أھمس في أذنك كلمات، أريدها أن تسري إلى القلب تتلاصق الوجدان، فتريح الأبدان وتسعد الألباب، إن السعادة في هذه الحياة هي في الصلاة، فقد كان الحبيب المصطفى والهادي المجتبي ينادي على بلال حين تذكره الحياة وصروفها فيقول له «أرحنا بها يا بلال»، وهي التي أوصى بها المصطفى عليه الصلاة والسلام وهو خارج من هذه الدنيا الفانية ليُلحِقَ بالجنة الأبدية الخالدة، فليكن لجوؤك -أخي ولي الأمر- إلى الله عزوجل أساس تجعله نصب عينيك وتحض به من تعول، فتجعل لأسرتك نصيب من وقتك وتهديهم إلى طريق الرشاد، وتحتهم حتا حثيثا على التمسك بأهداب الدين وعلى رأسه الصلاة الصلاة.



واجبات وظيفية وحقوق أسرية

الغياب الطويل لرب البيت عن أسرته يفضي إلى نتائج سلبية، أهمها حرمان الأولاد من عطف أبيهم ومن حنانه ومتابعة أعمالهم، وسماع شكواهم والمشكلات التي يواجهونها في المدرسة، وتوجيههم إلى الطريق الصحيح والعناية بهم، وشد أزهم وبث الطموح في نفوسهم، وقراءة سيرة حياة الرسول والصحابة وعلماء الدين عبر التاريخ وقصص الأبطال وقادة الفكر وزعماء الإصلاح، وكل ما يجيبهم في القراءة والتحصيل الدراسي والتفوق الجامعي. كذلك هو مطالب بالمواظبة على عمله وإتقانه والإبداع فيه، وبذل الجهد والعرق والتفاني فيه، ومحاولة الابتكار فيما يتعلق بتطويره وزيادة الإنتاج، لأن العمل واجب وطني، وديني، وكما أن عليه واجب نحو عمله ووطنه، كذلك عليه واجب آخر نحو أسرته، ف عليه أن يحقق المعادلة الصعبة بين عمله والواجب المنوط به نحو أسرته.

محمد بن عبد
الرحيم الزينبي

أستاذ الفلسفة
الإسلامية. كلية العلوم
الشريعة بمسقط



المواطن عليه واجب نحو عمله ووطنه، كذلك عليه واجب آخر نحو أسرته، ف عليه أن يعطي ما تقتصر لتقصير وما لله لله، ويحقق المعادلة الصعبة بين عمله والواجب المنوط به نحو أسرته .

على الوالدين تفضية أكبر وقت مع أبنائهم وتخصيص وقت يومي للجلوس معهم ومتابعة أعمالهم، والاستفسار عن سيرهم في الدراسة ومسئولهم العلمي، وتشجيع الجهد والمجهود والأخذ بيده إلى مراقبي الفلاح والنجاح، وفي الوقت نفسه مساعدة الضعيف ومساندته وبث روح الأمل والطموح في وجدانه، وشرح أن الرسوب في الدراسة ليست نهاية الكون، وكم من عظماء تعثروا في دراستهم وأخفقوا في مرحلة ثم نهضوا واجتهدوا وحققوا مراكز اجتماعية في المجتمع ومناصب مرموقة .

كذلك الإجابة عن أسئلتهم مهما كانت تافهة من وجهة نظر للوالدين، وتكثيف الجرعة الدينية والتسكع بمبادئ الدين. فلا غرو أن نقول إن الإعلاء من الحس الديني والتربية الإسلامية المعقدة وغرس الشعور الديني ومبادئ الإسلام وقيمه الأخلاقية وأداء العبادات وتنفيذ أوامر الدين، مهم للغاية في تحصين نفوسهم و تقويم سلوك الأبناء، وتهذيب سلوكهم وترقيق عواطفهم، وحثهم على المشاركة الاجتماعية مع المظلومين والفقراء والمحتاجين، ثم إن على الآباء أن يدركوا أن لكل مرحلة عمرية خصائصها وهمومها ومشكلاتها وآمالها وحيرتها وأسئلتها .

واحد ضرورة تنسيق الأوقات بين الوالدين بحيث يوجد واحد منهما مع الأولاد للقيام بواجباته الأسرية ومتابعة شؤونهم ورعاية أحوالهم، والآخر يكون في الوظيفة إذا كانت طبيعة العمل تسمح بذلك حتى لا يضي الأولاد مددا طويلة ويشعرون بالفراغ، مما يجنب بهم إلى الانحراف. ومن الممكن تقسيم الوقت بين الطرفين، بحيث يجل أحدهما مكان الآخر ، حتى لا تترك لهم فرصة الفراغ القاتل أو الشعور بالحرمان العاطفي .

وعلى الوالدين شرح ضرورة عملهم لأولادهم وأسباب غيابهم الطويل عن البيت أو انشغالهم عنهم وأهمية ذلك لرفع المستوى الاجتماعي لهم وتلبية طلباتهم وتحقيق مستوى معيشي محترم حتى يتفهموا أسباب غيابهم فتستريح نفسياتهم وتهذا خاطرهم وتطمئن ضمائرهم مع إشاعة روح من المودة والمحبة بين الأولاد والتسامح، كل هذا من خلال استمرارية العلاقات وإعطائهم مزيد من الحنان وانفاق أكبر وقت متاح بينهم.

موجز القول كما أن الموظف عليه واجب وطني للقيام بواجباته الوظيفية والتفاني فيه، كذلك عليه النهوض بالمسؤوليات الأسرية والموازنة بين الواجبين للوصول بمركب العمل وسفينته الأسرة إلى بر الأمان والإيمان .

ومساعدتهم في اختيار الكلية التي تتفق مع قدراتهم العقلية وميولهم النفسية ومواهبهم الشخصية، وأمالهم المشروعة وطموحاتهم التي علينا أن نحترمها مهما كانت مغرقة في الخيال وفيها قدر من الجنوح والجموح . ولقد زاد من تعقيد الأمور وتفاقم المشكلات خروج المرأة للعمل ومشاركتها في النشاط الاجتماعي بفروعه المختلفة والإرشاد الديني والعديد من الأعمال التي أصبحت تقوم بها وصارت من مسلمات المجتمع، وترك الأبناء بمفردهم مما يؤدي إلى تعقد الأمور، ومعاناة الأبناء من الحرمان العاطفي وفقدان الجنان الطبيعي، وقدر لا يستهان به من التوجيه الأسري والنصائح المطلوبة في هذه الفترة الحرجة افتقاد الأب الذي يعيش مشكلاتهم ويتفهم أهمهم مهما كانت تافهة أو يسيرة وينصت إلى آمالهم وأحلامهم. وعدم وجود مرشد يسمح لهم وينصت إلى همومهم .

ومن المهم بمكان أن نشير إلى أن هذه العلاقات المهزوزة بين أولياء الأمور وأبنائهم أو القطعية العاطفية وسيادة لغة الصمت وانقطاع الحوار المثمر بينهما يؤدي إلى كوارث اجتماعية كما نراها في مجتمعاتنا العربية، وقد قام علماء النفس وعلماء الاجتماع بدراسات مكثفة حول النتائج السلبية لذلك وأهمها جنوح الشباب وخفوت الحس الديني وانحرافهم الأخلاقي، وعدم احترام الوالدين والتمرد على أوامرهم، وتعاطيهم المخدرات، وتكوين العصابات للقيام بالأفعال والانضمام إلى العصابات الإجرامية . أضف إلى ذلك التدهور الأخلاقي والانحرافات الجنسية لاسيما وأن الوسائل الحديثة - مع إيجابياتها التي لا يقلل من شأنها أحد- أتت بكم هائل من عوالم الإثارة وصنوف الإغراء التي تساعد على مزيد من الانحراف، هذا كله يهدر طاقات المجتمع ويفقد قوته البشرية الفعالة والعاملة .

في ضوء ما سبق نجد أن على الآباء والأمهات مهمة عسيرة عليهم أن يقوموا بها ويواجهوا المشكلة بقوة وصراحة، وضرورة الموازنة بين العمل الوظيفي والحقوق الأسرية وحاجات الأبناء ومطالبهم الضرورية ورغباتهم المشروعة . لا أحد يجادل في عمل الآباء أو الأمهات وخروجهم للعمل وتأمين مستقبل أولادهم فهذه الأعمال والوظائف أصبحت تمثل ضرورة من ضرورات المجتمع، وسمة من سمات الدول المتقدمة، ومكسب من المكاسب التي حصلت عليها المرأة بعد كفاح طويل، ومشاركتها في العمل البناء لخدمة المجتمع، ولا نقاش في ذلك، إنما النقاش في كيفية الموازنة بين العمل الوظيفي والواجبات الأسرية الملقاة على عاتق الوالدين والقيام بواجبهم تجاه أبنائهم .

لا جرم أن نوضح أن الموظف مطالب بالمواظبة على عمله وإتقانه والإبداع فيه، وبذل الجهد والعرق والتفاني فيه، ومحاولة الابتكار فيما يتعلق بتطويره وزيادة الإنتاج، لأن العمل واجب وطني، وديني، يقول المولى سبحانه (وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسِيرَةِ اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَيُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) وفي الحديث: «إذا عمل أحدكم عملا فليتبسّئ...»، وكما أن

شهدت السلطنة تقدما ملحوظا في مجالات الحياة المختلفة، وتطورا ملموسا في مجال الصناعة والزراعة والتجارة، وحققت طفرة كبيرة يلهمسا المراقب، يتجلى ذلك في مجال البنية التحتية والتشبيد العمراني، والتوسع في المدارس بمراحلها المختلفة وكذلك في مجال التعليم العالي، هذه النهضة المباركة والوثبة الصناعية وانفتاح مجالات العمل أمام المواطن العماني دفعه إلى المشاركة والانخراط في العمل الذي يتناسب مع مواهبه ويتفق مع قدراته وملكانته وما يتناسب مع مؤهلاته وخبرته التي حصلها من خلال التكوين العلمي والاعداد المهني، ويشارك في بناء وطنه في كل مناحي الحياة، هذا الحراك الاجتماعي، والتحول الجذري الذي حول بنية المجتمع إلى مجتمع عصري افضى بالمواطنين إلى المشاركة الإيجابية والجهد والاجتهاد لإعادة أمجاد السلطنة وجعلها تتبوأ المكانة التي تليق بتاريخها التليد وأمجادها عبر التاريخ القديم والتاريخ الإسلامي والحديث والمعاصر .

ول كان كل تطور اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي قد ينتج عنه بالضرورة كثيرا من السلبيات، والمشكلات الاجتماعية التي تنتج عن ذلك، فكان من أهم هذه المشكلات غياب رب الأسرة عن أسرته الأوقات الطويلة لاسيما إذا كانت تستند إليه أعمالا تستغرق وقته فيبتعد عن أسرته، أو يعمل في الصباح والمساء لزيادة دخل الأسرة، وتحسين مستواها الاجتماعي والعائلة الكريمة . أضف إلى ذلك قد يكون عمله مرتبط بسفره إلى الخارج مرارا أو يقيم في دولة عربية أو أجنبية حسب وظيفته، أو من رجال الأعمال الذين تستغرق أعمالهم فينبكون عليها دون أن يشعروا بمرور الوقت كما نقرأ عن قصصهم .

هذا الغياب الطويل والاختفاء الطوعي لرب البيت عن أسرته، لا شك أنه يفضي إلى نتائج سلبية، أهمها حرمان الأولاد من عطف أبيهم ومن حنانه ومتابعة أعمالهم، وسماع شكواهم والمشكلات التي يواجهونها في المدرسة، وتوجيههم إلى الطريق الصحيح والعناية بهم، وشد أزهم وبث الطموح في نفوسهم، وقراءة سيرة حياة الرسول والصحابة وعلماء الدين عبر التاريخ وقصص الأبطال وقادة الفكر وزعماء الإصلاح، وكل ما يجيبهم في القراءة والتحصيل الدراسي والتفوق الجامعي .

ثم إذا فرضنا أن هؤلاء الأبناء كانوا في مرحلة المراهقة وهي فترة مهمة في حياة الشباب، إذ تتسم بالتغيرات الجسمية العنيفة وما يتبعها من تغيرات نفسية وعاطفية وانفعالية وحالات القلق والتردد والميل إلى إثبات الذات وتأكيد الشخصية، وقد يقع الشاب في نوع من الحيرة فيما يتعلق بالجانب الديني ويتشكك في المسلمات الدينية، وتلوح في عقله بعض الأسئلة التي تراوده وتنتال على ذهنه ولا يجد لها إجابة شافية أو ردودا وافية، وأحيانا يلفه الشك فيما وراء الوجود .

هذه المرحلة العمرية الحرجة التي يمر بها الشباب، تلقي مهمة مضاعفة على عاتق أولياء الأمور ومزيد من العناية بأبنائهم وتحتاج قيام علاقة ودية عاطفية وتهمم أبعاد نفسية المراهق والاقتراب منه وعقد صداقة بين الطرفين



دي ميستورا: خطوة في الاتجاه الصحيح وموسكو مستعدة لإرسال مراقبين

الاتفاق على مناطق «وقف التصعيد» الأربع في سوريا

دمشق - عَلاَء - بسام جميدة - وكالات

توصلت الوفود المشاركة في اجتماع أستانة ٤ لاتفاق على بنود الوثيقة التي اقترحتها موسكو حول مناطق «وقف التصعيد، الأربع في سوريا، وقال مصدر في أحد الوفود المشاركة، العمل ما زال، الوثيقة جاهزة تقريبا، لكن النقاش يدور حول بند واحد فقط.

وقال مصدر مقرب من المفاوضات إن، الوفود المشاركة في المفاوضات بأستانة قد اتفقت حول جميع البنود التي تنص عليها الوثيقة..واقترحت روسيا إقامة مناطق «وقف التصعيد، في سوريا حيث قررت إرسال قوات إضافية من أفراد الشرطة العسكرية إلى سوريا، في حال تم اتخاذ القرار، وذلك في إجراء «مؤقت، مشيرة الى أن القرار سيعود بالفائدة، إلا أن الرئيس بوتين أعلن أن المبادرة تستهدف، تعزيز وقف إطلاق النار، وتتضمن «عدم تحليق الطيران الحربي فوق تلك المناطق شريطة عدم إجراء أي أنشطة عسكرية فيها». وأيدت الحكومة السورية المبادرة الروسية حول «مناطق تخفيف التوتر، وتؤكد «التزامها بنظام وقف الأعمال القتالية بما فيه عدم قصف هذه المناطق».

ويأتي تأييد الحكومة السورية للمبادرة «انطلاقاً من التزامها بالحفاظ على حياة الشعب السوري ووقف سفك دماؤه، وموافقتها على كل ما من شأنه أن يساعد على عودة الشعب السوري إلى الحياة الطبيعية وإعادة تنشيط وتقوية الاقتصاد السوري ورفع المستوى المعيشي للمواطنين ، كما رحبت المعارضة بالفكرة، فيما أعربت تركيا عن أملها بترجمة الوثيقة إلى الواقع.. وأوضح بوتين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، أن «التفاصيل المهمة، لفكرة المناطق الآمنة سيتم تحديدها في سياق اتصالات بين وزارات الدفاع وهيئات الاستخبارات للدول الضامنة للهدنة في سوريا.

وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن إنشاء منطقة آمنة في ادلب ومناطق في أماكن أخرى، من شأنه أن يحل نصف المشكلة السورية وأن إنشاء مناطق آمنة كانت من أهم المواضيع حول سوريا، التي يجتهد مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين .

وتشير الوثيقة التي تم الاتفاق عليها أن روسيا اقترحت إنشاء ٤ مناطق لوقف التصعيد، في كل من محافظة ادلب، وشمال مدينة حمص، وفي الغوطة الشرقية، وجنوب سوريا لتوفير الظروف الملائمة لعمل المنظمات الإنسانية تحت حراسة قوات أجنبية. وستكون هذه المناطق خالية من السلاح، ومفتوحة للمنظمات الإنسانية وفق ظروف ملائمة للعمل ومساعدة المواطنين. بالإضافة إلى بدء العمل على إعادة إعمار البنية الأساسية المدنية في هذه المناطق الأربع، وسيتم ترسيم خط على حدود المناطق الأربع مع إنشاء نقاط تفتيش تحت حماية وإشراف قوات أجنبية، تكون بإشراف الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران). لتسهيل مرور المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية.

وأعلنت روسيا أن تحديد إحداثيات مناطق تخفيف التصعيد وحدودها، سيتم البحث فيه، في غضون خمسة أيام، وذلك بعد توقيع وثيقة المناطق الأربع

جامعة الدول العربية تطالب بتحقيق

أممي في أوضاع الأسرى الفلسطينيين



■ وقفة احتجاج تضامني مع السجناء الفلسطينيين في الإضراب عن الطعام بالسجون الإسرائيلية، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة أمس رويترز

القاهرة- (أ ف ب) طالبت جامعة الدول العربية أس الأمم المتحدة بإيفاد لجنة تحقيق دولية إلى السجون الإسرائيلية للاطلاع على الانتهاكات التي ترتكب بحق الأسرى، الفلسطينيين الذين بدأ مئات منهم إضرابا عن الطعام منذ ١٨ يوما.

واعتمد المجلس، عقب اجتماع طارئ عقده على مستوى المندوبين الدائمين للدول العربية لدى جامعة الدول العربية لبحث أوضاع «الأسرى الفلسطينيين، قرارا «يدعو الأمم المتحدة، ومؤسساتها المتخصصة المعنية، إلى إرسال لجنة تحقيق دولية إلى السجون الإسرائيلية للاطلاع على الانتهاكات التي ترتكب بحق الأسرى.

كما طالب مجلس الجامعة «المجتمع الدولي وحكومات وبرلمانات الدول، وكافة المؤسسات والهيئات الدولية المعنية، بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية، وتدخلا الفوري والعاجل لإلزام الحكومة الإسرائيلية، بتطبيق القانون الدولي الإنساني، ومعاملة الأسرى والمعتقلين في سجونها وفق ما تنص عليه اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩

بين الأطراف المتنازعة.

وكشف رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد للبرلمان الروسي، فيكتور أوزيروف، أن هناك احتمالا لإدخال وإشارك قوات الشرطة العسكرية الروسية في مجال المناطق الأربع، موضحا أن القوات الروسية قادرة على ضمان الاستقرار وحماية الاتفاق في هذه المناطق الأربع دون التدخل في حياة المدنيين.

وقال، اعتقد أن روسيا ستقف مع الولايات المتحدة على المناطق المتنازع عليها، لضمان السلام والأمن لقوات البلدين على الأرض وفي الجو، وذلك من دون موافقة الأمم المتحدة، أما في المناطق الأخرى فسيفعل العمل العسكري قائما ضد الجماعات الإرهابية..

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف «في إطار مفاوضات أستانة تجري مناقشة فكرة جديدة نسبيا تتعلق بإنشاء مناطق لوقف التصعيد في سوريا، وذلك بمشاركة كافة الأطراف المعنية، وبموافقة حكومة الجمهورية العربية السورية، طبعاً. ويجب أن تصبح هذه المناطق خطوة مهمة على الطريق إلى تعزيز نظام وقف الأعمال القتالية».وأضاف أن موسكو تعمل على نجاح الجولة الرابعة من مفاوضات أستانا، فيما يخص تثبيت وقف إطلاق النار، وتنسيق

آلية للدع على الخروقات، وإجراءات لإزالة الألغام.

كما عبر الوزير الروسي عن أمله في استئناف المفاوضات السورية في جنيف الشهر الحالي، موضحا أن هذه المفاوضات يجب أن تركز بالدرجة الأولى على التسوية السياسية للنزاع، لكي يحدد الشعب السوري مستقبل بلاده بنفسه في نهاية المطاف.

إلى ذلك أشاد ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا أمس بخطة لإقامة مناطق آمنة في سوريا ووصفها بأنها خطوة في الاتجاه الصحيح لوقف حقيقي للقتال. وقال دي ميستورا للصحفيين «اليوم في أستانة أعتقد أنه كان بوسنا أن نشهد خطوة إيجابية مهمة وأعدة في الاتجاه الصحيح في عملية وقف تصعيد الصراع». وقال كبير المفاوضين الروس في المحادثات الكسندر لافرينتيف إن موسكو مستعدة للتعاون عن كذب مع الولايات المتحدة والسعودية بشأن سوريا. وقال لافرينتيف، «الأسف الأمريكيون لا يزالون يتجاهلون محاولائنا لتوثيق التعاون العسكري لكننا نواصل المحاولة». وأضاف أن موسكو مستعدة لإرسال مراقبين إلى المناطق الآمنة في سوريا. مبدائيا: وأصل الجيش السوري تقدمه في ريف حمص الشرقي حيث تمكن من استعادة السيطرة على

قرى جديدة وعدد من التلال. بعد معارك مع «داعش، وأعاد الأمن والاستقرار إلى قرى التدمرية والخليلية والمهشم وبسط سيطرته على جبال الشومرية وعدد من التلال المحيطة بها.وواصل سلاح الجو الحربي استهداف مواقع تنظيم «جبهة النصرة، في القابون بعدة ضربات جوية. ووجه الطيران الحربي ضربات مكثفة على تجمعات «داعش، في حي الرصافة ومحيط منطقة المقابر والتردة ومعامل البلوك بمدينة دير الزور، كما نفذت وحدة من الجيش عملية نوعية ضد «داعش، في محيط سريه جنيد جنوب غرب لواء التامين أدت إلى تدمير عربية بي ام بي ومقتل وأصابة عدد منهم. ولا تزال الاشتباكات مستمرة في الغوطة الشرقية بين «فيلق الرحمن، وجبهة النصرة، من جهة، وجيش الإسلام، الذي أعلن السيطرة على بلدة «عربين، في الغوطة الشرقية لدمشق، ويقول إنها أصبحت خالية من سرطان «جبهة النصرة».

وتم الإعلان عن مقتل أحد مسؤولي هيئة تحرير الشام، المدعو «أبو خديجة الشامي، مع أحد مرافقيه اثر الغارة الجوية التي شنتها طائرة لـ «التحالف الدولي، على السيارة التي كانت تقلهما قرب بلدة «دركوش» في ريف ادلب الغربي.

رام الله- واشنطن - (د ب أ): وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي التقاه في البيت الأبيض مساء أمس الأول بأنه «متحمس ويملك رؤية سياسية».

وأعلن عباس، في تصريحات لتلفزيون فلسطين الرسمي من واشنطن، أن اتصالات ستجري بين الجانبين الفلسطيني والأمريكي بعد اللقاء الذي عقد بينه وبين ترامب في البيت الأبيض. وقال إن الاتصالات تستهدف «ترتيب الأوضاع بيننا وبين الإدارة الأمريكية سواء على صعيد العلاقات الثنائية أو علاقات السلام، وهو لا بد أن يبحث هذا الأمر مع غيرنا.. وأضاف، عندما تستكمل الصورة لدى ترامب ويرى كيف يمكن أن يبدأ، نحن سنكون جاهزين من أجل التعامل والعمل معه بكل ما لدينا من طاقة». وذكر عباس أنه خلال اللقاء مع ترامب «قدمنا أنفسنا، وقدمنا فلسطين وما نريد وما نرغبه ونطمح إليه وما هي مواقف دولة فلسطين الدولية والمحلية مثلا موقفنا من الإرهاب كان من اللازم توضيحه وموقفنا من الدولتين، ورؤيتنا للدولتين، ورؤيتنا للحل، فهذا ما استعرضناه معه وفي وقت قصير.. وأضاف، تحدثنا أيضا في مجالات مختلفة كثيرة، خلاصتها، كيف يمكن أن نبدأ، وبسرعة من أجل حل القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن «الرئيس الأمريكي مهمم البيت الأبيض، سعيه وتفاؤله بإمكانية التوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكنه لم يعرض اليات محددة لذلك كما لم يتطرق للتأكيد على رؤية حل الدولتين للصراع المدعومة دوليا. من جهته أكد عباس، في المؤتمر، أن «خيارنا الاستراتيجي الوحيد هو تحقيق مبدأ حل الدولتين، فلسطين على حدود ١٩٦٧ بإصماتين القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام واستقرار مع دولة إسرائيل».

إصابة العديد من الفلسطينيين والحكومة الفلسطينية تدين

الاحتلال يقتحم مجمعا طبيا في رام الله ويطلق قنابل الغاز المسيل



■ تجمع لقوات الأمن الإسرائيلية في المكان الذي حاول فيه فلسطيني طعن الشرطة الإسرائيلية بالقرب من المسجد الإبراهيمي أمس أ ف ب

يعاقبها على اقتحامها للمستشفى الأهلي أواخر عام ٢٠١٥، عندما استباحته وقتلت الشاب عبدالله السلالة بدم بارد، بعد اختطافها أحد المرضى من داخل المستشفى، إضافة إلى اقتحاماتها المتكررة لمشافي القدس، ومن بينها مستشفى مدينة رام الله وبحق مجمع فلسطين الطبي. وبين أن الصمت الدولي على اقتحام المستشفيات الفلسطينية أدى لزيادة وتيرة هذه الاقتحامات، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الكاملة إزاء حماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية.

وأشار إلى أن يظفة الأظقم العاملة في المجمع وسرعة استجابتها في نقل المرضى من بعض الأقسام والغرف التي دخلها الغاز حالت دون حصول وفيات من المرضى، خصوصا الأطفال منهم. وفتت إلى أن حرم مجمع فلسطين الطبي لا تحده البوابات، بل يمتد إلى خارجها من الجهة الجنوبية بأكثر من ٥٠ مترا، وهو المكان الذي يضم قسم القسطرة، ومن تلك المنطقة أطلق الجنود القنابل والرصاص.

وأكد أن «إسرائيل، التي انتهكت مره أخرى القانون الدولي والاتفاقيات التي تنص على حماية المدنيين والمرضى والمنشآت الطبية. وقال عواد إن «إسرائيل، لم تجد من

أدانت الحكومة الفلسطينية، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، مجمع فلسطين الطبي في رام الله فجر أمس، وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع داخله ما أدى الى إصابة العديد من المواطنين الفلسطينيين والمرضى. وحذر المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود من «خطورة التصيد الإسرائيلي واستهداف المشافي والمراكز الطبية»، ووصف ما قامت به قوات الاحتلال بأنه «جزء من أعمال العريدة التي تنفذها حكومة الاحتلال ضد أبناء شعبنا وارضا ومؤسساتنا..

وطالب المجتمع الدولي بسرعة التدخل ووقف الاعتداءات الاحتالئية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. من جهته قال وزير الصحة جواد عواد، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي هددت حياة ٢٥٦ مريضاً، بينهم أطفال كانوا يعالجون في مجمع فلسطين الطبي بمرام الله، إضافة إلى الأطقم الطبية والفنية والإدارية، بعد إطلاقها قنابل الغاز والصوت والمطاط تجاه المجمع، وإصابة العديد من المرضى بينهم أطفال بحالات اختناق. وأكد عواد في تصريح صحفي وصل «عمان، نسخة منه، أمس أن قنابل الغاز والرصاص الذي أطلقت تجاه المجمع، فجر أمس، كانت ستؤدي إلى وقوع كارثة بحق المرضى، حيث كان أكثر من ١٠٠ طفل يعالجون داخل أقسام المجمع، منهم ١٠ مواليد خدج و٨ في قسم الإنعاش. وأضاف أن هذا الاعتداء أدى لحالة هلع وخوف لدى الأطفال المرضى والنساء وكبار السن داخل أقسام المجمع، وهو خوف لن يمحي من ذاكرة الأطفال الذين قدموا للمستشفى لتلقي العلاج، لا للدخول إلى ساحة حرب.

وأوضح أنه في هذا اليوم، الذي يواصل فيه الأسرى إضرابهم عن الطعام لليوم الثامن عشر على التوالي، مطالبين بأبسط حقوقهم، استباحت قوات الاحتلال حرم منشأة طبية نصت كل الاعراف والمواثيق الدولية على حمايتها، وهددت حياة المرضى والأطقم الطبية العاملة فيها.

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس ٦ منازل ومنشآت في القدس المحتلة وقرية التوجة بالضفة الغربية بزعم البناء دون تراخيص، حيث تسبب الهدم بتشريد عشرات الفلسطينيين. وفي القدس، هدم الاحتلال منشأتين تجاريتين وبنائية سكنية في بلدتي العيساوية والطور بالقدس المحتلة، بحجة البناء دون تراخيص. وفي القدس، هدمت جرافتين واقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال برفقة جرافتين

العرب والعالم

بعد غياب ٢٠ عاما

«حكمتيار» يعود إلى أفغانستان



■ الرئيس الأفغاني أشرف غني (يسار) يستقبل قلب الدين حكمتيار (وسط) في مراسم استقبال رسمية بالقصر الرئاسي في كابول (رويترز)

كابول - (أ ف ب) : عاد زعيم الحرب الأفغاني السابق قلب الدين حكمتيار امس بعد غياب عشرين عاما إلى كابول التي يسودها التوتر ولا يزال قسم من سكانها يحمله مسؤولية تعريضها لقصف غير مسبوق أسفر عن مقتل عشرات الآلاف. وتكرس عودة حكمتيار (٦٧ عاما) ضمن موكب من مئات الآليات المدججة بالسلاح. اتفاق السلام الذي وقع في سبتمبر مع حكومة الرئيس أشرف غني بمباركة المجتمع الدولي رغم الجرائم التي يتهم بارتكابها. ووقف مئات على طول الطريق لاستقبال زعيم الحزب الإسلامي. ولوح بعضهم بأعلام الحزب الخضراء وحملوا ورودا حمراء مرحبين بهذه العودة.

ومع تقدمه نحو العاصمة انضمت إلى موكبه مئات السيارات الخاصة التي ارتفعت اعلام من نوافذها فيما كان ركبائها يؤدون النشيد الوطني أو يهتفون بلغة البشتون «أهلا بك في كابول». وسارع أنصاره إلى نثر الورود عليه حين ترجل من سيارته.

لكن هذه الحماسة تقابلها مشاعر استياء على وقع تحديات أمنية تواجه حكومة الوفاق الوطني الضعيفة مع تجدد هجمات طالبان واعتداءات تنظيم داعش.

ومنذ إعلان عودته إلى العاصمة قبل أسبوع رفعت لافتات كبيرة في العديد من أحيائها لكنها سرعان ما تعرضت للتزيق أو التشويه، ما يثبت ان فئة من سكان كابول ترفض الاتفاق.

ولا يزال كثيرون يتذكرون قصف حكمتيار لكابول حين كان رئيسا للوزراء في بداية تسعينات القرن الفاتت، محدثا فيها أكبر خسائر في أربعين عاما من الحرب. وتعرض يومها لثلاث المدينة للتدمير وقتل عشرات آلاف المدنيين.

كما يتهم بارتكاب جرائم أخرى استهدفت وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمدافعين عن حقوق النساء. علما بأن اتفاق السلام يضمن له عفا عن ماضيه وماضي رجاله، الأمر الذي لم يقنع كثيرين. وقال إدريس عرب زاهد (٢٠ عاما) «لن أنهف له لأن يديه ملطختان بدماء آلاف الأبرياء. رغم كل شيء، نود استقباله إذا كان ذلك سيجلب لنا السلام والاستقرار».

ويتحدر حكمتيار الذي ينتمي إلى قبائل البشتون من ولاية قندوز في شمال البلاد، وتوجه إلى القصر الرئاسي حيث استقبله غني في أول اجتماع بين الرجلين.

ووقع اتفاق السلام في سبتمبر عبر الدائرة المغلقة لأن حكمتيار كان يقيم في مكان سري يقع على الأرجح في باكستان التي كان لجأ إليها. وكان أقام أيضا في إيران التي شكلت منفى طوعا له لدى مغادرته أفغانستان نهاية التسعينات.

ويشكل هذا الاتفاق بالنسبة إلى الحكومة مؤشرا إلى قدرتها على ضم معارض مسلح عبر التفاوض. وفي أول ظهور علني له السبت في ولاية نغمان شرق كابول، دعا حكمتيار متمردي طالبان إلى تسليم سلاحهم والانضمام إلى عملية السلام.

أوكرانيا؛ يانوكوفيتش يدلي بشهادته أمام المحكمة عبر الفيديو

كييف - (أ ف ب) : أرجأت محكمة في كييف أمس محاكمة الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش بتهمة الخيانة للسماح له بالإدلاء بشهادته عبر مشاركة بالفيديو من روسيا. حيث هرب منذ عام ٢٠١٤. وأعلنت المحكمة أن الجلسة المقبلة ستعقد في ١٨ مايو بناء على طلب تقدمت به هيئة الدفاع عن الزعيم السابق المدعوم من الكرملين والذي يحاكم غيابيا.

وكان يانوكوفيتش هرب من أوكرانيا في فبراير عام ٢٠١٤ بعد مقتل ما يقارب مائة شخص في اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين موالين للاتحاد الأوروبي في كييف.

وطالب محامي الدفاع، فيتالي سردايز، أمس الأول بمنح يانوكوفيتش فرصة للإدلاء بشهادته من روسيا من أجل الوصول إلى «استنتاجات موضوعية».

وكان المدعون اتهموه بالخيانة عبر انتهاك سلامة الأراضي الأوكرانية وشن حرب وأنشطة عسكرية عدوانية..

وتتعلق التهم بضم روسيا لشبه جزيرة القرم في مارس عام ٢٠١٤ على خلفية الإطاحة بـيانوكوفيتش ودعمه المفترض للمتمردين الانفصاليين في شرق البلاد ما أسفر عن أكثر من ١٠ آلاف قتيل. ويستبعد ان تعمد روسيا إلى إعادة الرئيس السابق إلى جارتها التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كشف في أكتوبر عام ٢٠١٤ أنه أمر بعملية خاصة لتهريب يانوكوفيتش من أوكرانيا عبر القرم.

ولكن كييف تأمل بأن حكما يدين الرئيس السابق سيزيمد من الضغوط الدبلوماسية على الكرملين الذي لا يزال متهما بدعم التمرد في شرق أوكرانيا.

واندلعت ثورة شعبية في أوكرانيا عندما انسحب يانوكوفيتش في نوفمبر عام ٢٠١٣ من اتفاقية للشراكة التجارية والاستيسية مع الاتحاد الأوروبي وقبل بدلا منها بقرض تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار (٢.٧ مليار يورو) من روسيا بهدف إقتصاد بلاده المتدهور. وأعلن معارضوه الموالون للغرب أن القرض كان بمثابة رشوة قدمها بوتين لحث الرئيس السابق على عدم تعزيز علاقات كييف ببروكسل والبقاء في فلك روسيا.

بكين تؤكد على متانة علاقات الصداقة مع بيونج يانج

حرب كلامية بين وسائل الإعلام الصينية والكورية الشمالية



■ زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون يلوح بيده أثناء استعراض عسكري في بيونج يانج، (أرشيفية)

جديدة..

وتدخلت بكين في نهاية المطاف لوضع الأمور في نصابها. وأكد جيتج شوانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان «موقف الصين واضح وثابت، فهو يقضي بإقامة علاقة تعاون. علاقة ود وحسن جوار مع كوريا الشمالية».

وأضاف في مؤتمر صحفي يومي «نعتمد منذ سنوات موقفا صحيحا وموضوعيا حول هذا الملف: إننا ندعم بقوة نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة والسلام الإقليمي وحلا (للأزمة) عبر التفاوض»، وتابع «نأمل في ان يتحمل جميع الأطراف المعنيين مسؤولياتهم، من أجل المساهمة في

بالعواقب الخطيرة التي يمكن ان تترتب على ذلك في حال قيامها في شكل غير مسؤول بهدم العلاقات بين كوريا الشمالية والصين».

وسارعت «جلول تايمنز» إلى الرد. وردت الصحيفة التي تعتمد ثبرة قومية متشددة غالبا ما تكون أقوى من لهجة الحكومة الصينية نفسها، أمس بالقول أن تعليقات

الوكالة الكورية الشمالية «لا تعدو كونها مقالا عدوانيا جدا مليئا بالمشاعر القومية». وأضافت الصحيفة «لا شك في ان بيونج يانج تتبنى منطقا غير عقلاني في ما يتعلق ببرنامجهما النووي»، معتبرة ان على الصين «أن تفهم بيونج يانج أنها سترد في شكل غير مسبوق إذا أجرت بيونج يانج تجربة نووية

أوباما يعلن دعمه لمرشح الوسط

اتهامات متبادلة بين ماكرون ولوبن خلال مناظرات الانتخابات الفرنسية



■ ماكرون (يمين) ولوبن خلال مناظرة تلفزيونية في باريس، أمس

وبعد عشرة ايام من حملة شرسة بين المرشحين، لا يزال ماكرون الذي تصدر الدورة الاولى متقدما بحسب استطلاعات الرأي، لكن يبدو ان الفارق يتقلص مع لوبن التي تتبنى اسلوبا هجوميا.

ويتبنى المرشحان برنامجين متناقضين. فماكرون ليبرالي وموال لأوروبا، فيما لوبن مناهضة للهجرة وأوروبي.

واتهم ماكرون لوبن بدجلب الحرب الاهلية الى البلاد، وقال «انت تجلبين الحرب الاهلية الى البلاد... مكافحة الارهابيين لا تعني في أي حال من الاحوال الوقوع في فخ الحرب الاهلية»، مضيفا «هذا هو الفخ الذي ينصبه لنا الارهابيون»، واعتبر ماكرون ان الارهابيين يأملون في فوز لوبن التي اتهمت في المقابل خصمها بالتساهل مع الاصولية الإسلامية.

وقالت لماكرون «الأمن والأرهاب مشكلة رئيسية غائبة تماما عن مشروعك»، مضيفة «ليس لديك مشروع. وفضلا عن ذلك تبدي تساهلا مع الاصولية الإسلامية». وخاض ماكرون في تفاصيل مشروعه لمكافحة الارهاب الذي يمر عبر جهد

باريس- (أ ف ب) : استهل المرشحان للانتخابات الرئاسية الفرنسية مارين لوبن (يمين متطرف) وإيمانويل ماكرون (وسط) مساء امس الاول مناظرتهما التلفزيونية بهجمات متبادلة شديدة وذلك قبل أربعة أيام من الجولة الثانية الحاسمة من الانتخابات بعد غد.

وقالت لوبن إن «ماكرون هو مرشح العولمة المتوحشة والهشاشة والوحشية الاجتماعية وحرب الجميع ضد الجميع والتخريب الاقتصادي الذي يطاول خصوصا مجموعتنا الكبرى وتجزئة فرنسا من جانب المصالح الاقتصادية الكبرى».

ورد ماكرون أن «استراتيجيتك هي ترداد أكاذيب»، وأضاف في هذا النقاش الذي تابعه ملايين المشاهدين «إنك ورثة نظام يهدر على غضب الفرنسيين منذ عقود».

وقالت لوبن في أي حال فإن امرأة ستقود فرنسا، أنا أو أنجيلا ميركل، وذلك بعد أن اتهمت ماكرون بأنه لا يفعل شيئا بدون مباركة من المستشار الألمانية.

وأضافت «لقد ذهبت لرؤية ميركل، لقد ذهبت لتطلب مباركتها لأنك لست عازما على فعل شيء بدون موافقتها، منددة بدخوض، مرشح حركة «إلى الأمام، للاتحاد الأوروبي. لكن ماكرون رد قائلا «بالطبع أريد لفرنسا (علاقات) ندية مع ألمانيا»، طالبا من منافسته التوقيع على إطلاق «هذه العبارات السخيفة»، وأردف «حسن الحظ، لقد كان لبلدنا قادة ذوو رؤية». فالجنرال ديغول والمستشار أديناور علما كيف يعملان معا، وقد بنيا أوروبا الحالية».

وقال ماكرون «فرنسا ليست بلدا مغلقا. أنا مرشح فرنسا القوية داخل (قارة) اوروبية توفر الحماية».

وتناولت هذه المناظرة التي استمرت ساعتين ونيفما في حضور صحفيين اثنين طرحا الأسئلة، أربعة عناوين كبرى: الاقتصاد والإرهاب والتربية وأوروبا.

ألمانيا؛ الكرملين صاحب قرار استخدام معلومات للتأثير على الانتخابات

برلين - (رويترز) : قال رئيس جهاز المخابرات الداخلية الألماني: إن الكرملين هو من بيده اتخاذ قرار بشأن استخدام بيانات تم الحصول عليها عن طريق هجمات إلكترونية استهدفت مشرعين وأحزابا سياسية في ألمانيا لمحاولة التأثير على الانتخابات العامة التي تحل يوم ٢٤ سبتمبر.

وقال هانز جورج ماسن رئيس جهاز المخابرات الاتحادية إنه جرى الحصول على «كميات ضخمة من البيانات، خلال هجوم إلكتروني وقع في مايو ٢٠١٥ على مجلس النواب (البوندستاج) وهو الهجوم الذي ألقى فيه بالوم على مجموعة (أيه.بي.تي ٢٨) الروسية للقرصنة الإلكترونية».

وأضاف أن هجمات لاحقة استهدفت مشرعين وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إن كانت تتزعمه المستشارة أنجيلا ميركل ومؤسسات أخرى تابعة للحزب لكن لم يتضح إن الذي أسفرت عن خسارة بيانات.

وقال ماسن في مؤتمر في بوتسدام قرب برلين إن المخابرات الروسية «تسعى لاستخلاص المعلومات التي يمكن استخدامها للتدخل أو التأثير، وأضاف «أن يفعلوا ذلك أم لا.. الأمر يرجع لقرار سياسي... وأظن أن الكرملين هو من سيتخذه».

هولاند، مذكرة بأنه كان مشاركا في الحكومة الاشتراكية للرئيس المنتهية ولايته والذي لا يتبع بشعبية.

وأدى خروج اليساري الراديكالي جان لوك ميلانشون واليميني فرنسو فيون من الدورة الاولى الى تنامي شعور بالخيبة لدى شريحة واسعة من الناخبين الذين يرفضون الاختيار، بالنسبة اليهم، بين «الطاعون والكوليرا».

وقالت وزيرة التربية الاشتراكية نجاة فالو بلقاسم امس الاول محذرة «نحن في مرحلة خطر مطلق. علينا الا نلعب بالديمقراطية على طريقة الروليت الروسية». وتشير معلومات الى ان شريحة لا يستهان بها من اليساريين قد تفضل الامتناع، او التصويت بورقة بيضاء.

وحذر حزب الجمهوريين اليميني نوابه من ان الذين «يتقربون من الجبهة الوطنية، استعدادا للانتخابات الرئاسية، او «يتقربون من ماكرون، قبيل الانتخابات التشريعية المقررة في ١١ و١٨ يونيو، سيفصلون من الحزب».

ولا تتوقف لوبن عن السعي الى التقرب من انصار ميلانشون. وتشير استطلاعات الرأي الى ان ٢٠٪ منهم سيقترعون لصالحها، على ان يقترع نصفهم لصالح ماكرون. اما بالنسبة الى انصار فيون فإن زعيمهم الى ثلثهم سيقترع للوبن وأقل من نصفهم لماكرون.

من جهته، أعلن الرئيس الأمريكي السابق باراك اوباما انه «يدعم» ايمانويل ماكرون في شريط فيديو بثه فريق مرشح الوسط في فرنسا امس على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك قبل ثلاثة ايام من الدورة الثانية

الفاصلة للانتخابات الرئاسية الفرنسية. وقال الرئيس السابق في الشريط بالانجليزية «اود ان تعلموا بأنني ادعم ايمانويل ماكرون، مضيفا ان هذه الانتخابات التي يواجه فيها فرنسا مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن تتخذ «اهمية كبيرة بالنسبة الى مستقبل فرنسا والقيم التي تتمسك بها».

بعد لقاء البابا وسو كي

علاقات دبلوماسية كاملة بين الفاتيكان وميانمار

مدينة الفاتيكان- (رويترز) - أعلن الفاتيكان وميانمار إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما امس بعد دقائق من اجتماع بين البابا فرنسيس وزعيمة البلاد أونغ سان سو كي. وكان تمثيل الفاتيكان في ميانمار يقتصر على مبعوث بابوي إلى الكنيسة المحلية.

لكن البلدين سيتبادلان الآن السفراء بعد إقامة علاقات بينهما.

وقال الكاردينال ميانمار تشارلز مونج بو أن حوالي ٧٠٠ ألف كاثوليكي يعيشون في ميانمار. ويبلغ إجمالي عدد السكان فيها



ويحتوي ظهر السيارة الشفاف صفوها من مصابيح LED، القابلة لتنظيم شدة إضاءتها. كما زودت I.D.Crozz بمنظومة القيادة الذاتية، وعند تفعيلها؛ تبدأ مرسلات تبرز مركبة على ظهر السيارة بالعمل، بينما ينغرس القود في موقع مخصص له في لوحة المفاتيح.

شبيهة بها لسيارة جولف GTI. واستبدلت الشركة كل الأزرار في مقصورة السيارة بمستشعرات، ويتم التحكم في منظومة إظهار المعلومات والتسليية عن طريق شاشة كبيرة قطرها ١٠,٢ بوصة، بينما تظهر كل المعلومات الخاصة بالمحرك على لوحة عدادات قطرها ٥,٨ بوصة.

السيارات الكهربائية الاختبارية لشركة VAG I.D.Crozz. يتوازن مثالي بين مقدمتها كما تتنصف I.D.Crozz. حيث يزن النصف الأمامي للسيارة ٤٨% من وزنها الكلي، أما نسبة النصف الخلفي فتبلغ ٥٢% من وزنها الكلي، ويؤكد المنتج أن قيادة I.D.Crozz

٣٠٢ حصان، وتستطيع قطع ٥٠٠ كيلومتر دون إعادة شحن بطاريتها، علما بأن بطاريتها تشحن من الصفر إلى ٨٠% من سعتها، خلال نصف ساعة فقط، بينما تصل السرعة القصوى للسيارة إلى ١٨٠ كيلومترا في الساعة. وبنيت السيارة المذكورة على قاعدة MEB المخصصة

استقبلت أسرة سيارات فولكس واجن سيارة كروس I.D.Crozz الكهربائية، التي تشبه في رأي الخبراء طراز Vision E لشركة سكودا. وتأتي السيارة الألمانية الجديدة بطول ٤٦٧٥ ميليمترا، ومسافة ٢٧٧٣ ميليمترا بين محوري عجلاتها. وتبلغ قدرة محركها الكهربائيين نحو

عام ٢٠٢٠ يشهد إطلاق «تاكسي جوي»



التوتر وإزالة الاختناقات المرورية، والحد من مستوى تلوث بيئة المدن. وفي هذا السياق فإن الشركة تعمل على تطبيق تكنولوجيا «اضغط على الزر وطير، التي قد تحولت إلى الواقع. يذكر أن أوبر تنوي الكشف عن موديل طائر جديد للسيارة في معرض World Expo -٢٠٢٠، في دبي. جدير بالذكر أن الشركة تقدم خدماتها في ٥٧٠ مدينة داخل ٧٠ بلدا.

أعلنت شركة Uber، المتخصصة في خدمات أونلاين لسيارات التاكسي، عن خططها للكشف عن طراز عامل للسيارة الطائرة بحلول ٢٠٢٠. وقال، جيف هولدن، مسؤول الخدمات في الشركة، إن التاكسي الجوي هو خطوة لاحقة ستخضعها شركة Uber. وأضاف أن شركته كانت تسعى دوما لتوفير الوقت لربائنها، فضلا عن تخفيض

صينية تطالب تسلا بمليون دولار تعويضا عن «الأبواب المغلقة»



طالبت صاحبة سيارة تسلا من طراز إكس، الشركة بدفع مليون دولار، تعويضا لها عن عدم فتح الأبواب خلال تعرضها لحادث. وادعت، لي تادا، أنها وصديقتها كانا يجلسان في الخلف وكان عليهما الهروب من الأبواب الأمامية في اللحظات التي سبقت اشتعال السيارة، لأن الأبواب الخلفية، لم تفتح. وقال ممثلون عن شركة تسلا في الصين، إن الشركة لن تدفع أي تعويضات وأن حياة الثنائي لم تكن في خطر. وذكرت صاحبة السيارة عبر موقع WeChat، وهو موقع تواصل اجتماعي شعبي في الصين، أن الحادث تسبب شفتيتها حيث كانت تحتاج إلى عدة غرز، فضلا عن الكوابيس التي ما تزال تلازمها منذ وقوع الحادث إلى اليوم، حول احتراقها حتى الموت داخل سيارتها.

تعرضت له هي وصديقتها. من جانبها قالت الشركة في بيانها، «أولا وقبل كل شيء، لم تتعرض حياة المالك والركاب للخطر، ونحن نعمل عن كثب مع الإدارة المعنية، للتحقق من الحادث، وتابعت الشركة «الأضرار وتوزيع الحطام في الموقع تشير جميعها إلى أن الحادث ناجم عن السرعة العالية. وفي هذه الحالة، ليس فقط السيارات الكهربائية وإنما جميع السيارات، يمكنها الاصطدام والانفجار».

كانت مغلقة مما أدى إلى احتجازهما في الخلف. وتفتتح أبواب Falcon Wing، إلى الأعلى ويتم التحكم فيها عبر أجهزة استشعار، وقالت مالكة السيارة إنها اضطرت للهروب من الأبواب الأمامية للسيارة قبل لحظات من انفجارها، وطالبت تسلا بدفع ٨ ملايين يوان صيني (حوالي ١ مليون دولار، ٩٠٠ ألف جنيه استرليني)، كتعويض للخطر الذي

وتم نقل سائقها إلى المستشفى حيث بقي هناك ٤٠ يوما، جراء الكسور والإصابات الداخلية التي تعرض لها بسبب الحادث. وقالت لي إن سائقها كان يقود السيارة بسرعة ٧٢ كلم/ الساعة، على الطريق السريع في مدينة غوانغتشو الصينية قبل أن تصطدم السيارة بالحاجز الإسمنتي على جانب الطريق، وأكدت أنها وصديقتها حاولا فتح أبواب Falcon Wing، في سيارة تسلا طراز إكس، في الجزء الخلفي من السيارة إلا أنها

هيونداي تعرض أول سيارة Genesis كروس



طريق لوحة لمس مستديرة، مركبة في اللوحة الأمامية، كما تمت زخرفة ديكور المقصورة بالخشب والعدن والجلد. أما محركات السيارة كهربائية، تستمد طاقتها من خلايا وقود قابلة للشحن، تعمل بالأكسجين والهيدروجين.

بشاشة كبيرة، امتدت على طول لوحة المفاتيح الأمامية، قطرها ٢٢ بوصة، يتحكم بها الراكب في المقعد الأمامي ويختار المعلومات التي يرغب في ظهورها على يمين الشاشة. ويتم التحكم في كل وظائف السيارة عن

عرضت شركة هيونداي سيارات سيدان فاخرة من ماركة Genesis في معرض نيويورك للسيارات. وأدخلت الشركة تعديلات كبيرة على Genesis GV٨٠، فحدثت شبكة المبرد والأضواء الأمامية، وزودت السيارة

الكشف عن طراز هجين لـ هوندا CR-V



أطلقت شركة «هوندا» نموذجا هجينا لـ كروس CR-V، وهو Honda CR-V Sport Hybrid، إضافة إلى الطرازات الموجودة من الجيل الخامس. وزودت الشركة كروس CR-V بمحرك هجين، وأجهزة نقل الحركة الهجينة Intelligent Multi-Mode Drive. وقال الخبراء إن وظيفة محرك السيارة الذي يعمل بالبنزين شحن البطاريات، وعندما تزداد سرعتها يشغل محرك بسعة لترين، بولد قوة ١٥٠ حصانا. أما المحرك الكهربائي فيرتبط بالمحور الأمامي فقط، لذلك فإن الطراز لا يصلح للسير خارج الأسفلت لكونه أمامي الدفع. وأعلنت الشركة أن الطراز الجديد سيباع في أسواق أخرى غير السوق الصينية.

ميتسوبيشي تعدل بيك أب L٢٠٠

جديد، كما ظهرت لوحات تدل على أن السيارة أنتجت ضمن دفعة محدودة، حيث تخطط الشركة لإنتاج ٢٥٠ نسخة من هذه السيارة. كما ستزود سيارات هذه الدفعة الاستثنائية بمحرك واحد، تيربو يعمل بوقود الديزل، حجمه ٢,٤ لتر، وقدرته ١٧٨ حصانا، يعزم دوران ٤٣٠ نيوتن/متر. وسيتعامل هذا المحرك مع علبه سرعات سداسية يدوية أو آلية خماسية.

تتضمن تجهيزات سيارة L٢٠٠ Barbarian SVP L٢٠٠ أعضاء زنون، ومنظومة تثبيت السرعة، ومستشعرات المطر والضوء، ومنظومة ملتبميديا مزودة بنظام الملاحة وتحديد المواقع، وكاميرا للرؤية الخلفية.

يبلغ سعر هذه السيارة في بريطانيا ٢٨٤٧٩ جنيه استرليني.

أطلق الفرع البريطاني لشركة ميتسوبيشي موتورز، برنامج Special Vehicle Projects، لتعديل موديلات معينة من سيارات الماركة. وتصدرت سيارة بيك أب L٢٠٠ قائمة السيارات المشمولة بهذا المشروع، وعدل مصمموا الشركة مظهرها ليصبح أكثر حدة، وحدثوا مقصورتها وأطلقوا عليها اسما آخر. وتختلف سيارة ميتسوبيشي L٢٠٠ Barbarian SVP عن السيارة العادية بمظهرها اللات، حيث ظهرت زوائد بلاستيكية سوداء على أطراف أوكار عجلاتها، وتم تجهيل أضواؤها الأمامية بصفائح سوداء، كما غير المصممون شبكة المبرد، وركبوا أقراص ١٧ بوصة سوداء بإطارات BF Goodrich BF



المدح عدو المحبطين

المهلب بن علي العبري

almuhallabah@gmail.com.

المدح أسلوب إطرار يُخلَق أو فَعَلَ جيّد؛ سواء قَدَّمَه المادح لذاته أو لغيره، فالمدح يستخدم للشكر والثناء ولتحفيز المدوح على مداومة الخير ويشعل التنافس بين الناس، فالمدح مكافأة معنوية.

كذلك يستخدم المدح لزرع عادة جديدة في المدوح.

ما نلاحظه في مجتمعاتنا أن المدح حصري، حيث يتم مدح أصحاب الرتب العالية دون المتدنية، فنادا حون لا يمدحون أصحاب الرتب المتدنية، وكذلك الصغير يمدح الكبير، فالكبير لا يمدح الصغير، والفقير يمدح الغني.

ونجد أن الغني لا يمدح الفقير، فكأن المدح لغير المعتاد مُحَرَّم، فتجدهم يقولون «المدح في وجه الشخص مذمة»؛ فلماذا لا يكون مدح المعتاد مدحهم مذمة؟! وتجدهم خيرا في ذم وتحطيم الناس الذين لا يحظون بالمدح المستحق.

مدح الله سبحانه وتعالى الأنبياء في القرآن الكريم، وهذا يدل على أهمية المدح، فذكر سبحانه وتعالى: «إن إبراهيم لحليم أواه منيب، هود (٧٥)، أي أن إبراهيم عليه السلام بطيء الغضب، فهذا إطرار لصفة من صفات سيدنا إبراهيم، هنا جاء المدح من الأعلى إلى الأدنى ولم يكتف القرآن بهذا النوع فقط؛ بل أضاف مدحا من نوع آخر ألا وهو المدح الذاتي.

وهو أن يمدح الإنسان ذاته، فهذا النوع يحفز الذات ويزيدها ثقة وطمأنينة، ويزرع فيها الأمل، فالقرآن استخدم المدح الذاتي عدة مرات في قوله تعالى: «إني لكم رسول أمين» الدخان (١٨)، وكذلك قوله تعالى: «قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا».

مريم (٣٠)

علينا أن نتحرر من عادات الِذَمِّ أو المشاركة بالإلصاق لئن يذمّون ولا تترك لهم المجال لهم معنويّا، واضعاف قدراتنا ودهن مهاراتنا. فلننمح: لتبني وبرغم معنويّا، واستخراج وتقوية قدراتنا، وتنمية مهاراتنا لنقدم ما هو أفضل لنا ولغيرنا ولوطننا.

محاولات صحفية

مشروع منصة «إدلال» يقدم

الدلالات من قبل أفضل الكفاءات

المتوفرة من خبراء ومتخصصين

رقية الكندية

إدلال هو مشروع للابتكار ومشاركة الخبرات والمعارف والمهارات، والتي يقدمها نخبة من الخبراء والمحترفون وأصحاب المعارف والمهارات من السلطنة بهدف إثراء المحتوى العربي، وتقديم المنصة محتوى مرئيا بمدة قصيرة لأجل تقديم خلاصة المعلومة بجودة عالية من جهة، ونظرا لكون أحد تحديات التعلم عبر الإنترنت هو صعوبة الالتزام باستمرارية التعلم لفترات طويلة من جهة أخرى. وتأتي المنصة بشراكة ما بين شركة «الردده»، وشركة «بوينت»، وبالتعاون مع «عمانتل». وللتعرف أكثر على دور وأهداف المنصة كان لنا هذا الحوار مع عمر الجارحي رئيس مشروع منصة «إدلال»، الذي أكد أن فكرة إطلاقه المنصة هي تزويد الشباب العماني والعربي بالمهارات اللازمة التي يتطلبها سوق العمل الحالي، ولواكبة التحديات الاقتصادية القادمة التي ستتجه إلى الابتكار، وريادة الأعمال، واقتصاد المعرفة كحل لهذه التحديات بغية أن تكون المنصة حلقة وصل معرفية بين الخبراء والمختصين وأصحاب المعارف وأصحاب المهارات، وبين الباحثين عن المعرفة من جميع الفئات، وعلى نحو عام، أشار الجارحي أن المنصة تستهدف طالبا الجامعات والكليات، الباحثين عن عمل والموظفين، وأيضا رواد الأعمال، ولكل من يبحث عن المعرفة ليطور ذاته ومهاراته ويكتسبها، موضحا أن المحتوى يقدم باللغة العربية بما يتفق مع اللغة الأم للغة المستهدفة؛ سعيّا لتحقيق الفهم والاستيعاب ليسير، فضلا عن تحقيق التفاعل مع مقدمي المحتوى.

دوافع مشاركة المعرفة

وهي معرض حديث الجارحي حول دوافع مشاركة منصة «إدلال»، المعرفة مع الجمهور، أشار أن العالم كله يتجه للمشاركة بفضل وجود التقنيات التي تسمح بذلك، وبكل سهولة. وعقب، بشكل مختصر، تشارك المعرفة لأنها الطريقة الأمثل لتفكر خارج الصندوق، لنتمو وتتواصل.

وردا على سؤال حول مدة استمرارية المنصة حسب الخطة الموضوعة، والخطط المستقبلية لتطويرها بما يدعم توسيع قاعدتها الجماهيرية، أجاب الجارحي قائلا، ستستمر المنصة لمدة طويلة. بإذن الله.. مشيرا إلى أن الخطوة الأولى تتمثل في إنتاج ما يقارب ٥٠ دلالة في السنة الأولى، وسيتم تطويرها بناء على رغبة الجمهور والمستخدمين من ناحية المعلنين أو الميزات التي ستوفرها في المنصة. وذكر الجارحي أن الإقبال جيد إلى الآن، وليس فقط محليا وخليجيا بل أيضا عربيا بشكل عام.

شهادة إدلال

وهي رده عما إذا كانت شهادات إدلال تضيف قيمة مُعتبرة للحاصل عليها من وجهة نظر المُشغلين في سوق العمل، قال الجارحي أن شهادة الإتمام المقدمة من منصة إدلال هي شهادة غير رسمية، وبالتالي فهي غير معتمدة من أية جهة رسمية، محلية كانت أو خارجية، وهي الخالي من الممكن إدراج شهادة الإتمام إلى السيرة الذاتية لتثبت المهارات والقدرات التي اكتسبها الفرد من خلال التعلم الذاتي.

مواضيع الدلالات ومعدوها

وفيما يتعلق بألية اختيار موضوعات الدلالات ومعدبها، أشار الجارحي أنه يتم اختيار المواضيع المطروحة على المنصة بعد دراسة اهتمامات الجمهور وأيضا المعلنين. موضحا أنه يتم النظر للمواضيع التي تثير اهتمام الشباب العربي والمتعلقة بمختلف الاختصاصات. ومن جانب آخر يعتمد في ذلك أيضا على طلبات واحتياجات المستخدمين المتعلقة بالتخصصات المفضلة لديهم. حيث تتنوع مجالات إدلال لتشمل الابتكار وريادة الأعمال، البرمجة والتقنية، التصوير والإنتاج المرئي، التصميم والإعلام الرقمي، الهندسة والعلوم، الحياة والفن والثقافة، ومجالات أخرى.. وأضاف، يتم أولا انتقاء الموضوع، ومن ثم البحث عن أفضل الكفاءات المتوفرة من خبراء ومتخصصين في تلك المجالات، ويتم مراجعة المحتوى من قبل عدة أشخاص قبل الانتقال للمراحل المتقدمة لإنتاج الدلالة.

كلمة أخيرة

قال عمر الجارحي رئيس مشروع منصة «إدلال»: نرحب بجميع الأساتذة والجمهور والخبراء والمتخصصين وأصحاب المهارات المتطوعين، الراغبين في تقديم خبراتهم لمستخدمي المنصة، ونستقدم لهم جميع التسهيلات لتقديم الدورات. وأضاف، ونرحب أيضا بجميع الاقتراحات لتطوير المنصة، مشيرا أنه بتكاتف وتعاون الجميع يمكن للسلطنة أن تكون من رواد صناعة المحتوى المعرفي.



ونجاحهم في الامتحانات، كما يفضل لو تم رصد جوائز تشجيعية لهم، وذلك لما للتشجيع من دور كبير في دعم العملية التعليمية.

وعلى الأسرة أن تجعل فترة الامتحانات فرصة لتعويد الطلاب على احترام الوقت، وتعويدهم على أهمية الأشياء في بيئة مليئة بالود وتقدير الجهد وتعزيز المفهوم الإيجابي لفترة الامتحانات بحيث تكون نزهة فكرية ترفيهية تقطف فيها ثمار الجهد والتحصيل.

ثانياً، دور المعلم،

ويعتبر دور المعلم مكملاً لدور الأسرة، ولا يقل عنه أهمية، حيث يفترض به تهيئة الطالب نفسياً ودراسياً داخل الفصل، وتحديد حصص خاصة للمراجعة، يتم خلالها مراجعة وتلخيص ما سبق دراسته خلال الفصل الكامل، مع التركيز على الدروس الصعبة التي يرى المعلم أنها قد تقف عائقاً أمام الطلاب، وكذلك توضيح صيغة أسئلة الامتحانات ليصبح عند الطالب معرفة تامة بما سيلقاها في ورقة الإجابة داخل القاعة، بحيث لا يفاجأ به عند ذلك، وكذلك ضرورة تشجيع الطلاب على التنافس الشريف داخل الفصل الواحد في حصص أعلى الدرجات بما يؤهلهم للانتقال للصفوف التالية، ويحدد لو تم رصد جوائز مسيقة لأصحاب المراكز الأولى من قبل رواد الفصل بما يزيد من تحفيز الطلاب للمذاكرة وتحقيق أعلى الدرجات.

ثالثاً، دور الأخصائي الاجتماعي،

ويتم ذلك من خلال إعداد الأخصائي الاجتماعي

في مثل هذه الأيام من كل عام دراسي ، يهل علينا موسم يسمى (الامتحانات). فلا أحد ينكر أن موسم الامتحانات مصدر قلق وتوتر لكافة الأبناء والأسر، ففيه تلعن الأسرة حالة الطوارئ، وتكرس استعداداتها واهتماماتها نحو توفير المناخ الصحي للأبناء لخوض الامتحانات النهائية.

وهناك حقيقة واضحة أن كثيرا من الطلاب لا يعاين بالدراسة الجادة والمذاكرة الحقيقية إلا قبيل الامتحان بأسابيع قليلة! فيحاولون استدراك ما سلف من الإهمال، فنجدهم ينعزّون، ويجتهدون، ويسهرن طوليا، وكثيرا منهم يصيبه الارتباك والقلق والتوتر وربما الهلع والخوف من شبح الامتحانات، ويخطئون كثيرا في التعامل السليم مع الظرف، فيذهب كثير من الوقت والجهد هباء دون فائدة.

ومن ثم ترتبك استعداداتهم ويصيب البعض منهم المزيد من التوتر والقلق والإحباط أحيانا.

فهل ما يحدث سببه الامتحانات أم هي بريئة من ذلك؟ أم تكون منا لجهلنا في كيفية التعامل معها كما ينبغي أو تكون من أبنائنا الذين يتأثرون بما يحيط بهم؟ أو قد تكون من النظام التعليمي أو الجو المدرسي أو المعلمين أو ربما تكون وهما في خيالنا لا وجود له يربع قلوبنا ويلخبض أحوالنا ويشتت أفكارنا؟ ورغم ذلك كله فالامتحانات على الأبواب ثم هي تجتاز الأبواب ثم نجد أنفسنا في الامتحانات هذا هو جو أسرنا في هذه الأيام فكيف نتعامل معها؟ وكيف نجتاز هذه الأيام بهدوء وصفاء وأمان؟ من الطبيعي أن تولد الامتحانات نوعا من القلق للوالدين والطلبة معا وخصوصا أنها تحدد مستقبل الطالب والطريق الذي يخططه في حياته كما إنها تشكل عينا إضافيا لأن الطالب يشعر بأن الامتحانات تعتبر نوعا من التقييم لشخصيته وذكاؤه ونجاحه من خلال تأكيد المجتمع على ذلك واعطائها قيمة عليا وكثيرا ما يردد المعلمون والآباء: (عند الامتحان يكرم المرء أو يهان).

إن على الأسرة أن تحاول إبعاد كل مسببات التوتر والقلق وأن يتحلى الطالب بالشجاعة، والصبر، والهمة العالية، والثقة بالنفس، والتفاؤل بالنجاح.

وعلى الجميع أن يدرك أن التوتر والقلق اللذين يعاني منهما الطالب قبيل وخلال فترة الامتحانات، أمر طبيعي وصحي إن لم يكن ذلك مبالغ فيه، وإن لم يعطل القلق أو التوتر قدرة الطالب على المراجعة والاستيعاب، وقد يكون دافعا مهما لاجتهاد والمراجعة، إذا كان بدرجة معقولة، أما إذا زاد عن حده فيصبح بذلك حالة مرضية، ومن ثم يكون من الأهمية تنظيم الوقت والجهد لإنجاز المراجعة حسب المادة وتقسيم المواد الصعبة إلى مراحل.

إذن أهم مسألة هو أن نعمل على اطمئنان الطالب وابتعاده عن القلق، لذا علينا أن نؤكد على أهمية الدراسة وأن يجد ويجتهد دون أن يقلق لأنه سيكون مرتاح البال والضمير إن تفوق أو أخفق على المرء أن يسعى بمقدار جهده وليس عليه أن يكون موفقا.

وأفضل الطرق لإعداد الطالب للامتحانات، تتحصر في أربع قنوات رئيسية هي:

أولاً، دور الأسرة؛

حيث يترتب الدور الأكبر في الأسرة على الأم في تهيئة الأجواء الدراسية المناسبة للأبناء، وتوفير المناخ الملائم لهم، خلال فترة الامتحانات، والتي تمثل منعطفاً هاماً في حياة الطالب، خاصة إذا

كان الطالب في مرحلة الدبلوم، أو في مرحلة الصفوف من ١١-٥، ويتم ذلك من خلال تجهيز مكان خاص للمذاكرة، يشترط فيه توفر الأجواء الصحية اللازمة، وأن يكون بعيدا عن الضوضاء وأجهزة التسلية، التي قد تبعد عن الدراسة ويباعد عن المشروبات المنبهة والاستعاضة عنها بالمشروبات المفيدة من العصائر، التي تكثر فيها الفيتامينات، وكذلك تجنبه السهر المتواصل الذي قد يفقده التركيز ويؤدي به إلى التماس داخل قاعة الامتحان، والإكثار من فترات الراحة حتى لا يتم إرهاق جسده ونظفر بكثرة المذاكرة، كما تقع على الأب مسؤولية كبيرة في مساندة دور الأم داخل الأسرة، وذلك من خلال متابعة الأبناء داخل وخارج المنزل ومحاولة مساعدتهم بشتى السبل في المذاكرة، بالإضافة إلى ضرورة تحفيزهم بما يسيل لونه بتفوقهم



د.ناصر بن محمد العوفي

Nmh7444@yahoo.com

الشباب والعمل التطوعي . . المحرك الرئيسي للعطاء والإنجاز

الشباب عماد المجتمعات والمحرك الرئيسي للعطاء والإنجاز في مختلف المجالات، يسواعدهم تبني الأمم وجميع خصالهم تنهض الأوطان وتوسع.

العمل التطوعي أحد أوجه العطاء الذي يجد اقبالا من فئة الشباب بكل جد وحماس والمراقب للمشهد المحلي يجد أن هذا الإقبال يأتي من رغبة صادقة في تقديم الخير والعون، وترك بصمة وأثر في المجتمع.

أعمال الشباب التطوعية ومساهماتهم المجتمعية شملت عدة مجالات اجتماعية وثقافية كما ساهم الشباب في بعض المجالات التطوعية المتخصصة سواء بشكل مباشر أو من خلال المهام المساندة.

ومن الضرورة أن يمكن الشباب من خلال التدريب والتأهيل للعب دور أكثر تأثيرا في العمل التطوعي وتبني

بعض الجهات التطوعية حاليا تدريب وتأهيل المتطوعين من مختلف الفرق والجمعيات التطوعية ويبدو أن هناك حاجة لتفعيل هذا الدور من خلال دعم الجهود الموجودة حاليا وتبني برامج أوسع لتأهيل المتطوعين كما هو موجود في بعض الدول المتقدمة التي تنفذ مثل هذه البرامج في المدارس والجامعات لزرع ثقافة التطوع بوعي، كما أن المساهمة في الأعمال التطوعية تعتبر عنصرا مهما في السيرة الذاتية عند التقدم

للوفاظ حيث تنجذب المؤسسات الى تعيين الشباب الذين تم تأهيلهم للعمل بروح الفريق اكتسبوا مهارات عديدة أثناء ممارستهم للأعمال التطوعية كل هذا الحراك يقودنا الى نتيجة حتمية وهي أن لدى شبائنا طاقات كبيرة يمكن استثمارها بشكل منظم لتكون عوناندا كبيرة للشباب أنفسهم والمجتمع والبلد.

فالشباب من خلال هذه الأعمال يمكنهم صقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم واكتسابهم مهارات حياتية جديدة بالإضافة الى التصاقهم المباشر بقضايا المجتمع وليس هذا فحسب بل مساهمتهم في تحليل المشكلات واقتراح الحلول والمساهمة في التنمية ومن الساعي الحميدة التي يجب أن تكون منطلقا لنا لتطوير منظومة العمل التطوعي في السلطنة تلك

الرعاية الكريمة من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس العظم الذي خصص جائزة خاصة تحمل اسم جلالته لتشجيع الفرق والجمعيات التطوعية على بذل المزيد والتنافس في ما بينها تنافسا نحو الخير والعطاء وهي جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي. كما أن العمل التطوعي لا يعد غريبا على مجتمعتنا وإن أخذ صورا وأشكالا مختلفة وقد حان الوقت لاستثمار كل هذه المعطيات وتكوين الشباب لعطاء فاعل ومؤثر من خلال الدعم والتأهيل والتنظيم.



عبدالله بن ناصر السعدي



ثقافي

الأذن ترى .. والعين تسمع

ماجدة الجندي

هناك نوعية من الأعمال الفكرية والفنية، أشبه بالصناعة الثقيلة، أو لنقل إنها أقرب إلى الأعمال الاستراتيجية التي لا يفقدها الزمن، قيمتها، بل العكس، كلما عدت إليها، اكتشفت بها ما لم تدركه، لا في إطلااتك الأولى وربما الثانية، نستطيع أن نضع تحت هذا التوصيف روايات وأعمالاً فكرية، وكذلك نوعية تنتمي إلى ما يمكن أن نطلق عليه أعمال التفقيف البصري، سواء كانت لوحات أو كتباً شارحة للفن.

كل ما سبق ينطبق على المشروع الفني الفكري الذي أنجزه شيخ وزراء الثقافة العرب أو أحد كبار من خدموا هذه الثقافة وهو الراحل الكبير، الدكتور ثروت عكاشة، الذي جعل، «الأذن ترى والعين تسمع»، وهذه العبارة هي التي كانت عنواناً كبيراً، تلتأت تحتة إصدارات أرادها الدكتور ثروت عكاشة فتحا لمسام المتلقي العربي باتجاه صنوف الفنون بقوسها الإنساني الواسع، غربا وشرقا. كان حلم الدكتور ثروت عكاشة أن ينقل لنا ما عاشه وتشربه وأمتلات به روحه وقاض به عقله عبر عقود من التحصيل المعرفي المتعمق، من الفن المصري القديم حتى فنون عصر النهضة وفنون الصين وآسيا وتجليات الفن الإسلامي.

أجبالنا العربية الجديدة قد لا تعرف أن دكتور ثروت عكاشة الذي رحل قبل أعوام قريبة، قد ولد عام ١٩٢١ وتخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٩ ثم كلية أركان الحرب عام ١٩٤٨ وكان على رأس سلاح الفرسان وكان من ضباط ٢٣ يوليو لكنه الأبرز في تأسيس ركيزة الثقافة والعمل الثقافي في مصر حيث تولى وزارة الثقافة في مرحلتين (١٩٥٨-١٩٦٣) (١٩٦٦-١٩٧٠)، لكنه أذر التفرع لمشروع الثقافي الحرواعداد عمله الموسوعي للفنون «الأذن ترى- والعين تسمع، مستمترا تواوجه بالخاص كمستشار عسكري في برن ومريد وبابريس ثم سفيرا في روما ليجمع المادة العلمية للموسوعة من المتاحف ومراكز الفنون. أربعون عاما من التحصيل واكتناز الأعمال الفنية ليقدم خمسة وعشرين جزءا أو مجلدا.

٢٥ مجلدا مصورا من الحجم الكبير، حيث الشروحات والمعلومات التي تجعل المتلقي على وعي بكل تفاصيل اللوحة أو الصورة، مدركا موعا من الفكرة الزمنية ومنايع التأثير والظروف الثقافية والاجتماعية وكل ما يتصل زمنيا ومجتمعيا باللوحة، حتى يمكن القول إن نصوصه تستنفر العقل بقدر ما العمل المصور يستنفر الوجدان.

يهتم دكتور عكاشة بشحد البصيرة لدى متلقيه ليضمن تجاوبا يليق وهذا المحيط المعرفي، منبها إلى أن الوجدان يجناحيه، الروح والإحساس ومعهما العقل هم أدوات اكتشاف التجلي الإنساني.

على سبيل المثال موسوعته عن الفن الإسلامي تحوي أبوابا ستة تتابع جغرافيا وزمنيا ومن أبرز مقاتيحها ذلك التداخل ما بين تأثير التاريخ والموقع الجغرافي .. هناك عدة مدارس فنية وكل منها خصوصيتها .. في الهند وأرض المغول تغلب الزخارف والإفراط في التذهيب، وفي فارس كانت هناك مدرسة عرفت باسم «نظرة الطائر»، وفي لمح أذر فارسيا ولكن يعضون تركي .. وعلى الرغم من تعدد الشخصيات أو المدارس الفنية الإسلامية هناك انصهار ما بين الجزء الحضاري والمضمون الإسلامي .. ماذا كانت مصادر الإلهام الفنان المسلم وكيف كانت مكانة الفنان نفسه؟ تلك أسئلة أجاب عنها العمل مستعرضا علامات الفن الإسلامي.

يتدرج دكتور عكاشة في تعريفنا بنشأة التصوير الإسلامي، من الأبيض والأسود حتى الألوان، ويشير إلى أن أقدم اللوحات موجودة على الجدران الداخلية لمسجد قبة الصخرة، ويخلط التاريخ والأدب والسياسة، فالقارئ يتعرف على المترجم حينين بن إسحاق في قصر الخليفة عندما يطلعا على التصوير العلمية الخاصة بالكتب، ثم يفند رسوم الثبات والحيوان، ويفعل نفس الشيء وهو يشرح المشانمة الفارسية ومقامات الحريري، صاحب المقامات الخمسين التي تغطي صنوفا من الأدب.

٣٣ فصلا ملحقا بكم وفيه من كنوز التصوير الإسلامي (حوالي ٤٨٥) لوحة، ملحق بها شروح تكشف كيف نفذت روح الفنان المسلم، وينوع من الوجد والرؤية الناقبة إلى الكون وخالفته سبحانه.

عودة مهرجان عيد الثقافات في الجابون

ليبرفيل، «العمانية»، أعلن وزير الاقتصاد الرقمي والاتصال والثقافة والفنون في الجابون «آلين اكلود بيليا باي انزى» عن عودة مهرجان عيد الثقافات بعد غياب دام سنوات طويلة.

وأوضح الوزير في مؤتمر صحفي أمس في العاصمة «ليبرفيل، أن نسخة ٢٠١٧ من هذا المهرجان سيجري تخطيطها في بداية الشهر المقبل وستحتضنها «ليبرفيل، وأكائندا، وأوندو، المجاورة. وأضاف أن المهرجان، فضلا عن الروابط الثقافية التي ينشئها بين مختلف مناطق البلدة فهو أيضا يعتبر مناسبة احتفالية مهمة للسكان، مبينا أنه يشتمل جميع المناحي الثقافية.

وكان عيد الأذن قد اطلق في ١٩٩٧ من طرف «امبا آيسولو، عمدة العاصمة، «ليبرفيل، آنذاك قبل أن يتم تحويله إلى مناسبة رسمية من قبل الرئيس الجابوني السابق «عمر بونغو أونديمبا».

(توت عنخ آمون) يضرب موعدا جديدا مع علماء الآثار بالعالم

القاهرة - «رويترز»، يبدأ غدا المؤتمر الدولي الثالث عن الملك توت عنخ آمون الذي يسلط الضوء على أسرار ومقتنيات مقبرة الملك الشاب الذي حكم مصر قبل أكثر من ٣٣٠٠ عام.

ومنذ اكتشاف عالم الآثار البريطاني هوارد كارتير مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٢ في وادي الملوك بمدينة طيبة القديمة على الضفة الغربية لمدنية الأقصر، بدأ شغف عالمي لم ينقطع إلى اليوم بالفرعون الذهبي.

ويرجع الشغف إلى سببين أولهما العثور على مقبرته كاملة دون أن تصلها أيدي اللصوص على مر العصور وما احتوته من عدد ضخم من القطع وصل إلى ٣٥٠٠ قطعة أما السبب الآخر فهو لغز وفاته شابا في سن التاسعة عشرة.

وقال طارق توفيق المشرف العام على المتحف المصري الكبير إن المؤتمر سيستمر ثلاثة أيام ويسلط الضوء على عدد من الموضوعات من بينها مومياء توت عنخ آمون وقطع الأثاث الجنائزي وطرق الحفاظ عليها وترميمها.

يشمل المؤتمر مجموعة محاضرات يلقيها عدد من علماء الآثار المصريين والأجانب ورؤساء متاحف ومعاهد عالمية. وتتوزع أنشطة المؤتمر بين مقر وزارة الآثار بالزمالك والمتحف المصري القديم بميدان التحرير والمتحف المصري الجديد في الجيزة.

وحظي المؤتمر في العام السابق بمتابعة إعلامية كبيرة بعد مناظرة بين العالم البريطاني نيكولاس ريفز الذي يفترض وجود حجرة سرية خلف جدران مقبرة توت عنخ آمون ومجموعة من العلماء المصريين والأجانب.

وفي نهاية المناظرة أوصى المشاركون بإجراء مزيد من الدراسات ومسح راداري أكثر دقة للنيقن من الفرضية المطروحة وهو ما اشتراطت وزارة الآثار المصرية أن يتم بالتنسيق مع مؤسسات أو جامعات متخصصة.



■ محمد الرحبي وجنابه شميصة النعمانية تصوير: خلفان الرزيقي

وتطرق إلى قضية الغموض في الشعر وظهور الحداثة تاريخيا على يد أبي تمام وأبي نواس وغيرهم، مما يؤكد أن مسألة التحديث ليست مقتصرة على العصر الحديث وإنما كانت لها جذور تاريخية تمثل ملحا من ملامح التغيير والتطوير.

بعد ذلك ذكر أهم رواد مجلة شعر منها الشاعر الكبير يوسف الخال ومشروعه الإبداعي والتنظيري من خلال «مجلة شعر، مع شعراء آخرين من بينهم أدونيس، والمواقف التي تعرضت لها مجلة شعر من قبل بعض المفكرين ومجلة الآداب وغيرها.

الثقافات؛ لذلك فمن الطبيعي أن ينخرط المجتمع العربي في مشروع حداسي؛ حتى يتواكب مع التطورات العالمية ثقافيا واجتماعيا، كما تناول الحداثة الشعرية العربية ودور الشاعرة نازك الملائكة والسياب والبياتي في تأسيس الشعر الحديث في العراق، وتأثير هذه الحركة الشعرية الجديدة على الشعراء في مصر ولبنان وسوريا، وما رافق الحركة من شكل وعي نقدي ونهضة شعرية جديدة امتدت منذ أواخر القرن التاسع عشر، وشكلت روافد مهمة لمشروع الحداثة الشعرية العربية التي تبلور حضوره في القرن العشرين.

أول بينالي للفنون بقارة انتركتيكا .. حدث فني يروج لحماية البيئة



■ مهندسة علوم الفضاء باربرا إيمهوف والفنان الإكوادوري بول روسيرو كوتريراس

الفنانين على متنها تناقضا صارخا مع رسائل الحماية والحفاظ على البيئة التي يطلقها هذا الحدث الفني؟ «بدون أدنى شك، ولكن طالما كان تأثير رسالتنا أكبر من تأثيرنا على البيئة فلا ضرر في ذلك، يوضح الفنان الأرجنتيني خواكين فارجاس، مضيفا أنه «بتعين علينا أن نقوم بشيء، حتى لو لم تكن على علم بالنتائج، لأننا عندما لم نفعل شيئا على الإطلاق كانت النتائج كما هي ممرورة الآن».

إدراكا منها لهذا الجانب، اكتشفت الفنانة الإسبانية إيولاليا فايدوسيرا بإرسال عملها الفني ققط، رافضة صاحبة مجموعة الفنانين على متن السفينة الروسية على اعتبار أن هذا سيسهم في تقليل أثر التلوث. وقد أذيعت عبر مكبرات الصوت الرسائل الشعرية التي تلقثها هذه الفنانة، عبر توارد الخواطر، بوصفها وسيط روحاني، من الحيوانات على قارة أنتراكتيكا. من جانبهِ أبرز مؤسس البيئالي الكسندر بنوماريف أهمية التعاون بين الفنانين والأشخاص المهتمين

شجيرة كاكاو جلبها من مسقط رأسه، ووضعها على الجليد معرضة للمناخ الطبيعي، بغرض توجيه الأنظار إلى إمكانية تفعيل نقاش حول وضع بيئي أقل تشاؤما يركز بصورة أكبر على التوصل إلى حلول جديدة.

أما عمل الفنان البرازيلي الكسيس انستازيو فقد أهر وحبس أنفاس جميع المشاركين في البيئالي الأول لفنون أنتراكتيكا فقد رسم بوسائط ضوئية على جبال الجليد المتناثرة في خليج باراديس حيوانات مهددة بالانقراض، وكتب إلى جوارها رسائل تحذيرية من عواقب التغير المناخي. كما عرض انستازيو على الجليد رسوما لحيوانات انقرضت بالفعل، وبينما ظهر من بينها الحوت الأزرق العملاق بصورة محزنة، في إشارة تفاؤل كان هناك نموذجان لحيوتين أحديين ليؤكدًا بقاءهما، في لحظة مؤثرة تدعو للتفكير والتأمل.

ومع ذلك وسط هذه الأجواء، كان هناك تساؤل مثير للشك؛ ألا تمثل سفينة ضخمة تقل مئات

تبعيتها للغرب، وقد تباينت التيارات الأدبية في استقبال الحداثة منها ما عارضه بسبب تبعيته للغرب، والبعض الآخر، رأى أن مسألة التطوير والتحديث ضرورية للأدب العربي، ذاكرا بعض المقولات التنظيرية لأدونيس حول تفسير مفهوم الحداثة التي يصفها بقوله إنها تمثل لحظة التوتر والتصادم بين الساند في المجتمع وبين ما تتطلبه حركته العميقة التغييرية التحديثية، مبينا أن الحداثة ليست مفهوما زمنيا.

وأشار الرحبي إلى أن تجربة الحداثة مهمة باعتبارها تجربة حضارية تشترك فيها مختلف مجلات الحياة، وقد تباينت التيارات الأدبية في استقبال الحداثة منها ما عارضه بسبب تبعيته للغرب، والبعض الآخر، رأى أن مسألة التطوير والتحديث ضرورية للأدب العربي، ذاكرا بعض المقولات التنظيرية لأدونيس حول تفسير مفهوم الحداثة التي يصفها بقوله إنها تمثل لحظة التوتر والتصادم بين الساند في المجتمع وبين ما تتطلبه حركته العميقة التغييرية التحديثية، مبينا أن الحداثة ليست مفهوما زمنيا.

وأشار الرحبي إلى أن تجربة الحداثة مهمة باعتبارها تجربة حضارية تشترك فيها مختلف مجلات الحياة، وقد تباينت التيارات الأدبية في استقبال الحداثة منها ما عارضه بسبب تبعيته للغرب، والبعض الآخر، رأى أن مسألة التطوير والتحديث ضرورية للأدب العربي، ذاكرا بعض المقولات التنظيرية لأدونيس حول تفسير مفهوم الحداثة التي يصفها بقوله إنها تمثل لحظة التوتر والتصادم بين الساند في المجتمع وبين ما تتطلبه حركته العميقة التغييرية التحديثية، مبينا أن الحداثة ليست مفهوما زمنيا.

باراديس باي (أنتراكتيكا) - «د ب أ»، وصل الزوار الأوائل إلى بينالي الفنون الأكثر برودة في العالم. الأبيض والأسود هما اللونان الغالبان على ملابس جمهور الحضور. يتحركون بصعوبة كبيرة فوق السطح الجليدي الذي يكسو جميع أنحاء جزيرة بيترمان التابعة لقارة أنتراكتيكا. يقترب الزوار بحذر شديد يصل للدرجة الخوف من منحوة الفنان الأرجنتيني خواكين فارجاس، وهذا ليس مستغربا، فأولا وأخيرار روبوت الجليدي «جلاسياتور، يبدو لهم حشرة خرافية عملاقة؛ نظرا لأن ارتفاعه يقوق متوسط الحجم الطبيعي لارتفاعهم بنصف متر على الأقل. إنه جمهور غير تقليدي من البطاريق ذلك الطائر الأنيق.

وبينما تتجاهل الضخمتا تماما الأعمال الفنية، البطاريق، بعد أن زال عنها الخوف، تبدأ في العراك من أجل الحصول على أفضل موقع ليتابعوا بدقة كيف تعمل هذه الحشرة الميكانيكية الغريبة المزودة بألواح شمسية، وكيف تتحرك فوق جبال الجليد كما لو كانت تحطمه. إنه مجرد عمل رمزي يشير إلى ظاهرة ذوبان جليد القطبين بتأثير ظاهرة الاحتباس الحراري. مرحبا بكم في أول بينالي دولي للفنون في أنتراكتيكا.

شارك خواكين فارجاس مع عشرات الفنانين من مختلف أنحاء العالم، وصلوا إلى هذا المكان الثاني على متن سفينة أبحاث روسية، في الحدث الفريد الذي أقيم تحت رعاية اليونسكو والفنان والفيلسوف الروسي ألكسندر بنوماريف. يهدف هذا، الملتقى في المقام الأول لتسليط الضوء على قضايا مهمة منها على سبيل المثال مستقبل البشرية، ومصير الفن ومصير قارة أنتراكتيكا، التي تعد من المازلات الطبيعية المتبقية التي يتوقف مصير الكوكب على الحفاظ عليها.

وهكذا غمر الفنانون كافة أرجاء الجزيرة بمجموعة من الأعمال المختلفة، موضوعها الأساسي حماية هذا الملاذ الطبيعي والحفاظة عليه بأسلوب أكثر استدامة. يدوره قدم الفنان الأرجنتيني توماس ساراسينو، المقيم في برلين، مجموعة من المنحوتات باللون الأسود، تحاكي العصر الأيوسيني، وجعلها تحلق فوق خليج جزيرة باراديس، في إشارة رمزية إلى الرغبة في التخلص من تأثير المحروقات على جليد القطبين.

أما الفنان الياباني شو هاشي جاوا، فقد طرح فكرة ضرورة الاعتماد على الطاقات المتجددة من خلال ألواح تزلج منحوتة من الجليد، تساعد على إنتاج طاقة نظيفة سوف يستخدمها بعد ذلك لكي يرسم بقلم رصاص ضوئي مغناطيسي المشاهد البانورامية البيضاء في أنتراكتيكا. وابتكر الفنان الإكوادوري بول روسيرو كوتريراس كبسولة مهيأة مناخيا تستوعب

■ الأرجنتيني جواكين فارغس مع إنسانه الآلي جلاسياتور



